مصر الحديثة المصورة

ماری دوراند

الثمن عشرة مليمات

٢٥ اكتوبر سنة ١٩٣٠

هذا مايجرى في اميركا . . .

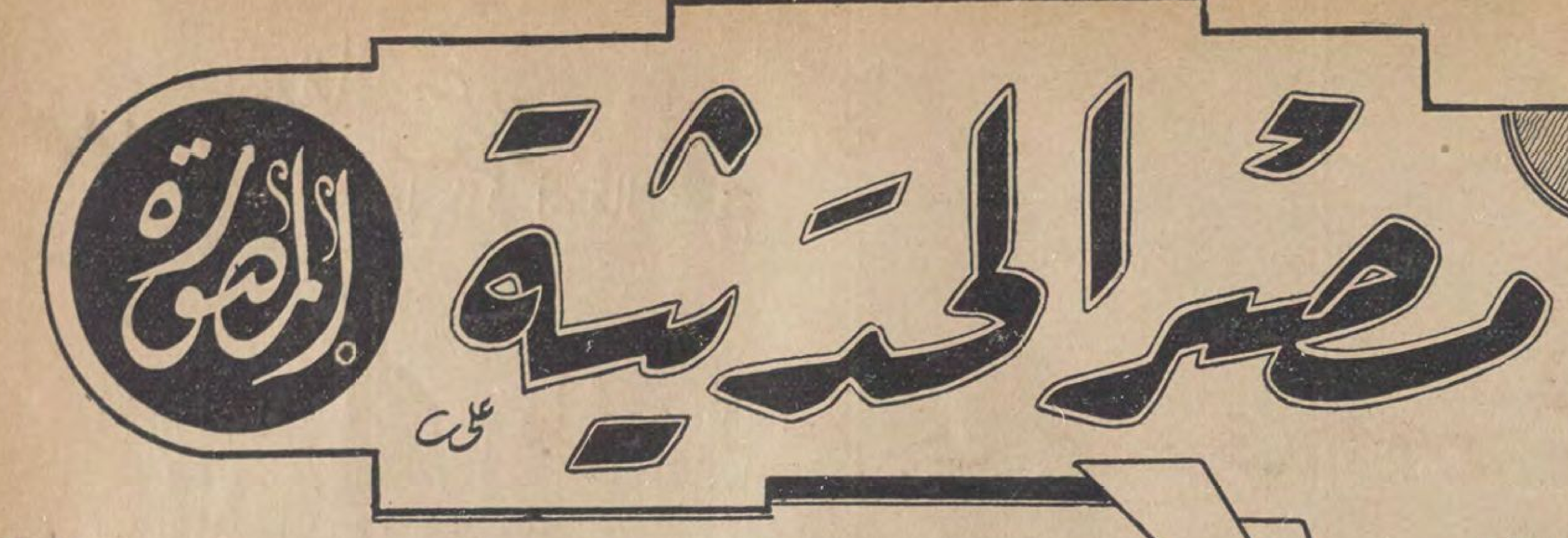
فلماذا لايجرى مثله في مصر ؟

ان ألوفا من الشبان والشابات فى اميركا يستطيعون ان يكسبوا المال بكل شرف باستخدام قسم من اوقات راحتهم . وليس ذلك صعبا فتستطيع ان تفعل مثلهم وتكسب وسواء كنت تستخدم هذا المال لسد حاجات ضرورية ام لزيادة رفاهيتك فلا شك انه من المفيد لك دائما ان تكسبه ولا سيما متى ربحته بطريقة شريفة واستعملته فى اغراض شريفة

ولست فى حاجة الى اية مزية خصوصية ولا إلى معارف خارقة من اجل ذلك

فتستطيع فى بضع دقائق ان تعرف كيف تكسب المال باستخدام قسم من راحتك . واذا كان هذا يهمك فاكتب الينا اليوم ويجب ان لاينسى الكاتب ان يذكر عمره وهل هو رجل اوسيدة وما هو عمله الحالى فيحصل فى الحال على جميع التفاصيل

اكتب اليوم الى سكرتير مصر الحديثة
شارع القاضى عابدين قسم ٤ ـ القاهرة



رئيس تحريرها: أسعد داغر

ازمة قانون الانتخاب

ذكرت الصحف المصرية والانجليزية فى هذين اليومين خلاصة ما استقر عليه رأى الحكومة بشأن قانون الانتخاب ووجوه تعديله ، من حيث عدد النواب ، وطريقة انتخابهم ، وجعل النظر فى الطعون الانتخابية من اختصاص محكمة النقض والابرام ، وحصر الحق فى اقتراح القوانين المالية بالحكومة دون البرلمان ، وشروط الاقتراع على الثقة بها ، وبقائها مسؤولة امام مجلس النواب وحده لا كما اشيع قبلا ، ومنح الملك مهلة شهرين بدلا من شهر واحد للنظر فى القوانين التى يقرها البرلمان ، وماشا كل ذلك.

ولما كان الدستور المصرى يتضمن تسع مواد خاصة بالانتخاب والطعون الانتخابية ، كان لابد من النظر فى تعديل هذه المواد أو حذفها اما بمرسوم ملكى أو باصدار دستور جديد.

والظاهر ان الأحرار الدستوريين ليسوا على رأى الوزارة فى موضوع تعديل الدستور. وقد اجتمع دولة رئيسهم محمد محمود باشا مساء يوم الاثنين الماضى بدولة رئيس الوزارة للاطلاع على النص النهائي للتعديلات المراد ادخالها على قانون الانتخاب ومناقشته فيها ثم دعا حزب الأحرار الى الاجتماع فى الليلة نفسها لدرس الموضوع وتقرير الخطة التى يجب ان تنتهج بازاء الحكومة بعد الآن

ولم يتخذ الأحرار الدستوريون قرارا نهائيا فى هذا الشأن ، على ما يظهر ، بل اجلوا اجتماعهم الى وقت آخر وعهدوا الى ثلاثة من رجالهم فى بحث الموقف وتقرير خطة الحزب بالاتفاق مع دولة رئيسه

اما الوفد فلا يزال محتفظا بموقفه المعروف ، وهو رفض كل تعديل لقانون الانتخاب أو غيره يتم بطريقة غير دستورية ، والدفاع عن الدستور بجميع ما لدي الامة من قوة وصدق عزيمة . ولا ريب فى انه وضع فى اجتماعاته الأخيرة تفاصيل الخطة التى ينتهجها بازاء هذا التعديل ، والتي ستظهر بوادرها قريبا للعيان

وقد شاع امس ان موقف الأحرار الدستوريين احدث ارتباكا فى الوزارة ، وبالغ بعضهم فى التكهن والرجم بالغيب فتوقعوا حدوث ازمة وزارية قريبة . ولكن هذه الاشاعة لم تحقق . واذا كانت الوزارة لاتعبأ برأى الوفد الذى يمثل الامة فاحر بها ان لا تهتم برأى الاحرار الدستوريين وان لاتجد فى معارضتهم ما يحرج مركزها أو يحملها على التفكير فى التخلى عن الحكم الآن .

مصر الحديثة المصورة
Masr-El-'Hadissa
El-Mossawara
22/10/30-IVAn.No.16
السنة الرابعة * عدد ١٦
تليفون : ٧٠٠٤ بستان

مجلة اسبوعية تصدرها شركة الجرائد المصورة

قيمة الاشتراك :

٦٠ قرشا مصريا فى مصر
١٠٠ « « فى الخارج

الاشتراكات و الاعلانات تخاطب فى شانها الادارة بشارع القاضي (عابدين) القاهرة



مقالة غير سـيـاسية

على ذكر اعتقال صحفي

بقلم الاستاذ نجيب شاهين

لم تمتهن الصحافة المصرية الوطنية في عهد من عهودها كما تمتهن فى هذه الآونة ولا يساء الى كرامة أهلها كما يساء اليها فيها، فكأن هناك تدبيراً وتوطؤاً على هذه الخطة .

عاد حكمدار بوليس العاصمة من اجازته في بلاده ، ولم يكد يعود بالسلامة حتى لقي الصحفيون الوطنيون منه فى حفلة المولد الشريف ما لم يتعودوه من الاهانة ولقي الاوربيون كل حفاوة . ولولا كياسة مدير المطبوعات حينئذ وحسن سياسته وما يتحلى به من مكارم الاخلاق وفى رأسها اللطف والدعة ولين العريكة والذوق السليم لجرى بين الصحفيين والحكمدار مالا يحبه أحد . ولو ان سعادته لزم خطته القديمة من الضرب على ايدى مهربي المخدرات والتشديد على كونستبلاته فى مراقبة مناورات الطرق ومنع اصحاب السيارات من بغيهم وعسفهم لكان ذلك خيراً له ولنا وأبقى .

وقصد الصحفيون الى دمياط لرؤية مصانعها ووصفها للجمهور فتجاهلهم محافظها عمداً واشاح بوجهه عنهم وولاه شطر الاوربيين وبخاصة الانجليز . ومحافظها هو صديقنا اللبق الظريف اللطيف الرقيق القلب البعيد عن الفظاظة وغلاظة القلب بعد الارض عن السماء ، فعادوا من مهمتهم هذه كاسفين راضين منها بالاعتراض

وبالأمس قبض على الكاتب المعروف الاستاذ عباس محمود العقاد وألقي فى غيابة السجن بالتهمة المعروفة وعومل معاملة اللصوص وقطاع الطرق بما لم يعامل بمثله صحفي في هذا العهد . ولو سألت بطريق مناجاة الارواح ارواح بعض الصحفيين فى العهد الغابر ، لوصفوا لك ما لقوا فى سجنهم من التبريح من مثل النوم على الارض واكل طعام المسجونين العاديين وشدة الجفاء فى المعاملة . ومالك ولسؤال الأموات وسل منهم الاحياء المدفونين مثل صديقنا القديم صاحب الصاعقة ، يخبرك اليقين» . ولكن الناس يقولون لنا ان عهدنا هذا يفوق العهد الماضى فى كل شئ ، ولعل معاملة الصحفيين شذوذ القاعدة

أقول كلمتى هذه عن الاستاذ العقاد وانا موتور منه فقد دافعت عن وزير سابق من حملة حملها عليه وسميته صديقى ، فانكر هذه التسمية وانكرني بزهوه وخيلائه . وسئل يوماً عن أدباء السوريين فى مصر فلم يعدنى بينهم !! وانا ان لم اكن أديباً فلست شيئاً فانني لست « بقالا » ، ولا مزينا ولا صاحب قهوة ولا حانة ولا بار ، وبودى لو اكون واحدا منهم — إذاً لرأيتني غير ما انا — لرأيت عندي الدور والقصور، ولكانت لي الانعم والزروع ، ولكنني أديب وحظى حظ الأديب فى هذا الشرق المنكود .

***

ولست بأول اديب يقرىء الناس السلام سواء أكان ذلك فى هيامه أم في نسبه أو فى حماسته أم فى شعره وأدبه أم فى غير ذلك . فقد قال ابن ابي ربيعة فى القرن الأول للاسلام :

قالت الصغرى وقد تيمتها
قد عرفناه وهل يخفي القمر

وقال ابو الطيب :

أنا الذى نظر الاعمي الى أدبي
واسمعت كلماتى من به صمم
انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جرّاها ويختصم

وقال شوقى :

من ذلكن الفتى العربيّ العلم

وقال حافظ :

مرضنا فما عادنا عائد
ولا قيل أين الفتى الالمعي

وقال الرافعي :

يارجال الشعر لست فتى
أنا ان لم يطوكم علمي

وأما اذا حذوت حذو المبرزين من اهل الادب فى تمداح نفسى فليشهد الناس اني منهم على الرغم من تنكر « صديقي » العقاد لي . وغريب على الاديب ان يقول الناس انه اديب ولا يستطيع هو ان يقول كذلك عن نفسه

ومع ذلك فقد ساءنى ان يعامل « صديقي » العقاد بما عومل به . أنا لا ابحث فى الموضوع لانى لا اعلم عن الموضوع شيئاً ولأن البحث فيه خارج عن اختصاصى وانما ابحث في الشكل ومهما يكن ذنب العقاد وسواء أكان يستحق عليه هذه العقوبة أو تلك فان شكل معاملته قبل اتهامه ومحاكمته والحكم عليه أو تبرئته هو محل انكارنا ولا سيما انه مريض ، والضعيف والمريض هما موضع عناية خاصة فى عصر الحضارة هذا ، ولو كانا لصين مجرمين

وقد وقفت الاهرام فى هذه الحادثة موقفا موسوما بالمروءة والنجدة والشعور بالواجب وصفح الكريم والاغضاء على القذى ، لان العقاد كان قبل اعتقاله بيومين قد نالها بمقال حشاه طعنا فيها واتهاماً ، ولكنها قامت تدافع عنه متناسية هذا الطعن الشخصى فى سبيل الواجب الصحفى

شىء بالعقل...

للاستاذ حسين شفيق المصرى

هل يجيء يوم يكون فيه الناس مجرمين جميعا ؟

وهل الاجرام ضرب من الجنون الطارىء ؟

أو هو غريزة يسترها الناس بالتهذيب ؟

وهل الناس مخلوقون للشر ؟

أو مدفوعون الى الشر وقد طبعوا على الخير ؟

***

المحقق ان ثلاثين فى المائة من المعتقلين فى دار المجانين بالعباسية من الريف ، والمجنون الريفى لايطول جنونه بل يشفى بعد قليل من الزمن بمعالجة ماطرأ عليه من الخلل ، على غير حال المجنون الحضرى فانه يطول قراره فى دار المجانين . وقد يقر فيها الى ان يموت ، لأن الجنون الذى يطرأ على الحضرى يصيبه من ادمان المواد المخدرة ، والخمر ، والسهر الدائم ، والمفاسد القاضية على القوة المفكرة ، اما جنون الريفى فمن سوء الطعام !

الآن تتعجب ، وكل انسان لايعرف السبب لابد ان يرى العجب ، فاذا كنت تظن ان الفرق بين مقلي الطير وشواء الضأن ومطبوخ لحم البقر وبين الهندباء وأمثال الهندباء من نبات الارض والخيار المخلل والمش ولا دام الذى بلا مرق ولا سمن ، اذا كنت تظن ان هذا الفرق محض فرق بين الغنى والفقر أو اليسر والعسر ، او القدرة والعجز ، فانك تظن غير الحقيقة ، والحقيقة ان الفرق فرق مابين النفع والضرر ، والكمال والنقص ، والعقل والجنون !!!

والذى يقوله الطب ان الطعام التافه الذى ليس فيه المواد المغذية للأعصاب العاملة فى لذهن « بالذال المعجمة » هذا الطعام يضعف العقل وقد يذهب به

اراني دخلت في مسألة انا «مش قدها» وخضت فى علم الطب وأنا لا أعرف كيف اداوى الزكام الذى يعتريني في الشتاء المقبل اذا قصرت يدى عن مدفىء الثياب ، فانا اكف عن هذا الضرب من الكلام والتجىء الى الفلسفة التى تسع من يعرفها ومن لايعرفها ، فاذا « هجصت » لم يظهر « هجصى » الا للفلاسفة ، ولست ابالى أغضبوا ام رضوا ، ولكن بعد أن اشفى نفسى التى لاأدرى كيف مالت اليوم الى ادعاء العلم ، فاوسعوا لي صدوركم لأقول ان طعام اهل الريف من « مش وطرشي وسريس وجعضيض وخبز متخذ من الذرة » ليس فيه المادة الزلالية الكافية لتغذية الأعصاب الحافظة للذهن ، فجنون اهل الريف من قلة الزلال الذى فى طعامهم ، ولا بأس بأن اتعمق فى الطب — لحظة واحدة — فأؤكد كما علمت من الأطباء ان الذرة في ذاتها ليست هى التى تلد مرض البلاجرا بل يصاب آكل الذرة بالبلاجرا لأن الذرة ليس فيها مايحتاجون اليه من الزلال

اما وقد تخلصنا من علم الطب ووعورة مسلك الكلام فيه فاننا نسلك طريق الفلسفة الواسع ، والحق انى لا أفهم ماسأقوله فلسفة او علم نفس ، او بحث في الاجتماع ، فلنخلط كل هذا لنصل الى الحقيقة التي نريدها والسلام

***

يارحمتا لأهل الريف ، والفقراء من اهل المدن ، يظلمهم النظام الاجتماعي ويدفعهم الى الأعماق الشاقة المتعبة المضنية ، والفقر المدقع والاغتذاء بحقير المآكل الخالي من الدسم القليل المادة الزلالية فتضعف اذهانهم او تختل او يشتد اختلالها الى ان يكون ذلك الجنون

هذا الفلاح العامل المهلك نفسه فى الحرث والزرع يستولد الأنعام والطير ويستكثر من السمن والبيض ، ويأبى النظام الاجتماعي الا أن نأخذ منه كل اولئك ونتركه يعيش بما لا يسد رمقاً ولا يقيم صلبا ولا يشد عصبا . ولولا هواء الخلاء المقوي للأبدان لذاب شحمه وفني لحمه وتفتت عظمه ، انه اذا نجا من الجنون أصبح عرضة للهوس من تافه الطعام ، فاذا أصابه الهوس فاختل ذهنه فأجرم وسرق او قتل او أحرق زرع جاره او سمم دابة خصمه او قتل ، سقناه الى محكمة الجنايات ليشنق او يلقى فى السجن

لا تقل ان هذا الكلام كلام بلا شفقة ، فاني اكلمك كلام الحكماء ، وهم يقولون ان الاجرام ضرب من الجنون ، ويخطىء الزاعمون ان الاجرام غريزة أو فطرة يولد عليها الانسان ، إلا أن يكون قد ولد مندفعاً الى الاجرام بوراثة ماأصاب اباه من الهوس لسوء الحال وشدة الفاقة وشظف العيش

ولقائل ان يقول انى قلت مرة ان الانسان مطبوع على الشر ويمشى فى طريق الخير بالتهذيب او خوف الشرع أو حذر القانون ، وهذا صدق ، ولكن الطبع غير الغريزة ، والغريزة من النفس والطبع من البيئة واسلوب الحياة فى الاقليم . فالاجرام طبع لا غريزة ، وتتبدل الطباع بتغير احوال البيئات ولاتتغير الغرائز

وانفردت بهذا المسلك من بين الصحف المحايدة فاستحقت بذلك اعجاب اهل الادب والفضل . ونحسب «صديقنا» العقاد اكرم من أن لا يشعر بسمو هذا الفعال ومن ان لا يقدره قدره بلا من ولا امتنان

نجيب شاهين

اليس الناس جميعا من جنس واحد ، والمتدينون يقولون انهم بنو آدم وغير المتدينين يقولون انهم بشر ؟ فاذا كانوا جنسا واحدا منه المصرى والتركى والانجليزى والسورى وغيرهم فلم تختلف طباع اولئك الاقوام اذا كان الطبع اصلا فى النفس ؟

بل الغريزة واحدة والطباع مختلفات، لانها مكتسبة من اسلوب الحياة فى طويل الاجيال ، وكل حادث قابل للتغير ، ففى الامكان اصلاح الطباع باصلاح البيئة، بتسهيل الحصول على حاجات الشعب ، كله لا اهل المدائن وحدهم ، ولن يقلع الناس عن الاجرام الا بعد ان تصح عقولهم بصحة ابدانهم باصلاح طعامهم ، ودع عنك السكن والثياب ، فان المصاب فيهما محمول !!

وهذه ايام اشتدت فيها الضائقة المالية وفشا فيها الغلاء وساء عيش اهل الريف سوءا يلد اختلال العقول فكثرة الاجرام. وطول وقت هذا الضيق يضاعف عدد المجرمين والمجانين ، فلا بد من الترفيه عن اهل الريف بتخفيض الضرائب وايجارات الاطيان ليجدوا مقومات الحياة

***

لامؤاخذة فقد عاودنى الميل الى الكلام في العلم ، فكثرة المجانين من اهل الريف اصلها سوء التغذى ، وخلو الاطعمة من المادة الزلالية ، نعوذ بالله من الطرشى والمش والسريس والجعضيض وخبز الذرة ، اللهم لاتحرمنا من الدجاج والطير والبيض ، وان كان هذا من الفشر ، (اناقربت اتجنن) سلام عليكم

حسين شفيق المصرى

ظل التدخين محرما فى القطرات الانجليزية حتى سنة ١٨٦٨

***

افتتحت أول قهوة في لندن عام ١٦٥٢

كيف تطيل عمرك !

للاستاذ كامل صموئيل مسيحه

ليس فى الاحياء الدنيا « موت أو اضمحلال » ، كما يعلم طلاب علم الحياة . لأن الجسم الحي ، كما هو الحال فى البروتوزوا ، مؤلف من شطرين يبث كل منهما روح الحياة فى الآخر وذلك ما كان يقصده « وايزمن » بقوله ان الحي فى البروتوزوا « لا يموت » لأنه مركب من بروتوبلازم . وهذا الاخير لا يضمحل بل يتوالد على الدوام

ويظن العلماء ان هناك علاقة بين حجم الجسم وعمره . فقد لوحظ ان بعض الذباب لا يعيش أكثر من ساعتين ، بيد ان السلحفاة تعمر مائتي عام . ومع ذلك يجب ان نلاحظ ان هذه القاعدة ليست عامة فان الببغاوات تعيش أكثر من بعض الطيور الكبيرة الحجم . ويكفى لذلك مثلا أن نقول ان السلمون (نوع من السمك) يعيش مائة سنة في حين ان معدل عمر الحصان لا يتجاوز الثلاثين .

فهل نستطيع أن نتوصل الى حياة خالدة كحياة البروتوزوا فلا نموت ؟ أم هل نستطيع ان نعمر مئات من السنين على نسبة ضخامة اجسامنا اذا قورنت بجسم السلمون ؟!

وليس هذا السؤال الآن من قبيل التفكهة . فانه لا يسر الانسان ان يعيش عيشة المخلوقات الدنيا ، التى تفعل كل شىء بخلية واحدة ، ويحرم نفسه لذة هذه الحياة القصيرة ! ولذلك كان يقول العلماء ان الموت « عقاب » لحياة الانسان الراقية !

وقضى فريق آخر من العلماء الوقت فى درس هذا الموضوع . فقد قال باكون ان الانسان يعيش ثمانية اضعاف سن البلوغ . فلو فرضنا صبياً بلغ الحلم وهو ابن خمس عشرة سنة فمعنى ذلك انه يعيش خمسة اضعاف تلك السن ، ثم صرح «هو» « وبوفون » بان الحياة الفيزيولوجية المقدرة للانسان هى مائة عام .

ولقد كنا صغاراً نعتقد ، وما اظن القارىء الا اعتقد يوما هذا الاعتقاد ، وهو ان الاقدمين كانوا اطول اعماراً وأمد آجالا . ولكن علماء اليوم يؤكدون ان اعمار الناس قد طالت بالرغم مما يقال عن ان نوحا عاش في قومه الف سنة الا خمسين عاماً !!

ومن الغريب ان المعمرين المشهورين فى التاريخ كانوا موضوع بحث القى شكاً كبيراً على ما روى مراراً من ان اعمارهم زادت على المائة . فما يذكر عن ان جنكيس عمر ١٦٩ سنة وان طوماس بار عمر ١٥٢ سنة . انما هو في رأي الباحثين حديث خرافة . ولسنا ندرى ما يقوله هؤلاء فى رجل مصرى أظنه حياً يرزق عمره ١٥٣ سنة على ما نذكر ، وقد نشرت صورته وصورة ابناء احفاده معه !

على ان الاحصائيات العلمية الصحيحة تدل على ان معدل العمر فى بنى البشر قد زاد . فما هو السبب ياترى ؟ وهل نستطيع ان نزيد فى اعمارنا ؟ هذا هو السؤال المهم وعليه نحاول الاجابة فيما يلى :

ان العاملين المهمين في طول العمر هما الوراثة والمحيط . والوراثة اشد أثراً . فانا نعلم ان ابناء طويلى الاعمار يكونون اطول عمرا من أبناء الذين تقصر اعمارهم ، ومع ذلك فالحيوية التى يرثها المرء قد يؤثر فيها المحيط تأثيرا سيئاً يذهب بها و بفائدتها كالمعيشة فى المحال المكتظة ، وادمان شرب الخمر ، فمع هذين لا تفيد وراثة ولا غير

وراثة . واهم الاعضاء الموروثة أثراً فى طول العمر جهاز الدورة الدموية والجهاز العصبي . ويقول بعض العلماء ان عمر الانسان يعادل عمر أوعيته الدموية . وهذا يدل على اهمية هذا الجهاز وتأثيره فى طول الحياة أو قصرها . ومن المعلوم أن تصلب أوعية الدم يقصر من عمر الانسان ، وان مرونتها تكسبه حياة وقوة .

والسلامة من الامراض تزيد فى طول العمر لأن الأمراض ، ونعنى المزمن منها خاصة تقصر آجال الناس ، حتى ليقال انه لايبلغ عمرا طويلا الا الذى يصل الى الستين دون أن يصيبه مرض . فالمرض الشديد يعد بداءة الموت .

والعمل المتواصل قد يمد فى أجل الانسان . الست ترى رؤساء الدين والوزراء الكبار الذين لا ينقطعون عن العمل يعيشون طويلا ؟ زد على ذلك ان العمل يجعل الحياة لذيذة طيبة ، ولعل هذا هو السر فى طول اعمار العاملين الناشطين .

وكثرة الاكل تقصر العمر . ذلك لأن التخمة تحدث امراضاً مختلفة وتسبب تعباً في الاوعية الدموية وآلاما فى القلب والكليتين . وقديماً قال شاعر العرب « فرب مخمصة شر من التخم » ويقول الباحثون ان معظم الذين عمروا كانوا قليلى الأكل .

والفقر إذن عامل من عوامل اطالة الحياة ! لأنه يحدد كمية الطعام الذى نأكله وعلى الاخص اللحوم . ولكن من ذا الذى يطلب الفقر ليعيش طويلا ؟ !

ولا جرم ان الكحول تقصر الاعمار وتنهك الاجسام .

والتحمض فى المعدة يؤذى و يضر . وهو ينشأ عن فعل بعض المكروبات وتأثيرها فى الاطعمة فتتحمض . وهذه المكروبات لا يمكن التغلب عليها الا بمكروبات مضادة لها .

وقد قلنا آنفاً ان حياة الانسان اليوم اطول منها فى الماضى . ويعزى ذلك بلا ريب الى التقدم العظيم في الوسائل الصحية

وقلنا أيضاً ان للاحوال الجوية أثراً بالغا فى معدل العمر . فالمناطق المعتدلة ادعى لطول العمر من المناطق الحارة . وعليه كانت اعمار السكندنافيين والبلقانيين وغيرهم من سكان البلاد الباردة والمعتدلة اطول من اعمار السودانيين والهنود ، سكان المناطق الحارة .

ولا تذكر الاعمار الطويلة الا ويذكر اليهود ! ومن المحقق ان هؤلاء اطول اعماراً من غيرهم من الناس . والسبب فى ذلك يرجع الى اتباعهم لشريعة التوراة الصحية . كما ان الاضطهاد المستمر الذى حاق بهم اجيالا متطاولة عودهم التحمل وشدة المقاومة . ولكن عالما منهم اسمه « فيشبرك » يستنكف ان يكون هذا هو العامل فينسب ذلك الى عنايتهم الشديدة بصحتهم .

ويسمح لنا القارىء ، بعد ان بينا عوامل اطالة الحياة ، ان نصف شيئاً من اعراض الهرم التى من مظاهرها انحطاط عام وفناء فى بعض الانسجة و انقباض في الاوعية الدموية . ونضيف الى ذلك ان العقل يصبح فى الكهولة اكثر هدوءاً وابعد نظراً في الابحاث الفلسفية .

ويصيب التلف الغدد كما يصيب الجسم . وليس صحيحاً ان ضعفها يسبب ضعف الجسم كما يقول بعضهم ، بل انها تبلى معه . وقد لوحظ أيضا ان الموت ينشأ عن عدم قيام بعض الغدد بوظيفتها . ولا تزال اعمال الدكتور فورونوف المشهور ماثلة للعيان

ويرى بعض العلماء ان هناك انواعا من « البكتريا » تضعف آخر أيام الانسان فى المعى الغليظ فتقطع به اسباب الحياة .

اما الامراض التى تهاجم كبار السن فاكثرها عصبية تصحبها تغيرات في الاوعية الدموية واصابات فى النخاع الشوكى وشلل في الاعضاء . وقلما يصاب مثل هؤلاء بالحصبة والتيفوئيد ، ولكن فقر الدم يلازمهم فيفصم خيط الحياة الواهي الذى يتعلقون به .

***

وان ماذكرناه لايتعارض بوجه مامع الحقيقة الراهنة وهى ان الموت غاية كل حي ، وسواء كانت هذه الحياة ، قصيرة أو طويلة ، فان غاية ماتتمناه منها ان تكون ملأى باعمال الخير مفعمة بالهناء .

كامل صموئيل مسيحه

العرب البائدة والعرب العاربة

للاستـــاذ الشيخ عبـــد الوهاب النجار

القى حضرة الاستاذ الجليل الشيخ عبد الوهاب النجار القسم الثاني من محاضرته عن جزيرة العرب فآثرنا اجماله فيما يأتي قال :

العرب والاعراب: قال صاحب اللسان ان العرب هم سكان الأمصار والمدن والاعراب سكان البادية خاصة

وقال بعض المؤرخين سموا عرباً لفصاحتهم واعرابهم فى نطقهم اى بيانهم ؛ ويقول بعض الأوربيين انما سموا عربا لأنهم سكنوا الجهة الغربية من (بابل) وذلك من لفظ (عروبا) العبري ومعناه الغرب .

أقسام العرب : وقد اختلف المؤرخون في تقسيم العرب اختلافا كبيراً ونحن نذهب فى تقسيمهم الى ثلاثة اقسام :

١ — العرب البائدة : وهم الذين بادوا

٢ — العرب العاربه : وهم العرب الباقون حافظين لوحدتهم وكيانهم .

٣ — العرب المستعربة : الذين لم يكونوا عرباً فى الأصل ولكنهم اندمجوا بالعرب مع الزمن

فالعرب البائدة : قبائل من العرب عريقة فى القدم بادت من زمن طويل واشهرهم ذكراً : عاد وثمود وطسم وجديس والعمالقة . ولم اذكر جرهما واميا وعبيلا والمعينين لأنه لم يصل الينا شيء يوضح احوالهم قليلا او كثيراً ولم يكن احد يعرف عن المعينين شيئاً حتى ذكرهم بعض الأوروبين .

وليس لدينا من اخبار العرب البائدة مايعول عليه سوى ما ذكره القرآن الكريم عنهم . وما سوى ذلك من اخبارهم واحوالهم منقطع السند — الا بعض اخبار العمالقة الذين اغاروا على مصر . فان بعض الآثار المصرية يدل على وجودهم فيها وتأسيسهم دولا فى أرضها .

عاد — كانت مساكنهم بالأحقاف بين عمان والشحر وحضرموت واليمن واليمامة . وكانوا ذوى خلق كريم وأولى قوة وبأس ، استكبروا فى الارض وعكفوا على عبادة أوثان لهم ثم كذبوا نبيهم (هود) عليه السلام وازدادوا عتوا وفجوراً فامسك الله عنهم المطر ثم ارسل عليهم سحابا ظنوه عارضا فيه المطر فكان ريحاً فيها عذاب أليم دمرت كل شئ

ثمود : — كانت ديارهم بالحجر ووادى القرى بين الحجاز والشام وكانوا قد برعوا فى الصناعة ونحتوا من الجبال بيوتا وعتوا وتجبروا ، وعبدوا الاصنام ، وتمر سكة حديد سوريا — الحجاز فى بلادهم اليوم . ويزعم بعض المؤرخين ان ثقيفا بقية منهم

طسم وجديس : — كانت مساكنهم باليمامة فى شمالى الاحقاف ويقال انه كان على القبيلتين ملك ظالم من طسم فجائت اليه امرأة من جديس تسمى (هزيلة) تخاصم زوجها الذى طلقها واراد اخذ ولدها فقالت أيها الملك :

« حملته تسعاً ، ووضعته دفعاً ، وارضعته شفعا . حتى اذا تمت أوصاله ، ودنا فصاله . أراد ان يأخذه منى كرها ويتركني بعده ورها . » فقال الزوج : ايها الملك :

« اعطيتها المهر كاملا ، ولم اصب منها طائلا ، الا وليداً خاملا ، فافعل ما كنت فاعلا » .

فضم الملك الغلام الى غلمانه وأمر ان تباع المرأة وزوجها فيعطي الزوج خمس ثمنها وتعطى المرأة عشر ثمنه فقالت

اتينا اخا طسم ليحكم بيننا
فانفذ حكما فى هزيلة ظالما

لعمرى لقد حكمت لامتورعا
ولا كنت فيمن يبرم الحكم عالما

ندمت ولم اندم وانى بعثرتي
واصبح بعلى فى الحكومة نادما

فلما سمع الملك قولها غضب وأمر بسن سنة سيئة فى جديس ، حتى اذا ما اشتد الظلم على هذه القبيلة استفزتها لرفعه عنها امرأة اسمها (عفيره بنت عباد) — فثارت على الملك الظالم وقتلته واستأصلت قبيلة (طسم) الا بقية منها هربت الى حسان ابن تبع ملك اليمن تستنصره على جديس فنصرها واستأصل هذه القبيلة وهكذا انقرضت القبيلتان .

العمالقة : — عرب اقوياء ذوو بأس شديد كانوا يسكنون مشارف الشام ومنهم (الرعاة) الذين كان اليونان يسمونهم (هكسوس) وقد اغاروا على مصر فى زمن الاسرة الخامسة عشرة المصرية واسسوا دولا قوية فيها وتخلقوا باخلاق اهلها واعتنقوا دياناتهم وفى زمنهم قدم ابراهيم الخليل وزوجه الى مصر وظل الرعاة بمصر الى ان اخرجهم المصريون منها بقيادة (احمس) رأس الاسرة الثامنة عشرة وكانت بقية منهم شرقى مصر وجنوب فلسطين ايام خروج بني اسرائيل من مصر وقد وقعت بينهم و بين الاسرائليين حروب كثيرة .

ومن العمالقة (حمورابى) أبو الشرائع

وصاحب الدولة العظيمة في (العراق) ومن بقيتهم اهل عمان واهل الجوف الذين كانوا نازلين حول بحيرة المنزلة

ويعتقد المرحوم اسماعيل رأفت بك ان الهوارة — بلاد الصعيد — هم بقية منهم نزحوا قديما الى بلاد السرير بالغرب وفى عصر المماليك نزحوا الى مصر وكانت لهم الصولة في الصعيد مدة غير قصيرة .

العرب العاربة — يذهب بعض علماء النسب الى ان اليمانيين ينسبون الى (قحطان بن عابر) وهو (هود) عليه السلام وانه هو الذي يذكر فى التوراة باسم (يقطان) وقد انجب عددا فى الاولاد منهم (يعرب وسبأ وجرهم وغيرهم) وفى رواية (ان حمير وكهلان) هما ولدا سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان) . ومن قبائل قحطان المشهورة الأوس والخزرج وخزاعه. (ومن بطونها المشهورة خثعم وهمذان وطى وكنده ولخم وقد كان للقبائل من سبأ ببلاد اليمن دولة بلغت من القوة والثروة مبلغا عظيما . وكانت عاصمتها مدينة (مأرب) التي كانت محور العظمة ومركز الصناعة ومحط التجارة ومنبت الزراعة ومظهر الاعمال الهندسية والرى، يدلنا على ذلك السد (الخزان) العظيم المشهور بالتاريخ (بسد مأرب) وهو ماء محصور بين ثلاثة جبال فى أرض جبلية سدت بالحجارة الصلبة والرصاص فاذا ارادوا تصريف مياهه الناشئة عن الأمطار والسيول فتحوا السد واخذوا حاجتهم من المياه ولا زالوا على ذلك الى ان اهملوا امره فتصدع وفاض على القرى فدمرها في سنة ١٢٠ قبل الميلاد، فتفرقت العرب اليمانية في البلاد وشتت شملهم فسكن ثعلبة بن عمرو جنوبي (الحجاز) ثم يمم المدينة وكان فيها قبائل من اليهود نزلوها من ايام بختنصر

واليهود فى الحجاز زراع وتجار وقد استفحل امرهم فكانت أوس والخزرج معهم فى ضيق شديد ففزعوا الى بنى عمومتهم من ملوك غسان بأن وفد مالك بن عجلان على ابي جبيلة الغساني واستنصره على اليهود فنصره وتملك الاوس والخزرج المدينة. اما (خزاعه) فنزلت ناحية مكة واجلت سكانها عنها . وعطف (عمران بن عمرو) نحو (عمان) ارض طسم وجديس وسارت قبائل (نصر بن الازد) نحو تهامة . ونزل (جفنة بن عمرو) الشام واقام بها هو وبنوه . ونزلت (لخم) الحيره مع كثير من القبائل الاسماعيليه وعرفوا جميعا باسم (تنوخ) وأول ملوكهم (عمرو بن عدي بن نصر) الذى ملك بعد (جذيمة الوضاح) .

وسكنت قبيلة طي الجبلين (اجأ وسلمى) في الشمال الشرقى من المدينة

وهبطت قبيلة طلب في قضاعه بادية السماده وهى شمال نجد وتتصل باطراف العراق .

شــــذرات

فى اسبانيا عادة لاتزال باقية حتى اليوم وهى ان الانسان اذا اراد الدخول الى مسرح فعليه ان يشترى تذكرة خاصة لكل فصل من فصول الرواية

***

في برلين تليفون واحد لكل ثمانية من السكان

***

صرف جون روكفلر المليونير الامريكى المعروف مائة وخمسين مليون دو لار فى سبيل الخير الى الآن

***

بنيت فى العام الماضى ٢٧٥ سفينة حربية لجميع امم العالم منها ٥٨ سفينة لبريطانيا العظمى

***

ينبغ العميان فى فن الموسيقى

فى التــــدبير المنزلي

اشرنا فى احد اعدادنا السابقة على حضرات القارئات باستعمال صابون سيمى فى الغسيل ، ووصفنا مزايا هذا الصابون الذى يزداد اقبال الناس عليه يوما فيوما والذى يطيـــل استعماله اجل الملابس ويساعد على الاقتصاد .

وقد اتاحت لنا « مسابقة سيمى فى شهر اغسطس الماضى ان نتحقق من ان نصائحنا صادفت اذانا مصغية وان قارئات كثيرات بدأن استعمال هذا الصابون وقد اعرب لنا بعضهن عن ارتياحهن الى ذلك . ويسرنا ان ننشر بعض ما ورد منهن فى هذا الموضوع مكتفين في هذا الاسبوع بالكتاب التالى الذى ورد علينا بامضاء

موسى ا . كوهين

شارع اسماعيل رقم ١٩ هليوبوس هو

حضرة رئيس التحرير .

« لقد وفقت الى تنظيم الصـــورة الفوتوغرافيـة التى جعلتموها موضوعا لمسابقة سيمى بغية التنويه بمزايا الصابون المسمي بهـــذا الاسم والذى استعملته في الحال فكان استعماله موجبــاً سرورى وارتياحى . واني اوصى به جميع اللواتي يهمهن اتقان الغسيل ونظافة الملابس .

« الامضاء »

ملاحظة : وهذه الشهادة جاءت عفوا من دون طلب

فعلى القراء والقارئات من سكان القاهرة الذى فازوا فى مسابقة سيمى ولم يتسلموا جوائزها ان يعلموا ان هذه الجوائز مودعة تحت تصرفهن فى مكتبنا بالقاهرة وانه يمكنهم الحصول عليها ابتداء من ٢٠ اكتوبر الحالى

محمـــد الذى لا يرث

قيل ان اعرابيا كان له ثلاثة اولاد سمى كلا منهم محمدا فلما حضرته الوفاة دعاهم اليه وقال لهم

ــ ياولادى انى مفارق الحياة وانى موصيكم بوصية فمحمدان منكم يرثان ماخلفه واما الثالث فلا يرث فان اختلفتم فى ايكم الاخير فاحتكموا الى قاضى المنطقة المجاورة

استأثرت بالرجل يدالمنون وكان ماتوقعه فقد اختلف اولاده فيمن يكون محمدا الذى لا يرث ومالبثوا أن فزعوا الى القاضى يحتكمون اليه

و بينمايسير هؤلاء قاصدين مقام القاضى اقبل عليهم اعرابي يسالهم عن بعيره الضال فسارعه احدهم بالسؤال التالى ــ هل بعيرك اعور ؟ قال نعم ــ فسأله الثانى ــ هل هو ازعر ؟ قال نعم ــ فقال الثالث ــ هل هو شرود ؟ قال نعم ــ فقالوا جميعا . والله مارأيناه ! ؟

لجن الرجل واخذ بتلابيبهم ولم يتركهم الا بين يدى القاضى

فلما مثلوا امامه قص الاعرابى قصته .. فسال القاضى الثلاثة عن مبلغ الدعوى من الصحة فانكروا انهم رأوا بعير المدعي فقال لهم ــ واذاً كيف عرفتموه وكيف تصفون مالم تروه ؟ !

فقال احدهم ــ نعم فانى رأيت آثار بعير يرعى وقد شهدته يتجه الى اليمين دائما من البقعة التى يرعاها ويترك اليسرى قائمة ففهمت انه لايرى ماعلى يساره وبالتالى عرفت انه اعور !

اما الثانى فقال ــ رأيت فى المرعى روث بعير ولكنه قد تراكم ولم يبعثره بذيله كعادته فعلمت انه ازعر

وقال الثالث ــ رأيته لايكاد يرعى البقعة حتى يتركها لأخرى قبل ان يفرغ من الاولي فعلمت انه شرود .. ! ؟

سمع القاضى منهم هذا فاخذته الدهشة والعجب وسر من حسن فراستهم ثم وجه حديثه الى الاعرابى فقال ــ اذهب ايها الرجل فابحث عن بعيرك فليس هؤلاء بغرمائك ..

ثم سالهم ــ ماالذى اتى بكم ؟

قالوا جئنا نقصدك لنحتكم اليك فى وصية أبينا

ثم قصوا عليه قصتهم فاستمهلهم الى الصباح على ان يكونوا فى هذه الليلة ضيوفا عليه ــ ثم قدم لهم طعاما وتركهم ياكلون وانصرف ولكنه لبث خارجا ينصت الى مايجرى بينهم من حديث فسمع احدهم يقول

ــ هذا القاضى رجل ذكى ولكنه .. لقيط

وقال الثاني

ــ وهذا الخبز خبز جيد لولا ان صنعته امرأة (حائض) !

وقال الثالث

ــ وهذا النبيذ عتيق لولا ان شجرته غرست بين القبور ... !

سمع القاضى حديثهم هذا واصغى اليه جيدا ثم هرول الى امه فدخل عليها مهددا يسالها عن حقيقة مولده فصدقته القول بانها وجدته فى الطريق وتبناه والده

ثم ذهب الى طاهية الطعام فسألها عن حالها فأقرت له بأنها كانت حائضا عند ماهيأت الخبز .. ! وسأل الخادم عن النبيذ فصدقه انه من عصير الشجرة التى زرعت بين قبري ابيه وجده ! فلما تحقق من فراسة ضيوفه دخل عليهم وقال لهم

لقد وعيت كل ماقلتموه ولقد تحققت من صحته ولكن العجيب المدهش في كيف عرفتم ذلك ؟

فقال الأول ــ أما انا فعرفت انك من غير ابيك لأني احسست بك تنصت الى استراق الحديث من وراء الباب ! ؟

وقال الثانى ــ اني رأيت فى الخبز شيئا من الشعر (وكانت العرب من عادتها ان المرأة اذا حاضت حلت شعرها اشعارا لزوجها بذلك) ففهمت ان التي صنعته حائض !

وقال الثالث ــ انى احسست منذ شربت النبيذ بشىء من الغم بعكس ماتفعل الخمر ففهمت انها قد تأثرت بآثار الموتى !

فقال لهم القاضى ــ لقد وعيت ماتقولون وسأقضى لكم في الصباح بما جئتم من اجله

فلما اصبح الصباح استدعاهم اليه وقال لهم

ــ قد حكمت بينكم بان من يأتي برأس ابيه من قبره قبل اخويه يكون له ماله

فاسرع الثلاثة كل منهم يحاول ان يحصل على بغيته قبل الآخرين غير انهم فى اثناء سيرهم وقف احدهم فجأة واستوقف الثاني قائلا له

ــ ياأخي ماهو هذا الميراث الذى يجعلنا نهتك ابانا فى مقره الأخير . ؟ انى اتجاوز عنه ولا أرتكب ذلك الجرم ..

فوافقه الثاني وعادا ادراجهما وبينما هما فى الحديث واذا بالثالث قد عاد يحمل رأس ابيه بين يديه ودخل به على القاضى فرحا فقال له القاضى

ــ انت ايها الشقي محمد الذى لا يرث .!؟

متى نبلغ هذا الشأو . . ! ؟

من أنباء ألمانيا ان مسارح مدينة فرنكفورت التابعة لبلديتها قررت ان تخصص ثلاثة آلاف مقعد من مقاعدها فى الشهر مجاناً للعمال العاطلين ولا سيما من كان منهم من رجال الأدب حتى لا يحرموا شهود التمثيل وسماع الموسيقى والأغانى ، وان هذه البلدية فوق ذلك رأت ان تضع في جهات عديدة آلات الراديو التى تنقل عن جميع البلدان اغانيها وموسيقاها

وفى فرنكفورت آدميون يفكرون فى اخوانهم الآدميين ، العامل هناك يفكر فى شأن العاطل ، والغنى يسأل عن الفقير والعظيم لا ينسى الحقير ، هذا فى الشهود الكمالية كشهود التمثيل وسماع الموسيقى والغناء فكيف بهم فى الشؤون الضرورية من طعام وشراب ولباس ؟

اما مسألة ايثار الأدباء على غيرهم من العاطلين فى شهود الحفلات التمثيلية والغنائية مجاناً فشىء يستحق النظر والبحث ، فالأدباء فى الشرق لا يجدون من مواطنيهم العناية بشأنهم كأدباء ، واذا وجد واحد منهم عناية به فانما يكون مبعثها فى الواقع شيئا آخر غير الأدب من مال او جاه او منصب اما الذى لا يملك من الادباء غير ادبه فى اضيق عيشه فما اكثر ما يقصى عن جمال الحياة ونضارتها ، وما اهون ان يوماً اليه من كل من يمر بهم او يقبل اليهم ، هذا مسكين ، هذا بائس . . !

واذا كان الأديب مسكينا أو بائسا لأنه اديب فلا عناية به ولا اهتمام بشأنه ، واذن فلا حظ له من الجمال ولا حق له في ان يشهد روعة الفن وجلاله . . . !

هذا مبلغ تقدير الشرقيين للأدباء ، بل دون هذا المبلغ ، فاذا كبا الدهر بأديب فياويحه من الناس ، ويا سوء مايلقى من المهانة والتحقير حتى من اصدقائه وعارفيه يقولون ان الغربيين عباد مادة ويؤيدون هذا القول بحوادث قد تسيغها العقول من شيوع حوادث الانتحار بين الغربيين ومن اغراقهم فى الصناعات وكثرة العمران ومن غير ذلك مما يسوقونه حججا تؤيد دعواهم ، وهم اذ يقولون هذا ويؤيدونه بهذه الحجج يرفعون من شأن الشرق والشرقيين فيقولون أن الشرق مهبط الوحى ، وأن اهله من اجل ذلك قد امتزج العطف بقلوبهم واستولت الرحمة على مشاعرهم ، فاذا سألتهم برهانا على ما يقولون اعوزهم البرهان وخانتهم الحجة ، ثم رجعوا حيارى مبهوتين . . ! او ليس كذلك ؟ بلى بلى . . !

لكن هل تسعدنا الأيام وتمضى بنا في سبيل النبل حتى يدرك أغنياؤنا ما عليهم من حق لفقرائنا ، ويعرف العاملون الواجب عليهم لعاطلينا ، وتذكر خاصتنا وعامتنا ان للادباء شأنا خاصاً بين الناس وان فاتهم المال والنشب فى هذه الدنيا . . ؟ ان الغنى هو الغنى بنفسه

ولو انه عارى المناكب حافي ؟

بمينا لو مضينا فى سبيل الأخلاق الكريمة حتى بلغنا مبلغ ماصنعته بلدية فرنكفورت ، ورجعت هذه البلدية القهقرى حتى بلغت مانحن فيه لما عدم الغربيون فى فرنكفورت من يرفع عقيرته بان الغربيين خير من الشرقيين مقيما على دعوانا الطويلة العريضة الفارغة — ألف دليل ودليل . . !

لكن القوم هناك قوم جد وعمل يأخذون من كل عظيم بطرفه ، ونحن هنا قوم كلام ، وكلام فقط ، وهم لن ينحدروا الى مانحن نازلون فيه ، ولانحن ببالغين مابلغوه الا اذا دفعتنا من ظهورنا عناية آلهية فبلغتنا ما بلغوا او قريبا منه فمتى نبلغ هذا الشأو السامى ، متى نبلغه . . ؟ ؟

اديب

مسح الملوك قديما وحديثا

فى تتــويج امبراطــور الحبشـــة

للاســتاذ توفيــق حبيب

الاحتفال بتتويج النجاشى : فى مفتتح شهر نوفمبر القادم يحتفل فى مدينة اديس ابابا بتتويج الملك طفرى ماكونين امبراطورا للحبشة باسم هيلا سلاسى

وقد دعيت الدول العظمى لحضور هذه الحفلة ، فانتدب بعضها افراد الأسرات المالكة ، والبعض كبار رجال السياسة وقواد الجيوش

ولأول مرة تشترك مصر فى تتويج اقيال الحبشة . فسافر الى اديس ابابا وفد ينوب عن صاحب الجلالة الملك فؤاد مؤلف من صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس الديوان الملكى (رئيساً) وصاحب العزة محمد شريف صبرى بك وكيل وزارة الخارجية وصليب سامى بك المستشار الملكى فى قسم قضايا الحربية والبحرية والصاغ عمر فتحي افندى الياور الملكى (اعضاء) وعزيز ميرزا افندى الموظف بالديوان الملكى (سكرتيرا) . ويحمل هذا الوفد من لدن جلالة الملك هدية ثمينة الى الامبراطور

وسبقهم الى الحبشة وفد غبطة الانبا يؤنس بطريرك الاقباط قوام نيافة الأنبا يوساب مطران جرجا والقمص ابراهيم جرحس قسيس كنيسة القللي (القاهرة) وثلاثة من الشمامسة يحملون لى جلالة الامبراطورين دعوات غبطة البطريرك وركانه ويشتركون في حفلة التتويج ومسح الامبراطورين

***

مسح الملوك قديما : وعادة مسح الملوك قديمة عرفها الاسرائيليون قبل غيرهم .

فأخذ صموئيل النبى قنينة الدهن وصب على رأس شاؤول (ملك اسرائيل) وقبله وقال الرب لصاموئيل قم وامسح داود . فأخذ قرن الدهن ومسحه فى وسط اخوته

وأخذ صادوق الكاهن قرن الدهن ومسح سلمان . وضربوا البوق وقال جميع الشعب ليحى الملك سليمان

ودعا يوشع النبي واحدا من بنى الانبياء وقال له : شد حقويك وخذ



الامبراطور هيلا سلاسى

قنينة الدهن هذه بيدك واذهب الى راموت جلعاد، واذا وصلت الى هناك فانتظر ياهو بن يهو شافاط بن نمشى، وادخل وأقمه من وسط اخوته، وادخل به الى مخدع داخل مخدع. ثم خذ قنينة الدهن وصب على رأسه وقل: هكذا قال الرب قد مسحتك ملكا على اسرائل. ثم افتح الباب واهرب ولا تنتظر

***

بعد المسيحية: وأوصى بولس الرسول في رسالته الأولى الى تيموتاوس) بالصلاة لمباركة الملوك بان قال: فاطلب اول كل شيء ان تقام طلبات وصلوات وابتهالات وتشكرات لأجل جميع الناس، لأجل الملوك وجميع الذين هم فى منصبهم لكى نقضى حياة مطمئنة هادئة فى كل تقوى ووقار، لأن هذا احسن ومقبول لدى مخلصنا

وبمثل هذا اوصى بطرس الرسول فى رسالته

وعني اباء الكنيسة بوضع الترتيبات اللازمة لمسح الملوك وتتويجهم والصلاة عليهم. وكان للكنيسة القبطية النصيب الاول فى وضع هذه الترتيبات



الامبراطورة منن

وكان الملوك فى فرنسا يتوجون حتى عهد نابليون الاول فقد توجه البابا بيوس التاسع وباركه هو والامبراطورة جوزفين ومسحهما ووضع التاج على رأسيهما

وكذلك كان ملوك ايطاليا يتوجون ويمسحون الى أن حدث الانشقاق بين الكنيسة والدولة. ولا بد من عودة هذا التقليد بعد أن تم الصلح بين الكرينال والفاتيكان

ولا يزال اساقفة الاورثوذكس يتوجون ملوك البلقان ويمسحونهم وكان القيصر نيقولا الثاني آخر من مسح من قياصرة الروس وهكذا يمسح مطارنة اسبانيا ملك اسبانيا الكاثوليكى بحسب التقاليد المعروفة

ويشترك اساقفة الكنيسة الانجليكانية فى حفلة تتويج ملوك الانجليز ويقسم الملك بين يدى رئيس اساقفة كنتربورى يمين الاخلاص للكنيسة

وكذلك يشترك قسس الكنيسة الانجيلية في تتويج الملوك البروتستانت مثل السويد والنرويج وهولانده والدانمارك

فى تتويج النجاشى: وكان قد تقرر أن يسافر القمص بطرس عبد الملك رئيس كتدرائية ابرقيات الارثوذكس فى القاهرة الى الحبشة للاشتراك فى الرسامة. ثم طرأت اسباب منعته عن السفر فوضع رسالة ضمنها الصلوات التى تقال فى حفلة مسح الامبراطور بالعربية والقبطية وفى آخرها ترجمة فرنسوية لها بقلم الاستاذ فرنسيس بطرس العتر. وأرسل نسخها الى الحبشة لتوزع على حاضرى الاحتفال والمشتركين فيه ليدركوا ما يتلى من الصلوات ويقرأ من التضرعات باللغة القبطية

وغنى عن البيان ان حفلة تتويج الامبراطور هيلا سلاسى هي اول حفلة من نوعها يحضرها مندوبون خاصون من لدن غبطة بطريرك الاقباط الارثوذكس ويؤخذ من التفصيلات التى اوردها



توفيق نسيم بك

القمص بطرس عبد الملك ان الحفلة تبدأ بقراءة المذمور الرابع والاربعين : تقلد سيفك على فخذك ايها القوى ، بحسنك وجمالك استله وانجح واملك ، من اجل الحق والدعة والعدل ، فتهديك بالعجب يمينك

ثم يقرأ ايات من انجيل يوحنا . ويبتدأ فى خدمة القداس . ويقرأ ايات من رسالة يونس الى العبرانيين والكاثوليكون والابركسبس وبعض المزامير بالقبطية والعربية

***

مسح الامبراطور : ثم يؤتى بجلالتي الامبراطور والامبراطورة بالاحتفال العظيم اللائق بمقامهما امام المذبح المقدس . ويقفان وهما منحنيا الرأس . ويكون رأس الامبراطور مكشوفا . وتوضع على رأس الامبراطورة شملة حرير بيضاء عليها رسم الصليب المقدس

ثم يعلن رئيس الكهنة الشعب الحاضر بابتداء صلاة المسحة المقدسة قائلا : « الآن قد تمت ارادة العناية الالهية بارتقاء صاحب الجلالة هيلا سلاسى عرش اجداده العظام وقيامه ملكا وامبراطورا على جميع ملوك بلاد الحبشة . فلذلك نعلنكم ياجميع شعب هذه الامة الاتيوبية المباركين من رؤوس ووزراء وقواد ورجال الجيش بجميع درجاته والاكليروس وسائر الشعب المبارك ان تخضعوا له خضوعا تاما ، وان تساعدوه فى سائر اعماله الدينية والمدنية ، حتى ترتقى البلاد فى عهده ، وتنمو فى الفضيلة والدين والعلوم والمعارف . وليتمكن جلالته من استثمار المملكة ومعادنها المخبوءة لازدياد



صليب سامى بك

غنى شعبه . وذلك بفضل مساعيه الجدية ونشاطه التام وذكائه المفرط في اجزاء العدل وتوطيد دعائم الامن وتعميم الانظمة فى البلاد من اقصاها الى اقصاها ، ليشملها السلام والطمأنينة ، وتزداد حاصلات الامبراطورية ، وتأخذ فى اسباب المدنية والرقي وتبلغ درجة الكمال »

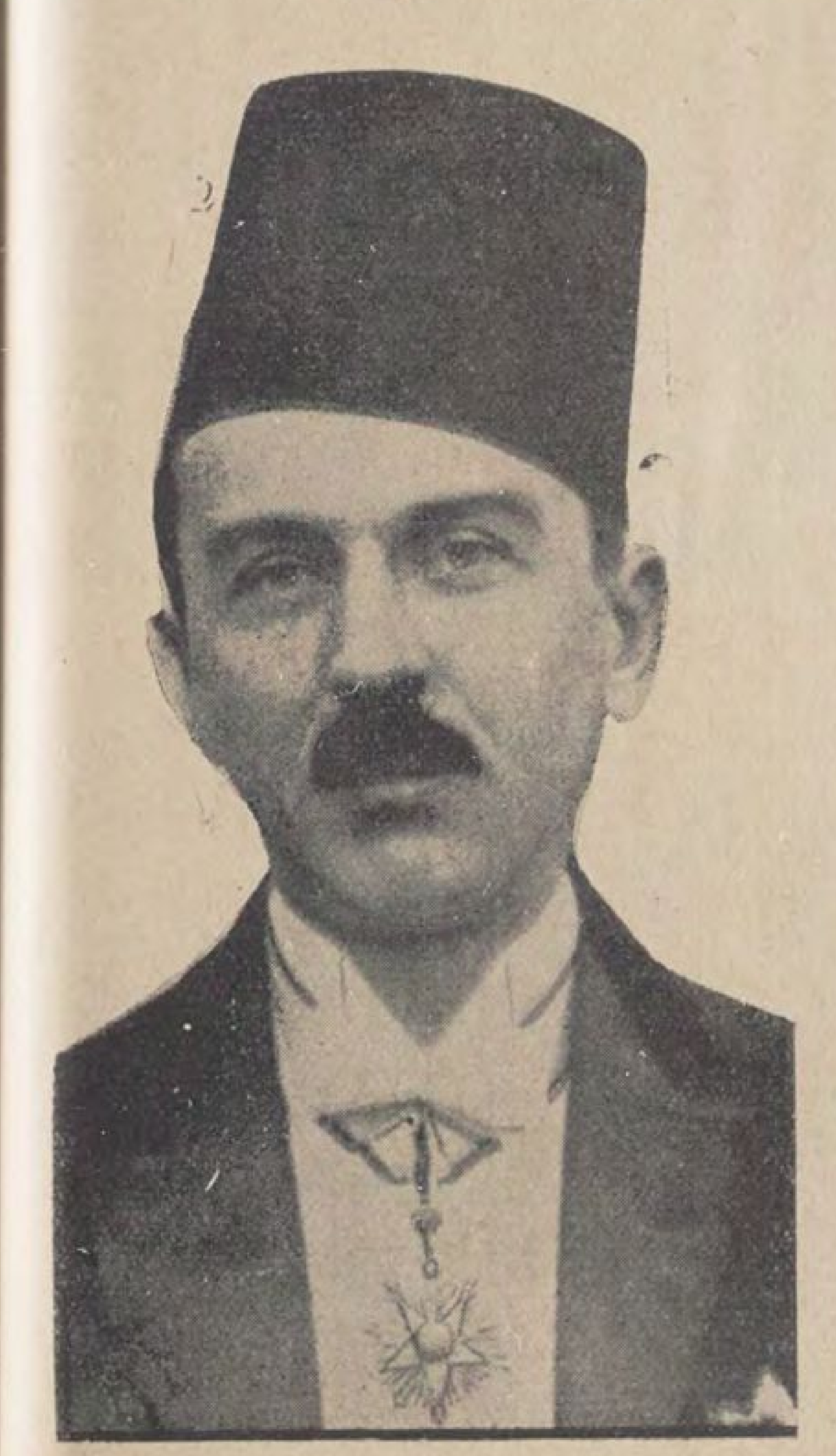
ثم يرشم بالصليب المقدس على رأس الامبراطور ثلاث مرات وهو يقول : ندعوك ياهيلا سلاسى امبراطورا على جميع ممالك ايتيوبيا ، باسم الابن والروح القدس

وكذلك يرشم الامبراطورة بالصليب على رأسها ثلاث مرات قائلا : ندعوك يا منن امبراطورة على جميع ممالك ايتيوبيا باسم الآب والابن والروح القدس

ويجيب الشمامسة والمرتلون و الشعب قائلين آمين . ثم تتلى صلاة الشكر داخل المذبح . ويرد المرتلون. ويتلو رئيس الكهنة صلوات امام المذبح وعلى زيت المسح المقدس الذى يحمله الايغومانس وعاء .

ثم يصب رئيس الكهنة الزيت المقدس على رأس الامبراطور و يمسحه بيده بعلامة الصليب ويرشمه فى جبهته وعينيه وانفه وقلبه ويمينه ويساره . وكذلك يرشم الامبراطورة وعند رشم الامبراطور يقول : امسحك ايها الامبراطور هيلا سلاسى باسم الآب والابن الخ . وعند رشم الامبراطورة يقول امسحك ايتهـــا الامبراطورة منن باسم الاب الخ

ويضع التاج على رأس الامبراطور وهو يصلى قائلا : ضع يارب على رأس



محمد شريف صبرى بك

بعض الالفاظ

تملق لا تمليق

من الغلطات الشائعة قولهم ملقه تمليقاً أى داهنه والصواب تملقه تملقا

النسبة الى كيمياء

النسبة الى كيمياء كيميائى وكذا وردت عن قدماء الكتاب كابن القالى مثلا فى أماليه ولكن بجلة المقتطف استعملت كيماوى منذ نشأتها ولا نرى بأسا بها ما دامت الاقلام قد صقلتها لأن تغييرات النسب فى العربية غريبة

وصل همزة القطع

وصل القطع وقطع الوصل معروفان فى شعر الاقدمين والاول اشهر ومنه قول حاتم الطائى :

أل ابسط وجهى انه أول القرى
وابذل معروفى له دون منكرى

وقول آخر :

من آل المغيرة لا يشهدون
عند المجازر لحم الوضم

وآخر :

وكم عائد لي وكم زائر
لوأبصرنى زائراً قد شهق

شدة الاسنان

يسمى أهل الشام طقم الاسنان شدة ولعله مأخوذ من قول ابى الحسن المدائني على ما جاء فى البيان والتبيين للجاحظ : لما شد عبد الملك اسنانه بالذهب قال « لولا المنابر والنساء ما باليت متى سقطت » أى اسنانه . وعبد الملك هو ابن مروان الخليفة الاموى البليغ . على ان الأهم فى هذا القول دلالته على استعمال أسنان الذهب في القرن الأول للهجرة

شيء من توارد الخواطر

اوالاقتباس اوالسرقة !!

قال الامام علي « قيمة كل انسان ما يحسن » وقال ابن الوردي فى لاميته :

قيمة الانسان ما يحسنه
اكثر الانسان منه ام اقل

وقال الاعور الشنى

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم

وهذا البيت منسوب الى زهير بن ابى سلمى فى معلقته

وقال الافوه الازدى :

ابدأ بنفسك فانها عن غيها
فاذا انتهت عنه فانت حكيم

وهذا البيت نسب الى الامام علي من أبيات أولها :

يا أيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم

وقال دريد بن الصمة :

عاري الاشاجع معصوب بلمته
امر الزعامة فى عرنينه شمم

اخذ الفرزدق منه فى قصيدته الميمية المشهورة قوله « فى كف أروع فى عرنينه شمم »

وقال ابو العباس الاعمى :

اذا مات منا سيد قام سيد
بصير بعورات الكلام زميت

وقال السموأل بن عادياء اليهودى :

اذا مات منا سيد قام سيد
قوول لما قال الكرام فعول

وقال شاعر قديم : « فانى رأيت المرء يشقى بعقله » وقال المتنبي « ذوالعقل يشقى في النعيم بعقله »

وان امرأ قد عاش تسعين حجة
الى مائة لم يسأم العيش جاهل

وقال التيمى :

وان امرأ قد سار خمسين حجة
الى منهل من ورده لقريب

وفى رواية أخرى « سبعين حجة »

وقال عمر بن الخطاب لأبي مريم الحنفى : انما يأسف على الحب النساء »

وقال رجل من قيس عيلان لعبد الملك بن مروان « انما يجزع من فقدان الحب المرأة » وفى رواية « انما تبكى على الحب المرأة »

صحافى قديم

عبدك الامبراطور هيلاسلاسى تاج القدرة والعزة . تاج العدل والرحمة . تاج الحكمة والفهم آمين

ويتوج الامبراطورة مثن كذلك

وبعد انتهاء مسح الامبراطور والامبراطورة يغسل رئيس الكهنة يديه ويرفع الابر وسفارين عن القرابين . ويقول المرتلون الاسبسمس . ويقول الشماس : قبلوا بعضكم بعضا

ويكمل رئيس الكهنة القداس الاهلى كالعادة . ثم يتناول الاسرار المقدسة ، ويناول الامبراطور والامبراطورة والكهنة والشمامسة والشعب . و يعطى الجميع التسريح ويمنحهم البركة

***

في خارج الكنيسة : ويؤخذ مما تتناقله الصحف وروته التلغرافات ان حفلة التتويج ستكون جامعة بين تقاليد الشرق والغرب . فيرى الضيوف الاجانب ما يحلمون به من مفاخر الامبراطورية ويتمتعون بالولائم الشرقية والغربية ويحضرون حفلات التمثيل والرقص التى يشترك فيها اشهر ممثلي وراقصات أوبرا باريس

وهكذا يعلن الامبراطور هيلاسلاسى للعالم المتمدن ارتقاءه على عرش المملكة الحبشية القديمة ودخوله فى زمرة الملوك ورؤساء الجمهوريات العاملين للسلام العام والمدنية العصرية

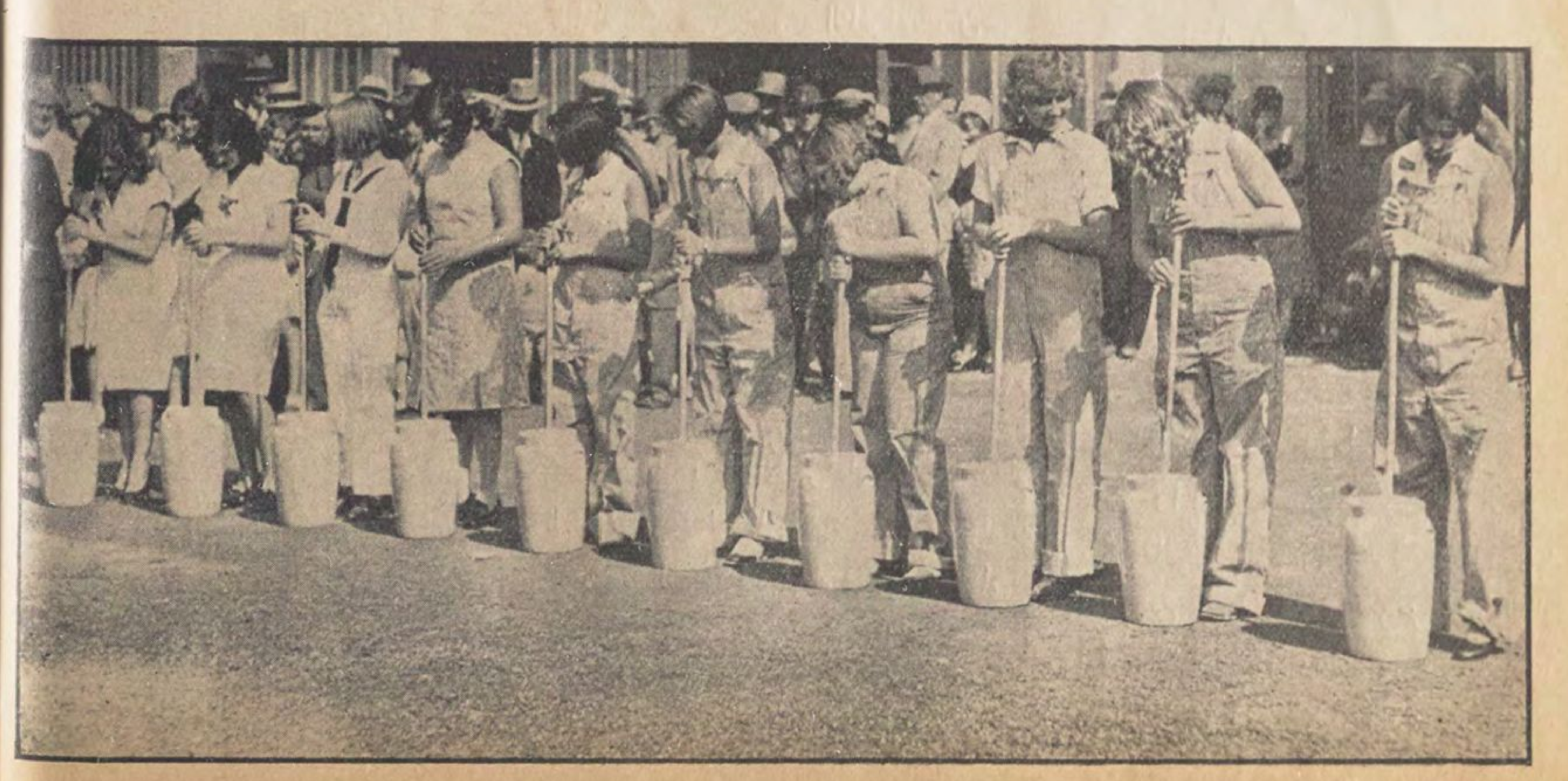
توفيق حبيب



المس اوليف باتش

من اعضاء النادى الرياضى فى لوس انجلوس كاليفورنيا والى جانبها الكؤوس الفضية والاوسمة التى ربحتها فى مبارايات السباحة المختلفة

تحت هذا الكلام صورة مباراة غريبة في خض اللبن لاستخراج الزبدة اشتركت فيها عشر فتيات من اجمل الفتيات الامريكيات





يرى القاريء الى يسار هذا الكلام صورة الدولاب المتحرك وهو لعبة رياضية جديدة راجت رواجا كبيراً فى فرنسا في الايام الاخيرة . وهذا النوع من الرياضة يسهل القيام بجميع الحركات ويساعد على ترويض جميع عضلات الجسم





آخر الازياء الباريسية تنقل بالطيارات فقد عزمت (مسس باريس) ملكة الجمال فى باريس عن سنة ١٩٣٠ ، على مغادرة مطار ليبورجه الى شواطيء الريفيرا وسان سباستيان ونيس ومعها نماذج لأحدث الأزياء الباريسية فى فصل الخريف ويرى القارىء صورتها الى يمين هذا الكلام



نوادر الأدباء والعـــظماء

اسمه يملا العين

عرف عن المرحوم محمد بك عفت احد القضاة المصريين السابقين انه كان خفيف الظل ، حاضر النكتة ، وكانت له فى كل جلسة دعابة بريئة لايزال يتحدث بها كل من شهد مجلسه من المحامين وغيرهم

ومما يروى عنه انه رأس جلسة فى محكمة السيدة زينب في احد الايام فلما نودى على المتهم فى القضية الاولى دخـــل الى قاعة الجلسة شخص يرتدى الملابس البلدية فسأله عفت بك :

— اسمك ايه ؟

— حسين اسماعيل تراب يابك !

فقال عفت بك : (تراب) وايه الاسم الغريب ده !!

فاجاب المتهم وكان ساذجا .

— غريب ازاى انا مصرى ابن مصرى ، واملأ عين حضرتك !

فى المهنة !

ويروى عنه ايضاً أنه نظر فى قضية أخرى كان المتهم فيها (ساعاتيا) فلما نودى عنيه وقف امام القاضى بادب واحترام

— اسمك ايه ياجدع انت ؟

— محمود سرحان ياحضرة القاضى ..

— صنعتك ايه ؟

— ساعاتى ياحضرة القاضى . . .

وهنا عنت لعفت بك ملاحظة صغيرة اراد ان يبديها لاحد المستشارين من زملائه فقال للمتهم :

— طيب (اركن) هنا دقيقتين دلوقت !!

فلما بدت على المتهم علامات التأثر قال عفت بك :

— اوع تكون زعلت . . . دى بس تصرفات وقتية . . . . وعلى كل حال (ماتدقش) ويانا !!

كيف ذهب !

عاد أحد الضباط فى الجيش البريطاني فى الحرب العظمى الى فرقته وكان قدتوفي فيها فى غيابة صديق له بان انفجرت قنبلة فى يده فمزقته . فسال عن احد معارفه قائلا :

— ابن رفيقك ياجان ؟

— ذهب ياسيدي الضابط الى مكان بعيد !

— ومتى يعود ؟

فاجاب الجندى :

لوكان فى امكانه ان يعود بالسرعة التى ذهب بها لوجب أن يكون عندنا منذ اسبوع .

حريص على اللغـة !

روى عن أحد المديرين فى عهد المغفور له محمد على باشا انه اتصلت به قضية رجل من خريجى الجامع الأزهر ومن معلمي المكاتب فى احدى القرى التابعة لمديريته تتلخص فى ان هذا الرجل كان يسير فى قريته ذات مساء فاستوقفت نظره (يافطه) موضوعة على حانوت حلاق وقد كتب عليها « محمد على عبدالمجيد حلاء » (بالهمزة لا بالقاف) ولما كان الرجل من انصار اللغة العربية ومن الغيورين عليها اسرع الى داره القريبة واتى بسلم طويل وقطعة من (الطباشير) ومحا لفظة (حلاء) وكتب بدلا منها (حلاق) وكان اثناء ذلك مرور احد رجال البوليس فلما شاهد الرجل على هذه الحالة حسبه لصاً فقبض عليه وقاده الى المخفر ليحقق معه !

وعندما عرضت هذه القضية على المدير امر باحضار الرجل اليه وقال له :

— لقد ارتكبت جريمة كبرى ايها الشيخ بان فعلت ما يفعل اللصوص !

ثم قال : ولهذا حكمنا عليك بما يلى :

— يضرب الشيخ (...) عشرة جلدات

وبعد ان نفذ الحكم فيه قام وهو يبكى ويقول لما حوله .

— انا لم اتألم من الضرب .. ولكننى تألمت لان المدير يخلط فى اللغة العربية فيقول عشرة جلدات بدلا من عشر جلدات

ايهما من فصيلة الكلب !

كان احد الادباء الايرلنديين جالسا فى القطار بجانب رجل تظهر عليه ملامح الكبر والانفة ومعه كلب ضخم الجثة فاراد الاديب الايرلندى محادثته فافتتح الحديث قائلا :

— ان كلبك من الكلام الجميلة فما هو جنسه ياسيدى ؟

واستثقل الرجل حديث الاديب الارلندى وأراد صرفه عنه فقال :

— اظن انه مزيج من ارلندى وسعدانى

فضحك الاديب الارلندى وقال :

— اذن هو لنا كلبنا ياسيدى !!!

الشاى افضل من المرأة !

كان المستر توماس لبتون صاحب شاى لبتون المعروف باسمه والسير ديوار صاحب ويسكى ديوارز المشهور صديقين حميمين وقد اتفقا على ان يبحث كل منهما عن زوجة للآخر

وقام السر ديوار على اثر هذا الاتفاق برحلة فى جنوب افريقيا فعثر على قبيلة تباع فيها المرأة بنصف رطل شاى لبتون فأبرق الى صديقه من هناك يقول له : « ارسل ثلاثة ارطال من الشاى ارسل لك ست نساء تختار منهن زوجة لك

فرد عليه المستر لبترن قائلا :

— الشاى عندى افضل !!!



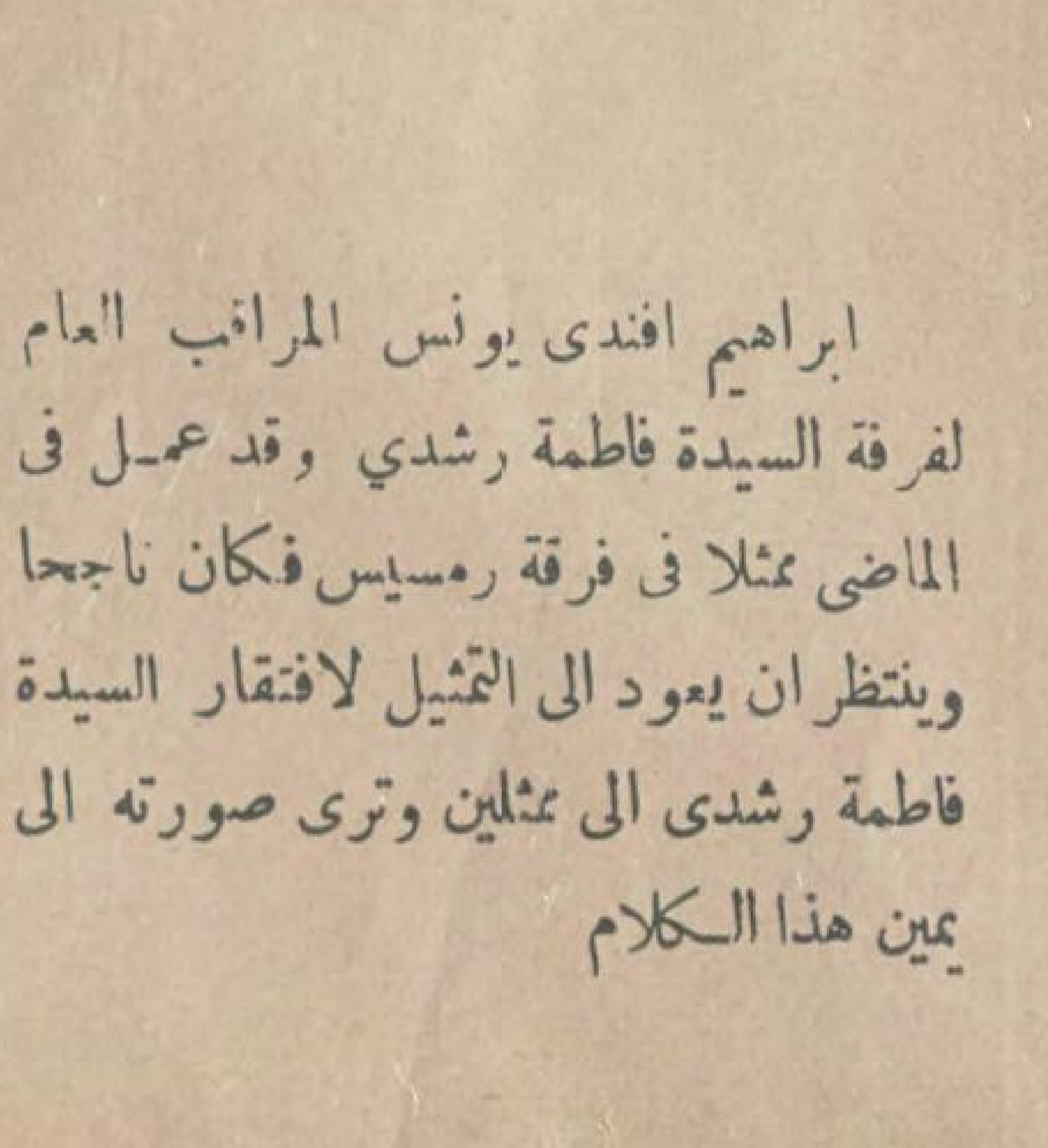


مادلين كارول وستراها فى سينما جرمون بالاس ابتداء من اليوم في : « اللئيم » امام الممثل القدير ليون ماتو



يعد الاستاذ كميل شامبير من اقدر الموسيقين وابرعهم فى العزف على البيانو وله مقطوعات كثيرة وتآليف عدة وقد تلقي منذ ايام دعوة من معهد الموسيقي في الاستانة وسيلبي الدعوة قريبا وفوق هذا الكلام ترى صورته





ابراهيم افندي يونس المراقب العام لفرقة السيدة فاطمة رشدي وقد عمل فى الماضى ممثلا فى فرقة رمسيس فكان ناجحا وينتظر ان يعود الى التمثيل لافتقار السيدة فاطمة رشدى الى ممثلين وترى صورته الى يمين هذا الكلام



نجوم فرنسا

في الافلام الناطقة

مرسال شانتال
اشهر نجمة
فرنسوية فى السينما
الناطقة وتقوم بينها
وبين مارى بل
مناقشة شديدة

فن الانحنـــاء

على ذكر مأدبة فى الحجاز

للاستاذ ابرهيم عبد القادر المازنى (١)

... وقيل : اذكروا أنكم مدعوون الى مأدبة عشاء فى قصر الكندرة وأن هـذه المأدبة رسمية تقيمها وزارة الخارجية أو إدارتها ، وأن سمو الامير فيصل سيحضرها، وان ممثلى الدول الاجنبيـــة سيشهدونها كذلك . فسألت عن موعد هذا العشاء فقالوا الساعة الثالثة بالحساب العربي ، فتناولت ورقة وقلماً وألقيت نظرة على ساعتى الافرنجية وشرعت أحسب ، ولا أكتم القارىء أني أخيب خلق الله فى الحساب ، ولقد غلطت وزارة المعارف (المصرية) مرة — منذ نحو عشرين سنة — فكلفتنى أن أدرس هذا الحساب ، فاعترضت واحتججت ، فما أجدى عنى اعتراضى شيئاً ، فقصدت الى « ناظر » المدرسة الخديوية التى نقلت اليها — وكان انجليزياً — وقلت له : « إن وزارة معارفنا تعتقد أن كل امرىء يصلح لكل شيء ، ولـكنى اعرف من نفسى أني لا أصلح لتعليم الرياضـــة عامة والحساب خاصة ، وأصارحك أنى لا أصـدق أن واحداً فى واحد يساوى واحداً ، « هذا » كما يقول شاعر عربي « كلام له خبىء ، معناه ليست لنا عقول » . وقد تكون أو لا تكون لنا عقول ، هـذه مسألة خلافيـة ندعها الآن ، ولـكن المحقق عندى أن العلوم الرياضية وفى جملتها هـذا الحساب لا تدخل فى دائرة عقلى ، فهل لك فى عونى على ما أريده ؟ »

فضحك وقال : « وماذا تبغى ؟ »

قلت « تعفينى من التـدريس للفرق العالية ، وتقنع بان تكل الي تلاميذ الفرقة الأولى ، أعنى الحاصـلين على الشهادة الابتدائية فى هذا العام ليتسنى لى أن أحفظ الدرس أولا فأولا ، ثم ألقيـه عليهم ، فنتعلم معاً ، وفي خلال ذلك تبـذل وساطتك لتردنى مدرس ترجمة كما كنت

فسرته صراحتى ووعدنى خيراً ، وشرعت فى العمل، وكنت أحفظ الدرس جيداً وأراجع زملائي ثم أدخل على التلاميذ والقنهم ماحفظت ، وقد وفقني الله فى الهندسة والجبر ، أما الحساب فاعوذ بالله منه ! ! كنت أخطىء فى كل مسألة أطرحها على التلاميذ ، ولم أكن أكتمهم أنى أجهل منهم وأن الذنب للوزارة وليس لى ، وان الوزارة هي المسئولة عن خلطى وتخبطى ، وانصف التلاميذ فاقول انهم قبـلوا عذرى واغتفروا لى ضعفى وحفونى بعطفهم ولم يبخلوا علي بايضاح ما يشكل علي وبهدايتى الى الصواب حين أضل ، وكنا أحيانا — اذا استعصى عليهم افهامى طريقة الحل — نقضى بضع دقائق في ندب سوء حظي وحظهم ، وربما قال الواحد منهم وقد فاضت نفسه بالعطف علي والمرثية لى « كيف ترتـكب الوزارة مثل هذا الخطا الشنيع فتعهد فى تدريس العلم الى جاهل به ؟ »

فيحمر وجهي أو يصفر — لا أدرى فما كانت امامى مرآة — وأقول بلهجة الصابر على قضاء الله فيه

« أنا عارف ؟ قل لها ياسيدى الأمر لله والسلام »

ولم ينقذني إلا مفتش انجليزى جاء على عادته ليشرف على سـير الدراسـة ، فعلمت أنه مع الناظر فى غرفته ، وكانت مجاورة للغرفة التى أنا فيهـا ، فاوصيت الخادم — أو الفراش كما يسمونه — بان يدعوه الي ، حين يخرج ، وفتحت الباب على مصراعيه ، فلما دخل علي رحبت به واحتفيت بمقدمه وسرت به الى مقعدى ومكتبي وهناك سلمته كراسة التحضـير وكراسـة الاسماء ، وأصبع الطباشـير وممسحة السبورة وقلت له

« التلاميذ أمامك ، ومعك كراساتي وأدواتي ، فالسلام عليـك ورحمة الله وبركاته » وخرجت ، فجرى ورائي وأدركنى أمام غرفة الناظر وقال :

« ان هذا جنون . فعد الى فرقتك »

فقلت « جنون ؟ وهل كنت تنتظر أن أظل عاقلا ؟ لقد صارحتكم مائة مرة باني حمار ، فماذا تريدون ؟ ان لى ذمة ، وذمتى لا تقبـل أن أضيع على التلاميذ المساكين سنة من أعمارهم »

قال « ولـكنى أكدت لك أننا لا نجد مدرساً للرياضة فيحل محلك . فانتظر حتى نجد واحداً ثم نعيدك الى الترجمة »

فقلت : « كلا ! تتولى أنت التدريس حتى تجدوا المدرس . وأنا مستعد أن أقوم عنك بمهمة التفتيش »

فضحك ، وضحك الناظر وكان قـد خرج على صوتنا ولا أطيل : أقنعانى بالعود الى فرقتى على أن لا يطول عذابي إلا أياما معدودات ، وقد كان .

وقد قصصت هـذا التاريخ القديم ليعذرني القارىء اذا كان قد عزنى أن اعرف الوقت بالحساب الافرنجى ، ولقد ملأت والله الورقة كلها بالارقام لأعرف

(١) وضع الاستاذ المازنى كتابا طريفا عن رحلة قام بها فى الحجاز فى اول السنة الحالية فاثرنا ان نقتطف منه هذا الفصل للدلالة على قيمته وهو الان تحت الطبع وسيصدر فى هذا الاسبوع

كم تكون الساعة بالحساب الافرنجي فى الحجاز اذا كانت الثالثة بالحساب العربي فى الحجاز أيضا فالفيتها تكون كل ساعة ما بين الأولى والرابعة والعشرين الا التاسعة مساء كما زعموا، وقد اتفق مرة أن انتج حسابى الساعة التاسعة ولكنها كانت التاسعة صباحا ! فمزقت الورقة يائسا ورميت القلم من النافذة .

وملت الى واحد وهمست في أذنه

« أرجو أن تصدقنى ! كم ساعة باقية لنا قبل هذه المأدبة ؟ »

فاخرج ساعة ونظر فيها وقال :

« ساعتان ونصف »

فقبلته بين عينيه وقلت له « انك آية من آيات الله في الذكاء وحدة الذهن . ولو كان الحسد فى طبعي لحسدتك . فان من المدهش ولا شك ان تستطيع عمل كل هذا الحساب المضنى في ربع ثانية ! فتح الله عليك ! فتح الله عليك ! »

وخرجت أعدو الى غرفتى و وقفت أمام المرآة وقلت لخيالى فيها

« اسمع يامازنى . ان هذه المأدبة رسمية وسيحضرها وزراء الدول وقناصلها فينبغى ان تكون فيها فخراً لبلادك وعنوانا على ما بلغته من الحضارة والرقى، لا عاراً عليها ولا سبة لها ، فالبس ثياب السهرة وان كانت من طول ما طويت فى الحقيبة قد تجعدت وتثنت وصارت كالوجه الذى غضنته الشيخوخة ، ولكن هذا حري بان يغتفر فى الحجاز ؛ وعندك فى هذه الحقيبة كتاب فى آداب السلوك فى المجتمعات فاخرجه وادرسه بسرعة ، فان فى ساعتين الكفاية ، أفهمت ؟ اذن فالى العمل ! »

وتناولت الحقيبة وحططتها على السرير وفتحتها بسرعة واخرجت بذلة الاسموكنج، والقميص الأبيض والرباط الأسود ، وسائر ما تتطلبه هذه البذلة ، ونضوت ما على بدنى من الثياب ، ثم تذكرت الكتاب فاخرجته وقعدت على السرير أدرسه وأنا نصف عار وأجريت عيني فى الفهرس حتى استوقفنى هذا العنوان : « فن الانحناء »

ففتحت الصفحة التى يشير اليها الفهرس وقرأت وانا كالمسحور ، ما ترجمته

« ان الانحناء ، ولمن يكون وكيف يكون وفى أي وقت يكون ، فن قائم بذاته » واتقان ذلك وتجويده ، والحذق فيه والأستاذية ، اكبر ما يمتاز به الرجل المهذب »

تخفق قلبى طربا وشاع فى السرور علوا وسفلا ، وبعد أن قضى بدني وطره من الوثب والقفز — او الرقص اذا آثرنا الرقة فى التعبير — عكفت على الكتاب لا لتهم منه هذا الفن الجليل فقرأت

« وأول ما يجب على المرء ، أن يكون وضع القدمين كأول وضع لهما فى الرقص »

فكفأت الكتاب على ركبتى وذهبت أحضر الى ذهنى واتمثل هذا الوضع الاول فى الرقص ، فطافت برأسى صور شتى للاقدام كما كنت أراها فى المراقص المصرية ، غير أنه ما من صورة كانت تشبه الأخرى ، فالححت على خيالي وكددت خاطرى وحصرت ذهنى فى هذا الموضوع وطردت عنه كل ما عداه حتى صار رأسى وليس فيه الا أحذية ، ضاحكة اللألأ ، تروح وتجئ وتنساب تحت السيقان الـ . . . . . »

وخفت أن اترقى في التصور من الاحذية الى ما فوقها فيتم فساد العمرة التى افسدها المطوف

ثم قرأت

« وترفع اليد اليسرى بخفة ورشاقة وتوضع أطراف بنانها على الصدر فوق القلب ، ثم يحنى الرأس ويليه الجسم مما يلى الردفين وتكون اليد اليمنى فى أثناء ذلك ترسم « فى الهواء خطا مقوسا بلباقة وإناقة » ، ومما ينبغى توخيه والتدقيق فيه والحرص عليه أن « يكون تعبير الوجه فاتنا على قدر ما يستطيع صاحبه ، ونظرة العينين سابية ساحرة » . « أما درجة الانحناء فرهن بمقام الشخص الذى له التحية » الخ الخ

وطويت الكتاب وأطرقت ، فما كنت أظن الانحناء يمكن أن يكون عملا معقداً الى هذا الحد ! ومن لى باللباقة ومن أين أجىء بالرشاقة إذا وسعنى ان أؤدى هذ الحركات ؟ ان كل ما أحسنه هو ان اهز رأسى هزاً متتابعاً — من أعلى الى أسفل ، أو من اليمين الى اليسار — إذا أردت الاعراب عن الموافقة أو المخالفة كسلا مني عن النطق بنعم أولا ، وقد ألاقى في الطريق بعض من أعرف وتكون بينى وبينه مسافة تمنع الكلام فاحاول ان أومىء اليه برأسى واذا به يتجهم ويحدجنى بالنظر الشزر ، فاعجب لسوء أدبه فى رد التحية ، وقد تبينت فيما بعد أنى لم أكن أهز رأسى بل أحرك حاجبى فكان الناس يحملون هذا مني على محمل السخرية ، ولو علموا لعذروا .

وقلت اندرب ، فوثبت الى قدمى واستويت واقفا امام المرآة وقلت وأنا ابتسم لخيالى فيها وانحنى :

« يا سيدى الاستاذ المازني انى أحييك وأؤكد لك انى خادمك المطيع وادعو لك بطول العمر » ثم اعتدلت بسرعة فقد شق على منظرى ، وكنت لا أزال نصف عار ، وعجلت بارتداء الاسموكنج حتى اذا فرغت من ذلك خرجت اتخطر وانحني بعد كل خطوتين أو ثلاث انحناء عميقا كأنى ماثل بين يدى ملك الملوك على الاقل أو أفتن امرأة فى العالم واذا بطربوشى تكبسه على رأس بطن الخادم فتراجعت قليلا لأفسح لنفسى ورميت اليه انحناءة عميقة وقلت وعلى فمى ابتسامة لم يخالجنى شك في عذوبتها وسحرها

« سيدى انى اعتذر واحيى فى شخصك فضائل الطاعة والاخلاص والأمانة »

فارتبك المسكين وجحظت عيناه وتصبب العرق البارد من جبينه وصار يتلفت يمنة ويسرة كالذى يبحث عن نافذة يثب منها حتى اذا وقعت عينه على الباب ولى هاربا . فتلبثت هنيهة أصلح من شأنى وأرد طربوشى عما جار عليه من وجهى ولما لم أجد أمامى او معى أحداً من خلق الله استقبلت الباب والقيت اليه انحناءه بارعة واذا باصوات من خلفى تصيح بي :

« ايه ده بس فى عرض النبي ؟ طلعت البلا على جتة الخدام »

فدرت على عقبى وجدت عليهم بانحناءة متقنة وقلت وأنا أرسم بيمناى قوساً مزدوجا :

« سادتى . انى عبدكم الخاضع المطيع وخادمكم الوفى الامين »

فقال أحدهم وهو يشور بكلتا يديه كأنما يطرد عن وجهه جيشاً من الذباب

« خادم إيه وزفت إيه ؟ هل جننت حتى تنحنى للباب وللخدم والهواء ؟ ما معنى هذا ؟ »

قلت « عفواً ولكنى اظن المعنى واضحاً جداً . وكل ما فى الامر أن هذا من حقه أن يحول دون اطفاء حرارة الشوق الذى اكابده ، فاما وقد تفضلتم علي بالظهور لى فى الوقت المناسب فاسمحوا لى أن أقوم بتجربة أخرى على مرأى منكم وأرجو أن تجعلوا بالكم على الخصوص — الى سحر ابتسامتى فانى أريد أن أطمئن اليها »

ورددت قدمى اليسرى خطوة ورميت الى كل منهم انحناءة باهرة ، فوجموا قليلا ثم راحوا يدقون كفا بكف وقال احدهم

« هذا جنون مطبق »

فقلت « كلا ! ولكن عندي كتابا يؤكد واضعه ان الانحناء البارع اكبر ما يمتاز به الرجل المهذب . وانا مستعد أن اعيركم إياه فان العلم بما فيه ينقصكم على التحقيق . »

ولا اطيل . عراهم سهوم الحسد فجلسوا صامتين برهة ثم نادى احدهم الخادم أو صفق له على الأصح وقال لى قبل أن يدخل الخادم

« لا أدرى من أين تجيء بهذه الكتب وان كنت عظيم الشك فى وجود كتاب كهذا ، ولكن الذى اريده ان الخادم قد ارتاب فى عقلك فارجو — ألح عليك — أن لا تفعل امامه شيئا وكفى ما فعلت »

ابرهيم عبد القادر المازني

الطيـــــاران كوست و بيلونت

يعد عبور المحيط الاطلنطيقى من اوروبا الى امريكا من الحوادث المهمة فى تاريخ الشهر الماضى . ولاعجب اذا كانت فرنسا تهدى الى الطيارين كوست و بيلونت ۸۰۰۰ جنيه وتمنح اولهما رتبه صاغ فى جيش الاحتياط والثانى رتبه ملازم ثان وقد منحت كليهما وسام جوقة الشرف .

لقد كان كوست من مشاهير الطيارين قبل ان يطير الى نيويورك فى سبتمبر ففى سن الخامسة عشرة ترك دراسته ليلتحق بمدرسة بليريو للطيران . ولما اعلنت الحرب العظمى جعل يتمرن على الطيران الحربى فى مدرسة سان سير . وفى ديسمبر سنة ١٩١٤ جرح بشظية قنبله . وفى سنة ١٩١٥ اصبح معلما لاطلاق النار من الطيارات . وفى ديسمبر من السنة نفسها عين في جيش الشرق واصبح من طياريه المعدودين . وفى اواخر الحرب كان قد طار ٨٠٠ ساعة وحاز تسعة انتصارات وحصل على احد عشر نيشانا

وفى سنة ١٩١٩ خرج اليوزباشى كوست من الجيش واشتغل فى الطيران التجارى وقضى ٣ سنوات فى خط باريس الى لندن . وفى سنة ١٩٢٥ عين في شركة بريجه التي صنعت الطيارة التى قطع بها المحيط الاطلنطيقى .

وقد شغف كوست من مدة بقطع المسافات الطويلة . وكانت مجازفته الاولى شؤما عليه اذ سقطت طيارته على الارض وقتل رفيقه روبرت تيرى ونجا هو .

وفى سنه ١٩٢٨ طار هو وليبركس الى الشرق الاقصى . وفى اواخر سنة ١٩٢٩ حاز لقب البطولة فيما يأتى :

١) قطع مسافة ٤٩٤٠ ميلا بلا توقف فى الطريق

٢) قطع مسافة ٤٩٩١ ميلا فى دائرة بلا وقوف

٣) قطع مسافة ٢٥٨٧ ميلا بطيارة تقل ١١٠٠ باوند

٤) قطع مسافة ٢٠٠٠ ميلا بطيارة تحمل ٢٠٠٠ باوند

والرغبة فى تحقيق حلم ننجسر وكولى اللذين ذهبا ضحية محاولتهما عبور الاطلنطيق هي التي دفعت كوست الى ان يحاول قطع المحيط .

اما موريس بيلونت رفيق كوست فى سفرته فهو طيار ومهندس معا وهو يصحب كوست فى طيرانه منذ ٣ سنوات وقد تعارفا فى ايام الحرب . وبعد الهدنة خدم بيلونت في قوة الطيران التجارى بين لندن وباريس ، ومنذ ذلك الحين توثقت عرى الصداقة بينهما .

وقد كان بيلونت رفيقا لكوست فى المحاولة الاولى لقطع المحيط عندما ارغمتهما رياح معاكسة على الرجوع ، وتزوج بيلونت من سيدة انجليزية قابلها لاول مرة فى مطار كرويدن بلندن في اثناء اشتغاله بالطيران التجارى وهو يحسن الانجليزية وقد قال عنه كوست انه من الطيارين الافذاذ الحقيقيين .

على حسين روحى

الاصـــــنام ..!

للاســـتاذ يوسـف حنـــا

لبعض علماء النفس رأى طريف فى الغرائز والوراثات ، فانهم يقولون ان الاعتقاد بالغرائز وغيرها من الطباع الموروثة معناه صد تيار الانسانية عن جريانه . لانه اذا كان الانسان يولد مثقلا بالغرائز وغيرها، فماذا تكون أهمية التربية اذن مهما سمت ؟ ويقدرون ان الانسان يولد مادة «خاما» تصاغ كيف يشاء المدرب بشرط ان يتسلم هذه القطعة « الخام » من ساعة الولادة ثم يجعلها فى عزلة عن المؤثرات الخارجية . ويذهبون الى أبعد من هذا فيقولون اعطنا شخصاً بلا اذنين ونحن نجعله يتحدث اليك ويفهم ما تقول بمجرد ملاحظته شفتيك ، وسلمنا آخر فاقد اليدين ونحن نعلمه كيف يستعيض برجليه عن يديه ونجعل لك منه كاتبا وطابعا ورساما

واصحاب هـــذه النظرية يؤمنون بالتدريب ولا يهتمون بالغرائز وعندهم ان الانسان يستطيع ان يكون من الطفل ما شاء اذا ابعـــده عن المؤثرات واحسن تدريبه .

فاذا صح ان التدريب ينشىء الانسان ويكيفه فليس من شك في ان مدربة الانسان الأولى، وهى الطبيعة، كانت تستند في تدريبه الى الخوف . فقد بدأت تدريبه بالظواهر الطبيعية كالبروق والرعود فبات يهاب القوة غير المنظورة ونشأ على الخوف منذ اوائل ايامه . ولكى يسترضى تلك القوة الخفية التي يخشاها ، اقام لها التماثيل وجعل يعبدها اصناما من جماد فى أول الأمر ثم اصناما من البشر

وكان الانسان يتزلف الى صنمه الحجرى فصار يتزلف الى صنمه البشرى، والتاريخ طافح باسماء اولئك الناس الاصنام .

والغريب من أمر هذا الحيوان العاقل ان خياله كثيراً ما يحمله على الايغال فى عالم الوهم فلا يرضى فيه الاعن الشىء الموهوم البعيد عن الحقيقة ، فهو حين يتصور اصنامه البشر يأبي ان يتخيلهم كباقى الناس بل يتمثلهم فوق النـاس فى غرابة مناظرهم وضخامة اجسامهم ، ومن أمثلة ذلك فراعنة مصر فانت ترى تماثيلهم الحجرية في دار الآثار، فلا تكاد تعرف هل أنت امام تمثال انسان أم امام جبل مصغر . . . ولا نزال نحن نسمع عن ابطال التاريخ كعنترة وغيره انهم كانوا اصحاب اجسام هائلة وانهم قاموا باعمال يســتحيل تصديقها . . .

واهم ميزة امتازت بها الاصنام هى تحجبها عن العامة ترفعا وكون اسرارها عميقة لايفهمها غيرها ، واثار هذه التقاليد لاتزال باقية بيننا فما نراه من ترفع الطبقة الارستقراطية أو الاخرى الدينية الخ .

وكانت هـــذه الحجب التى يتستر ورآءها الاصنام البشر ميسورة فى الزمن السالف لما كان الفرد يستطيع ان يقوم بكل شىء بنفسه لانه كان يحاط بنطاق واسع من الوهم المسيطر على عقول الناس. كان القائد فى الماضى هو سر النصر أو الهزيمة ، اما اليوم فسرهما ليس في القائد ولا فى غير ذلك بل فى نفسية الجماعات المحاربة. وحسبك ان الحرب العظمى الماضية وهي افظع حرب عرفها التاريخ لم يخرج منها صنم واحد من القواد ، اذ لم يكن فضل الانتصار فيها لقائد معين بل كان الفضل كله لنفسية المحاربين من جهة ولتعضيد الرأى العام لهم من جهة أخرى .

ثم انظر الى الاختراعات اليوم وكيف اصبح لا يقوم بها غير جماعة كبيرة من الناس ، افليس ذلك لأن العلم بات فى هذا العصر سلسلة متواصلة الحلقات لا غنى لبعضها عن بعض. فصاحب الفكرة الجديدة يحتاج الى معونة غيره لأنتاج فكرته ، اذ لا يستطيع رجل ان يخترع مثلا طيارة وحده ويبرزها من عالم الفكرة الى عالم الوجود فالمسألة اذن اصبحت تتعلق بعدة علوم حسابية وميكانيكية وطبيعية ومراقبة جو وحاجة الى وقود لا يتناولها الانسان جاهزة من الطبيعة ، وانما هى تصنع صنعاً، فعمل الطيارة يحتاج والحالة هذه الى جماعة من الأفراد لا الى فرد ولهذا اصبحت اختراعات اليوم تعزى الى جماعات من الناس

فحياة العصر والوانها الحالية ليس من شأنها ان تجعل للناس من افرادهم اصناماً ، فلقد وجدت تلك الأصنام الحاكمة قبل نشوب الحرب العظمى ، واما اليوم فقضى عليها قضاء مبرماً

واذا جاز للانسانية ان تفخر بانها قضت على اولئك الأصنام ، فليست تستطيع ان تدعى انها قد قضت على الفكرة نفسها فى اذهان الناس .

والعصر الحالى ليس فيه « نابوليون » ولا « حاكم بأمره» ولا امثالهما من الأصنام، ولكن الناس لا يزالون غارقين فى بحار هذه الفكرة يحلمون فى عالم من اصنام القومية والعصبية وما الى ذلك ، وهم يعبرون عن هذه الأحلام بامور هي الغاية فى السخف ، فيلوحون لك بقطعة من قماش ويتخذون منها صنما من الوطنية يتطاحنون حوله ويتقاتلون

ولست ادرى ما عسى ان يكون فى المستقبل حظ النظرية القائلة ان الغرائز لاشأن كبير لها فى حياة المجتمع، اذا ماثبت لنا ان هذه الآثار من الغرائز الأولى راسخة فى النفوس رسوخ الجبال وانها تطفو على العقل فتقهره قهراً .

اسمح لى اذن . . . !

حدثتني أيم ذات ثراء وترف وذات مجد أثيل قالت :

ذهبت الى ضيعتى بعد ان جاور زوجى ربه فقضيت فيها عهداً طويلا . وأشرفت على شئونها ثم مللت المقام فيها بعد أن تنكرت لي معالمها القروية التي لا تتغير ولا تتبدل فنزحت الى القاهرة ونزلت في قصرى هناك حيث المشاهد المختلفة والحركة الدائبة والنشاط الجم

واستصحبت خادمة ساذجة تربت فى ضيعتنا بعد أن نشأت فيها من أبوين نوبيين كانا منا بمنزلة المتاع ، استصحبت هذه الخادمة المخلصة التى لا تعرف شأنا من شئون الدنيا الا أنها خلقت لتعيش فى اكناف سادتها خادمة أمينة

وفى أصيل يوم من الأيام كنت مشغولة بشأن خاص متوفرة على اتمامه ، فلم البث ان سمعت جرس الباب يدق دقة خافتة فذهبت الخادمة على الفور لترى من الطارق ثم عادت بعد قليل تقول :

سيدتى بالباب رجل يقول انه جاء يعتذر اليك ، فقلت لها ومن هذا الرجل وعم جاء يعتذر ؟

فذهبت اليه ثانية ثم عادت تقول ان اسمه كذا وانه جاء يعتذر عما بدر منه اليك أذ مررت به أمس وهو جالس على مقعد امام منزله ، فقلت لها ولكنني لم أخرج امس ولا اعرف مسمى هذا الاسم ، ثم لم أذكر أن بادرة سوء بدرت الي من أحد كان يجلس أمام منزله وأنا مارة به ، فذهبت اليه ثالثة وقالت له ما قلته لها فقال لها آه ، تذكرت . تذكرت ، بل أمس الأول ، فعادت الخادم تبلغنى الرسالة الأخيرة ، الرسالة الأخيرة — طبعا — لانني أشفقت على خادمتي المسكينة من الصعود والهبوط على مدارج السلم ، ثم اهتممت بامر هذا المعتذر المجهول وما وراءه . !

تركت شأنى الذى كان يشغلني وعدوت على مدارج السلم تتبعني الخادمة حتى بلغنا ردهة المنزل التحتية ثم دعوت الخادمة أن تأذن له بالدخول فاذنت ودخل وسلم فسلمت ودعوته للجلوس لجلس

والحق يقال انه كان شابا حسن البزة تلوح عليه سيماء النبل والأنفة غير أن موقفه خفض من انفته الى حد ما ، وأهبت بالخادمة أن تحضر القهوة له فذهبت ، ولم يكن لي بد من أن ابادئه الحديث كربة منزل فقلت له بعد التحيات المباركات الطيبات :

قالت لي الخادمة انك جئت تعتذر — ياسيدى — عن شيء فرط منك نحوى ولا أذكر اننى تشرفت قبل اليوم بمعرفتك كما لا أذكر ان أحد اساء الي وأنا مارة به

قال نعم « فاحام » بصوت أجش فى المرة الثانية مدت جشاشته في حروف الكلمة وصيرت عينها حرفا من حروف الحلق ، وكاد يستمر فى نوبته لولا أن جاءته الخادمة بالقهوة فامتدت يده الى كوب الماء فتجرع ما فيه ، ثم امتدت الى فنجال القهوة وأخذ يشربها رويداً وهو يستأنف الكلام قائلا نعم يا سيدتى لقد قلت لخادمك هـذا ، وفى الحق اننى لم أتشرف قبل الآن بمعرفتك غير اننى أسكن المنزل المواجه لمنزلك ، واننى . . . وسكت طويلا . قالت: شاقنى ذكر « ان » الأخيرة وذكر اسمها الى معرفة الخبر فقلت له « الخبر ايه . . . ؟ » قال متلعثما — وقد ادرك « النكتة » لأنه على ما ظهر لي يفهم « النكات » — انني يا سيدتى أريد اتكلم بصراحة غير أن الوسيلة التى توسلت بها الى مقابلتك وسيلة كاذبة ، قلت هي كذلك .

قال : ولهذا تلفينني لا أستطيع المضى في الكلام عن غرضى الى النهاية لأنني أخشى أن تعدينى كاذبا فى كل ما أقول ، قلت له قل ولا تخش ذلك ، قال اذن فاسمحي لى أن أقول لك اننى معجب بسيرتك في الخارج ، فانك — بعد وفاة المرحوم البيك — مثال الأيم الطاهرة قلت ثم ماذا ؟ قال وأنا أرغب فى أن تكونى لى ز . . و . . جا ، وأنا ابن فلان باشا الذى يملك في السنبلاوين ضيعة وفى ملوى أخرى وفى الفيوم ثالثة ، قلت اسمح لى اذن أن أقول لك ان هذا الموقف « بارد » جداً . وأن اقول لك تفضل واخرج من هنا لتبحث عن زوج فى الطريق ولولا أنني أجل نفسى عن الوقوف أمام البوليس لدعوته ليخرجك الآن . . . !

قالت : فخرج يتعثر فى أذيال الخجل والخيبة ولم يقع بصرى عليه بعد ذلك بالرغم من أن منزله يجاور منزلى و بالرغم من أنه لم يسمع مني أكثر مما سمع .هذا هو حديث السيدة وهو بذاته في غنى عن التعليق

عبد العظيم محمود عبد الله



اما انا فغاية ما ارجوه ان يتقلص عن الانسان كل اثر من آثار الغرائز وان يولد المرء ابن يومه لا أمسه وان يولد ولادة جديدة فى كل يوم من حياته لأن الحياة هى التجدد .

يوسف حنا



ملكة الجمال فى بلجيكا

عقدت فى قاعة الاعياد بالمعرض الدولى فى انفرس (بلجيكا) لجنة التحكم فى مباريات الجمال وانتخاب « ملكة الجمال البلجيكية لسنة ١٩٣٠ »

وقد الفت هذه اللجنة من نخبة من المصورين والمثالين ومديرى المسارح والسينمات، واستعرضت الحسان المتقدمات للمباراة فاستقر الرأى على انتخاب الآنسة انيتا ديشاتو ملكة للجمال . وهذه الآنسة من بنات مدينة نامور تبلغ سنها ١٩ سنة وقد فازت في مقاطعة نامور على ٣٠٠ من الشابات تقدمن لمباراة الجمال

***

النساء قاطعات المانش

فازت الآنسة بيجى دونكان فى اجتياز قنال المانش سباحة فى ١٦ ساعة و ١٥ دقيقة . والآنسة دونكان فى التاسعة عشرة من سني حياتها . وهى الثانية عشرة ممن فازوا بقطع المانش سباحة . ومنهن ستة نساء وهن جرترود ادرليه لمسز كورزن والمس جليتزه والمس شارب . وقد امتازت أولاهن جرترود ادرليه باجتياز البحر فى اقصر زمن وهو ١٤ ساعة و ٣٢ دقيقة كما امتاز جيوميتشل على الرجال بقطعه البحر فى ١١ ساعة و ٥ دقائق

***

البرنسس ارستيد برابان

دوت المدافع ودقت اجراس الكنائس فى بلجيكا احتفالا بوضع البرنسس ارستيد زوجة ولي عهد البلجيك ولداً سيكون بعد جده وابيه ملكا لبلجيكا . والبرنسس ارستيد ابنة البرنس شارل السوبدى . وقد احتفل بزواجها لولي عهد البلجيك فى ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٦ ورزقت بنتاً سميت جوزفين شارلوت فى ١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٧ . وكان فرح البلجيكين عظيما بولادة حفيد ملكهم الحاضر وولي مملكتهم القادم

***

زوجه فردريك ميسترال

انعمت حكومة الجمهورية الفرنسوية بصليب اللجيون دونور على مدام فردريك ميسترال ، الشاعر الفرنسوى المعروف . وقد القى مندوب الحكومة فى هذا الاحتفال خطبة شائقة اثنى فيها على الشاعر ميسترال وقرظ عمل زوجته ومعاونتها له بالهناء العائلي على نظم اشعاره الخالدة

***

البنات فى مدرسة السنترال

مدرسة السنترال من ارقى مدارس الهندسة فى فرنسا . وامتحان الدخول فيها صعب لا يفوز فيه الا الطلبة النابغون فى الرياضة . وكانت أول فتاة دخلت هذه المدرسة الآنسة جاكوتين في سنة ١٩٢٦

وتفيد أخبار باريس انه بلغ عدد المتقدمين لامتحان الدخول الى السنترال في هذه السنة ٤٠٦ طلاب . وكان أول الناجحين الآنسة كريستين جوارد وهي فتاة في الثامنة عشرة قضت زمن حداثتها مع والدها في جزيرة مدغسكر وأحرزت فيها الشهادتين الابتدائية والثانوية ثم اتت الى فرنسا واشتغلت بدراسة الهندسة الاولية حتى تمكنت بقوة ذكائها من الفوز بالدخول الى السنترال متفوقة على المئات من الشبان

بنات رئيس الحكومة الانكليزية

أذاعت الصحف الانكليزية خبر عقد خطبة المس ماكدونالد ابنة المستر ماكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية على المستر اليستر ماكينون ابن الطبيب ماكينون الشهير . والمس ماكدونالد تشتغل الآن بدراسة الطب وقد تعرفت الى خطيبها فى احد المستشفيات التى تتمرن فيها . واشترطت عليه بعد الخطبة أن لا يتم عقد الزواج الا بعد أن تتم دراستها وتحرز الشهادة المدرسية

وللمستر ماكدونالد ابنة ثانية هى ايزابل التي تعاونه فى اعماله السياسية واخصها شؤون حزب العمال وتدبر الخطط لترشيحه في الانتخابات

معهد فن التمثيل المصرى

تقدمت الى امتحان الدخول الى مدرسة التمثيل ٣٨ سيدة وآنسة . بينهن من اشتغلن زمنا بالتمثيل محترفات . ومنهن خريجات من المدارس الاجنبية والاميرية ومحرزات الشهادات فيها . وقد رأت الحكومة تشجيعهن فقررت اعانة من تتلمذ فى مدرسة التمثيل بمكافاة شهرية قدرها خمسة جنيهات طول مدة الدراسة .

من كل بستان زهرة

الزراعة فى امريكا

يظن بعض الناس ان النشاط الامريكى محصور فى دائرة الصناعة فقط ، ولكن الواقع ان الامريكيين اصبحوا يتغذون كل الاعمال على السواء بنشاطهم وابتكاراتهم العديدة ، وقد أبدوا أخيرا اهتماما كبيرا بالشؤون الزراعية ، وبذلوا فى هذا السبيل جهوداً عظيمة كان آخرها ان أحدهم استنبط جهازا لتوليد البخار الحار من مواد كيماوية خاصة . ومهمة هذا الجهاز ان يطلق تيارات البخار على الارض قبل غرس البذور فيها ، فيطهرها من جميع الحشرات والميكروبات الضارة بالزراعة .. وهكذا تفعل امريكا بلاد الصناعة ... واما نحن فى بلاد الزراعة فلا نفعل شيئاً .. !!

تلوين الاشجار

جاء فى بعض الصحف الالمانية ، ان أحد المهندسين من « درسدن » اكتشف مادة كيماوية ذات الوان مختلفة ، اذا لقح بها أي نوع من الاشجار تلونت أوراق الاشجار واخشابها من الظاهر والباطن بلون هذه المادة فى مدى أربعة أيام . وستكون أهمية هذا الاكتشاف فى ايجاد اخشاب بالوان جميلة طبيعية ، يستغنى بها عن التلوين الصناعي للخشب ، وقد حاولت احدى الشركات الكبرى ان تشترى امتياز هذا الاكتشاف فأبى صاحبه لأهميته الصناعية في المستقبل

زعيمة الامهات !!

اطلق لقب « زعيمة الامهات ! » علي مدام فارلي من مدينة ليل بفرنسا ، وقصة هذه المرأة انها ولدت تسعة عشر ولدا بين ذكور واناث .. وهذا رقم لم تبلغه أى أم فى العالم حتى الآن .. وقد كان هذا داعيا لتكريم الحكومة لها ، ومنحها عدة جوائز مالية كبيرة .. وأخيرا منحت وساما يعد الاول من نوعه ، احتفالا بولدها الاخير ! وقدقدمه لها الاسقف فى احتفال فخم .. وقال فى ذلك اننى اعد نفسى سعيدا بوضع هذا الوسام على صدر السيدة فارلى التي ادت واجبها نحو المجتمع ..!!

مراقبة المطبوعات فى روسيا

ان غرائب الحكم فى روسيا لاتعد الآن ولا تحصى ! ولعل أغربها نظام المطبوعات ومراقبة الصحف والكتب ، وقد روى كاتب فرنسى ان كاتبا روسيا قدم رواية الى قلم المطبوعات ، وكانت مبتدئة هكذا « كان مصورا ماهرا يرسم القسيسين ورجال الدين . وكان ممتازا فى أخلاقه » ولكن المراقب اعترض على ذلك ، وقال للمؤلف ، لايمكن أن يكون ممتازاً فى اخلاقه ومصورا للقسيسين فى وقت واحد ! فاختر واحدة من اثنين !! وحدث ان كاتبا آخر كتب فى رواية عن احدى المدن وجاء عرضا عنها انها تحتوى على عدد وفير من الكنائس . فلم يصرح بها المراقب الا بعد ان محى ذكر الكنائس من الرواية

اكتشاف تاريخي فى انجلترا

اكتشف فى ولاية « دافونشير » بانجلترا ... فى احدى الخرائب الأثرية صندوق كان يملكه رجل يدعى « جون فيلد » ، ووجد في هذا الصندوق بعض الرسائل التاريخية المهمة وقد صدرت من اشخاص مشهورين ، فمنها رسالة بخط الملكة كارولين الى زوجها جورج الرابع تبرىء فيها نفسها مما اتهمت به ، ورسالة من السير والترسكوت الى أحد اصدقائه يشكو له سوء حاله حينما رحل الى ايطاليا . كما وجدت بعض رسائل بالفرنسية تبودلت بين دانتون وروبسبير ، وهي بخطهما .. ورسالة أخرى من نابليون الى بعض وكلائه فى أوربا

انف سعيد !!

الجنون فنون كما يقولون ! ولكن اغربه على ما نظن ان رجلا من اغنياء لندن توفى وترك كل ثروته لفتاة ذكر عنوان بيتها فقط ! فلما أخبروها بهذا الميراث الجديد دهشت وانكرت معرفتها بالموصى .. ولكنهم لما اطلعوها على صورته عرفته ، وقالت انه كان يتبعها كثيراً ويحدق في انفها ! ولم تطل حيرتهم فقد عثروا فى اوراقه على كثير من الاشعار التي يصف فيها انف الفتاة ويظهر اعجابه به !! وقد حملت الفتاة هذه الثروة ، وهى اسعد الناس بأنفها !!

الطب الطبيعي .. والبصل

جارى الانسان تيار المدنية ، وكاد يصبح عبداً للاختراعات الصناعية والآلية لا سيما في المسائل الطبية ، وقد قام اخيراً جماعة من اشهر اطباء العالم باحياء الطب الطبيعي القديم ، وفى مقدمتهم الدكتور « لاكوفسكى » ، فقد تحدث عن فوائد البصل واثره في علاج السرطان فقال « انني وجدت المناطق الروسية والبولونية ليس فيها اصابات من السرطان مطلقاً رغم وجوده فى كل انحاء اوروبا ، فلما استقصيت السبب وجدته يرجع الى تناول اهلهما البصل بكثرة وادخاله فى جميع الأطعمة تقريباً .. وقد اجريت تجارب عديدة لاخراج مصل من البصل يمكن ان يكون علاجا ناجعاً للسرطان . و البصل على كل حال من اهم ما ينقى الدم ويبعث فى الجسم يقظة حيوية تساعده على قتل كثير من الجراثيم .

الاعتراف الآلى !

كان القضاة ورجال التحقيق يعانون من اقدم الأزمنة الى الآن صعوبات جمة فى استكشاف سر المتهم ، والتأكد من برائته او اجرامه .. وكانوا يذهبون فى ذلك مذاهبا شتى من التعذيب الذى يرغم كثيراً من الأبرياء على اتهام انفسهم ظلماً لينجوا من عذابهم . وآخر ما ظهر من الاختراعات الأمريكية آلة دقيقة استعملتها بعض الولايات الأمريكية في محاكمها ، وهى توضع على قلب المتهم فى اثناء اعترافه . وبتسجيلها ضغط الدم فى هذا الوقت ، تنبىء تماما عن صحة الاعتراف او كذبه ، وقد نجحت فى كل تجاربها . واعترف الذين ادانتهم بجرائمهم ، كما اتضحت براءة الآخرين !!

بيضة هائلة !!

عثر فى احدى غابات استراليا على بيضة هائلة .. يبلغ وزنها نحو ١٠ كيلوجرامات اما حجمها فهو حجم ١٥٠ بيضة من بيض الدجاج ، وقد اسرع متحف نيويرك الى شرائها ، وعهد الى جماعة من العلماء بفحصها فقرروا انها لحيوان انقرض من ازمان بعيدة . ولكن بواسطة الطرق الصناعية فى التفريخ . يمكن تكوين هذا الحيوان فى البيضة . وهم الآن جادون فى تهيئة الأسباب الصناعية لتفريخها . ولهذه المناسبة قال احد الصحفيين . « لم يعد لنا ان نكذب وقائع السندباد البحرى ! او خرافات الف ليله وليله ..!! »

القرد الناطق !!!

عرض فى حديقة الحيوانات بباريس قرد غريب ادهش الباريسين ، وكل من شاهده ، او جاء خصيصاً لمشاهدته وذلك ان هذا القرد يستطيع ان ينطق ببعض كلمات مثل - بابا - ماما - مارنون - وغير ذلك من الأسماء الفرنسية وقصته ان امه خلفته طفلا وماتت فعثرت به امرأة زنجية فى احدى الغابات .. واشفقت عليه وعنيت بتربيته وتعليمه نطق هذه الكلمات .. حتى اجادها فعرضته فى حديقة الحيوانات !! والآن هل اطمئن درون في قبره ...؟؟

الانسان الجديد !

من أغرب ما حدث أخيرا فى الدوائر العلمية ان العلامة الايطالي « جيني » القى خطبة علمية قال فيها ان الانسان المتمدن ينقسم الآن الى ثلاثة اقسام :

(١) شرقى ! (وخذ بالك !) وهو لا يعالج من الأعمال بطبيعته الا ما يقوم بشؤون الحياة المادية فاذا توفرت لديه كف عن العمل !!

(٢) اوربي وهو يعمل للحاجة المادية فقط كالشرقى ! إلا انه يمتاز بميله الى الفنون فيمارسها اذا وجد من فراغه متسعاً ..

(٣) امريكى ، وهو الذى يعنيه بالانسان الجديد !! حيث يمتاز بانه يعمل للعمل نفسه ايا كان ..

الذاكرات القوية !

جاء فى احدى الصحف ان الصينين المتعلمين من اقوى الناس ذاكرة وانهم يتدربون على الحفظ من نعومة اظفارهم

ومما جاء فيها ان قسيساً يسوعيا حضر فى حفلة لملكة اسوج وكان يستطيع ان يعيد ٢٠٠ كلمة لا ارتباط بينها لمجرد سماعه لأول مرة

ولما زار الموسيقى موزار روميه وسمع لحناً في كنيسة الفاتيكان لم يكن مصرحاً بنقل نوتته ، ولكنه حفظه بمجرد سماعه وقيده بعد ان خرج من الكنيسة وكان نابليون من اقوى الناس ذاكرة فقد ذكر عنه احد قواده انه قدم له مرة تقريراً عن احصائية مدافع الدولة .. ولكن نابليون ذكره فى الحال انه نسى مدفعين فى احدى القرى ، منصوبين فى الجهة (الفلانية) منها ..!!

لا تستحم بالماء البارد اذا كنت ضعيف القلب فان ذلك يضرك

***

مخترع آلة الخياطة شاب فرنسى يدعى بارتيلى تيمونيه وقد توفى وهو فى فقر مدقع ..

***

يستخدمون الآن فى انجلترا الفتيات فى مهنة الساعيات

***

اول استعمال التبغ كان فى القرن السادس عشر

صاحب الجلالة الملك جورج الخامس

ولد صاحب الجلالة جورج الخامس — ملك بريطانيا العظمى ، وايرلنده ، والاملاك البريطانية المستقلة ، وامبراطور الهند — فى لندن في الثالث من شهر يونيو سنة ١٨٦٥

وجلالته هو الابن الثانى للملك ادوارد السابع . تلقى علومه على يد الاستاذ « جون نيل دالتون » مع اخيه الاكبر البرت فكتور وانتظم فى سلك البحرية فى سنة ١٨٧٧ ، وقام مع اخيه برحلة بحرية طويلة زارا فى خلالها اميركا الجنوبية ، وافريقية الجنوبية ، واستراليا ، وجزائر فيجى ، واليابان ، وسيلان ، ومصر ، وفلسطين ، وبلاد اليونان

وقد نشرت تفاصيل هذه الرحلة فى سنة ١٨٨٦

وفى نهايتها أى في سنة ١٨٨٢ انفصل الاخوان . وبقى البرنس جورج يخدم فى البحرية وأخذ يرتقى من درجة الى درجة حتى عين « اميرالا » فى سنة ١٩٠٣ . وفى سنة ١٨٩٢ اصبح دوق يورك

زواجه — وتزوج في السادس من شهر يوليو سنة ١٨٩٣ من البرنسس « مارى » ورزق منها البرنس ادوارد الذى ولد فى ريشموند في ٢٣ يونيو سنة ١٨٩٤

والبرنس البرت وولد فى ساندرنجهام فى ١٤ ديسمبر سنة ١٨٩٥

والبرنسس « مارى » فى ٢٥ ابريل سنة ١٨٩٧

والبرنس هنرى فى ٣١ مارس سنة ١٩٠٠

والبرنس جورج ادوارد الكسندر ادموند ، فى ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٠٢

(توفى في ١٨ يناير سنة ١٩١٩

افتتاح اول برلمان فى استراليا — وفى مايو سنة ١٩٠١ قصدا الى « ملبورن » وافتتحا اول برلمان استرالى

وزارا « نيوزيلنده » وعادا عن طريق « جنوب افريقية » وكنده .

وقد نشرت تفاصيل هذه الرحلة الملكية فى سنة ١٩٠٢

البرنس اوف ويلز — وفى نوفمبر سنة ١٩٠١ أصبح دوق يورك « برنس اوف ويلز » !! ثم ارتقى العرش بعد وفاة والده سنة ١٩١٠

وتوج جلالته فى « وستمنستر ابى » فى الثانى والعشرين من شهر يونيو سنة ١٩١١ بحضور وفود من جميع انحاء الامبراطورية ومن معظم ممالك العالم !.

تعلق الشعب بجلالتيهما —

ويرغب جلالة الملك ، وجلالة الملكة ، رغبة صادقة اكيدة فى استخدام مركزهما الملكى السامى ، فيما يعود على الشعب الانجليزى باليسر والرفاهية . وهما يقتديان في هذا الشأن مما فعلته « الملكة فكتوريا » وصاحب الجلالة ادوارد السابع ، اللذان امكنهما ان يكتسبا قلوب الشعب بما كانا يظهران من دلائل العطف عليه حتى بات حب العرش متأصلا فى قلوب الرعية كقوة مركزية ، شعبية قومية ، سامية ، بعيدة كل البعد عن التعصب لقسم معين من اقسام البلاد ، او حزب من الاحزاب او طبقة من طبقات الامة

فجلالة الملك حريص كل الحرص ان يكون العرش الانجليزي على الدوام فوق الأحزاب ، وفوق الأشخاص ، وفوق المصالح الذاتية ، وهو يختلط بأشخاص عديدين من احزاب متباينة ، وطبقات متعددة ، ونزعات مختلفة ، ويجتهد ان يكون محبوباً من كل فرد من افراد امبراطوريته وقد دل الشعب على مبلغ تعلقه بمليكه فى اثناء مرض جلالته الأخير وتفاصيل تلك المحبة الصادقة ، والولاء الأكيد ، والاخلاص التام ما زالت عالقة اخبارها بعقولنا لقرب عهدها بنا فمن صلوات كانت تقام فى انحاء الامبراطورية الى تضرعات دائمة بشفاء جلالته في داخل الاسر والبيوت الى استفسار متواصل عن حالته .

ومما يذكر هنا على سبيل المثال ، ما كان يبدو من الاهتمام الذى لا يوصف على جميع افراد عائلة طبيب انكليزى عرفتها ، فما من يوم زرت فيه تلك العائلة الا وجدت افرادها يتضرعون الى الله طالبين شفاء الملك

مخصصات العرش البريطاني - وقد وافق البرلمان الانجليزى على ان يخصص للعرش الانجليزي ٤٧٠ الف جنيه فى السنة

غرام جـلالته بطوابع البريد — وجلالة الملك جورج الخامس مغرم بجمع طوابع البريد ، حتى باتت مجموعته ، بلا ريب ، اكمل مجموعة طوابع موجودة فى العالم كله اليوم !!!

عيد زواج جلالته الفضى — واحتفل جلالته وجلالة الملكة بعيد زواجهما الفضى فى « جلد هول » فى السادس من شهر يوليو سنة ١٩١٨

واراد الشعب اللندنى ان يظهر بعض ولائه للعرش فجمع ٥٣ الف جنيه وقدمها لجلالته فى هذه الحفلة الباهرة . فشكر جلالته الشعب شكرا جزيلا وطلب اليه ان يهبها للمشروعات الخيرية فنزل الشعب عند ارادة مليكه وخصص المبلغ باسم جلالة الملك ، وجلالة الملكة لبعض الاعمال الخيرية الانسانية !! ..

وقدموا الى جلالته ايضاً كاساً فضياً كانت لشارل الثانى !!

افتتاح البرلمان الايرلندى — وزار جلالة الملك وجلالة الملكة (بلفاست) فى الحادى والعشرين من شهر يونيو سنة سنة ١٩٢١ وافتتحا برلمان شمال ايرلنده الجديد . وخطب جلالة الملك فى الشعب الايرلندى خطبة وطنية رقيقة حارة ، طالباً منه ان يسدل ستاراً كثيفاً على الماضى ، وان يصفح عمن اساء اليه ، وان يبذل كل فرد اقصى جهده ليسود التفاهم ، والاخاء ، والسلام والمحبة ، وان تدفن الاحقاد ، وتحسن النيات ، وتصفو القلوب فيقضى على النزاع المستحكم ، ويرفرف السلام فوق ربوع البلاد الايرلندية .

وعندما تم الاتفاق في ديسمبر التالى بين ايرلنده وانجلترا تذكر جلالته خطبته المشهورة فى الشعب الايرلندى ولم ينس ان يشير فى تهنئته البرقية المستر لويد جورج الي ان تلك الخطبة كانت من مقدمات هذا الاتفاق

زواج البرنسس مارى — وفي الثامن

النابغة العميانى

قال يشكو جشع الاغنياء :

من آل مية رائح او راجع — عجلان ذا زاد وأنك جائع
ولقد سألتك ما الحساب فقلت لي — سبعون قرشا قلت سوف اراجع
غالطتنى علشان تنهب ثروتي — ماتختشيش وما لنفسك وازع
لك عزبة وسراية وطحونة — وعشان بخلك م المجاعة واقع
لك فى البنوك مبالغ مودوعة — وانا اللي ما فيش فى البنوكة وادع
ازاى تأخذ مني ما انا جايب — مما اكد وفص عيني طالع
دنا مش بلاقى القرش الابعد ما — قلبي يذوب وللعيون مدامع
واليك يأتى المال دون تفكر — من غير شغل حين انك هاجع
اخص على كدة والف اخيصة — دنت امرؤ فى الخطف نابك زارع
على شان ماذا أنت محترم بقى — وإيه الذى من لعن خاشك مانع
والله حقك ان تكون مهزأ — وعلى دماغك كل نعل راقع
ان الغنى لغنى النفوس وليس فى — جمع الفلوس غنى لمن هو جامع
فبلاش تعظيم الغني لماله — وله ف ماعند الفقير مطامع
او — لا — فأنتم كالحمير وحقكم — بدل الثياب لجاجم وبرادع

النابغة العميانى

والعشرين من شهر فبراير سنة ١٩٢٢ زفت البرنسس مارى كريمة جلالة الملك الوحيدة الى الفيكونت « لاسل » فى وستمنسترابى

زيارة جلالة الملك والملكة لبلجيكا — وقد زار جلالته ومعه جلالة الملكة بلجيكا زيارة رسميه فى الثامن من مايو من تلك السنة . ثم زار جلالته مقابر الجنود الذين ذهبوا ضحية الحرب الكبرى فى فرنسا وبلجيكا

زيارة ايطاليا زيارة رسمية — وفى الخامس من شهر مايو سنة ١٩٢٣ زار الملك والملكة ملك ايطاليا وملكتها زيارة رسمية ، وظلا فى روما بضعة ايام . وقد استقبل البابا جلالتيهما فى الفاتيكان فى التاسع من مايو . وفى الثانى عشر منه زارا مقابر الجنود الانجليز الذين ذهبوا ضحية الحرب العالمية فى ايطاليا

افتتاحه معرض ومبلى — ومن اهم الحوادث التى حدثت في سنة ١٩٢٤ افتتاحه لمعرض ومبلى العظيم فى الثالث والعشرين من شهر ابريل سنة ١٩٢٤ وكان جلالة الملك وجلالة الملكة يترددان كثيرا على زيارة اما بصفة خصوصية او بصحبة صاحبى الجلالة ملك ايطاليا وملكتها اللذين قصدا لندن فى شهر مايو في زيارة رسمية

الالهـــة عنــــد قدماء الرومان

بحث للبروفســير «هاليــداى»

استــاذ التاريخ القــديم فى جامعـــة ليفـــربول

ان الأصـل اللاتيني الذي اشتقت منه كلمة «ديانة» باللغات الغربية معناه الخوف، فكان الانسان الأول يرى ان فى البذور التى يبذرها مثلا ثم تنبت وتنمو يداً خفية تعمل فى هذا النمو. كما انه كان يرى فى الظواهر الطبيعة مثـل الرعود والبروق والصواعق و ما اليها دلائل من ادلة تلك اليد الخفية ، فكان يخشاها لأنها تستطيع ان تنفعه وتضره فأخذ يهابها من ناحية ويسترضيها من اخرى

ولـكن الناس يختلفون فى امزجتهم ويختلفون في طرق التعبير عما يختلج فى صدورهم من شتى العواطف والاحساسات ، فاليونان كانوا فنانين فعبروا عن شعورهم الدينى بأجمل ماعرف التاريخ من التماثيل ، والمصريون القدماء كانوا منهمكين بفكرة الخلود فجاءت كل تعبيراتهم الدينية مصطبغة بصبغة هذه الفـكرة

وكان الرومان امة قوانين وشرائع فظهروا اقدر من غيرهم على التصور المجرد وقد كانت آلهتهم فى اول الامر غير آلهة سائر الامم المعاصرة ، فاليونان مثلا كانوا يتمثلون آلهتهم اشخاصا ويضعون عنها اساطير و قصصاً خرافية (ميتولوجية) تصور معاملة الناس بعضهم لبعض

ـــ اما الرومان فكانوا ينظرون الى تلك اليد الخفية نظرة مجردة فلم يكن الوسطاء بين حياتهم الحاضرة والأخرى الخفية آلهة بالمعنى الذى اصطلح عليه غيرهم من الناس ـــ وانما كانوا وكلاء رسميين اذا قدمت لهم مايطلبون اضطروا الى تقديم ماتطلب انت منهم ، ولهذا كانت علاقة الرومان بالآلهة علاقة رسمية بعقد غير مكتوب وانما متفق عليه اتفاقا شفهيا او عرفيا . . . ولم يضع الرومان عن آلهتهم شيئاً من الاساطير التى نجدها عند الأمم الاخرى

وهذا المزاج الرومانى الخاص الذى جعل الرومانيين ينظرون الى آلهتهم نظرة قانونية ، كأن هنالك اتفاقا رسميا بين الآلهة وبينهم افضى بطبيعة الحال الى وجوب سيطرة الدولة على المعامـلات الرسمية الدينية . . . لأن قيام تلك العلاقات التى كانت تربط الرومان بآلهتهم كان يجب ان يتم على اصح وجه حتى لايقع خطأ قانوني من احد الفريقين ولذلك لم يكن بد من الالتجاء الى اخصائيين . . . فلجأ الرومان الى دولتهم لـكى تتولى الاشراف على معاملاتهم الرسمية الدينية . . . وكان الرجل الروماني يحرص اشد الحرص على الا يقع بعثرة خلال قيامه بالواجبات الدينية الرسمية فاضطرت الدولة الى اصدار تقويم يرجع اليه الناس في جميع مايحتاجون اليه في اعمالهم الدينية وهناك يجدون الأيام التي يجب ان تقدس والأيام التى يجوز فيها العمل اولايجوز . و بالاجمال فقد كانت الدولة ترسم للامة كل دقيقة وجليلة من شؤون الدين ، حتى لايستهدف احد من الشعب لخطيئات قانونية . وأثر هذه المعاملات الرومانية لايزال ظاهراً الى يومنا هذا فى كثير من اوامر الكنيسة ونواهيها

والشريعة الرومانية بالرغم من دقة نظامها جعلت الدين عملية جافة ليس فيه اثر قوى للادارة الخلقية

* * *

بدأ تيار آخر من الفكر الدينى يظهر فى القرن السادس قبل الميلاد وقد تسرب الى روما فتطورت الآلهة الرومانية من اشياء مجردة الى اشخاص وأقيمت لها المعابد ومثلت هذه الآلهة بأشكال بشرية وظهرت «منرفا» و «ديانا» ثم اقيم هيكل جوبيتر العظيم فوق «الكابيتول» . ولما امتد ظل «روما» الحربى والاقتصادي اختلطت آلهتها بآلهة غيرها من الامم التى امتزجت بها كما هي العادة ولـكن تأثير اليونان كان ابعد مدى وأعظم اثرا فقد كانت «منرفا» ضريبة «اتينا» و «ديانا» تحولت الى «ارطاميس» ، وهكذا ، حمل اليونان اساطيرهم وقصصهم الى رومه حملا

وكان للفلسفة اليونانية سلطان كبير على الدين فى رومه وهذا ماأدى في النهاية الى سيادة عصر كامل من الشك ، فلم تكد ايام الجمهورية الأخيرة تأتى حتى كان الشك قد فعل فعله فهجر الناس المعابد وأهملوا واجباتهم الدينية

غير أننا نجد فى القرن الاول من تاريخ الميلاد ان ريحا قوية من الايمان هبت على روما فمحت منها كل آثار الشك ، فانتعشت الفلسفة الأفلاطونية التي تؤمن بخلود الروح وقضت على ما كان شائعا فى روما من انكار الخلود

وقد حاول الامبراطور اغسطس احياء ديانات روما القديمة ولكن محاولته كانت عقيمة لأن النفوس زهدت تلك الديانات ومالت الى الدعوة الجديدة وأصبحت نفسيتها باستعداد الى قبول فكرة الخلود والترفع عن العبادة المادية وعبادة القياصرة

ومما يجدر ذكره ان العقلية الرومانية تأثرت بالديانات الشرقية تأثيراً بعيد المدى فقد حمل اليها سنة ٢٠٥ قبل الميلاد دين « سيبل » « الأم الآلهة » من آسيا الصغرى وجاءتها الوان كثيرة من ديانات ايزيس ، وانحدر اليها من الفرس شيء كثير من ديانة « ميزدا »

وأخيرا هبت على روما ريح المسيحية وهى ديانة شرقية فاكتسحت ما امامها وظلت هى قائمة هناك

صمفى متجول

كلب يحرس السجون

حقيقة غريبة عن هذا الحيوان

اشتهرت كلاب جمعية الصليب الأحمر ورجال الشرطة بالشجاعة والذكاء منذ سنين عديدة . وفى الآونة الاخيرة حاول ثلاثون سجيناً الفرار من حبس اكس آن بروفنس في فرنسا بتسلق الجدران فصدتهم الكلاب وأبقتهم فى مراكزهم الى أن جاء حرس السجون

ان قيام الكلاب باعمال كهذه من دون أن تعطي اشارة أو امر يدل على ترويض عال وذكاء نادر فان هذا النوع من الكلاب شديد الذكاء ويبقى سنتين يتعلم ويتمرن فى مدرسة خاصة

عرف الانجليز فى بلادهم كلابا تدعى (الساتيان) وهذه الكلاب اشتهرت بحراستها قطعان الغنم فى المانيا والنمسا منذ مئات السنين وبواسطة تربية نسلها تربية دقيقة تحسن أصلها واصبحت ذكية صحيحة الجسد ، ذات حاسة شم قوية . ونظراً لسرعتها بالعدو ومقدرتها على القفز فانها اصلح للخدمة من كلاب الصيد القوية

يبدأ المروضون أولا تعويدها وهي جراء ، الطاعة وسهولة الانقياد ولما تبلغ سنة ونصفاً من عمرها ينصرفون لتمرينها التمرين الحقيقي . ومما يجدر بالذكر طول اناة الذين يربون هذه الكلاب فانهم لا يسمعونها شتيمة ولا كلمة حدة وانما يعاملونها بغاية اللطف .

وهذه الكلاب شديدة الطاعة لمعلمها لا تتردد أبداً بعمل ما تؤمر به سواء أكان كلاماً أو اشارة باليد أم صوت صفارة فيعودونها أن تجيب الاشارة حتى عن بعد مئة يارد فاذا أرادوا توقيفها وقفت أو بقاءها ساعات فى مكان بقيت ومتى أحس الكلب أمراً من اوامر معلمه فانه ينبح أو يركض اليه

ولهذه الكلاب قدرة عظيمة على معرفة مكامن الشذاذ فتدخل دهاليز البيوت المظلمة وتتسلق السلالم وتعثر على الكامن بسرعة . واذا وجدت الرجل الهارب فى شجرة وقفت تحتها تنبح وترقبه الى أن يجيء رجال الشرطة ويعتقلونه

واذا حاول فارّ من السجن ان يتسلق جداراً وثبت على ظهره وانزلته وهي لا تعض ابداً لكن اذا شهر عليه خصمه سلاحه امسكت معصمه ومنعته . ولا يعد كلب البوليس انه معلم مروض الا اذا غطس فى البحر أو النهر دون ان يتردد ثانية واحدة فان لم يغطس في الماء أو تردد قليلا اعتبر ناقص التربية والتمرين . وعليه ان يعوم بطريدته ولو كانت ثلاثة اضعاف حجمه والغاية من هذا ان يقدر على حمل الرسالة اميالا دون ان يقف ليستريح أو يأكل .

ولقد عودوا هذه الكلاب ايضاً ان تتبع آثار الجريح تحت رصاص البندقيات فى ظلمة الليل ، وفي ارض مغطاة بالثلج وهو يخدم معلمه لا سواه بكل امانة واخلاص ومن المستحيل ان يغرى على مس كرامة صاحبه أو خيانة مصلحته بقبول طعام ..



أوراق النقـــود والبنـــوك المصرية

نظرة اجماليـــة فى تاريخ « البنـــك والبنكنوت »

اوراق النقود الأولى : الصين اول مملكة استعملت الاوراق النقدية ، ويعتقد بعض المؤرخين انها استعملتها لأول مرة حول القرن التاسع قبل الميلاد فاستعاضت بها عن النقود النحاسية التى كانت تجمع وتودع الخزائن ويصدر الورق بدلا منها ، ويغلب على الظن ان استعمال الأوراق النقدية سبق هذا التاريخ بكثير فقد ارجعه البعض الى ماقبل ٤٦٢٧ سنة ، بدليل انه وجدت كمية منه يرجع تاريخها الى سنة ٢٦٩٧ قبل الميلاد . وقد طبع عليها (اسم المصرف و التاريخ والرقم وقيمة الورق)

وعلاوة على ذلك نجد الرسوم التي التي طبعت على هذه الأوراق النقدية مصنوعة بدقة يكاد يستحيل تقليدها

وقد نقش على اطراف هذه الاوراق النقدية النصيحة الآتية :

« اجهد قدر ماتستطيع وأكسب ثم انفق باقتصاد »

اما فى اوروبا فان اصدار اوراق النقود لأول مرة كان فى سنة ١٢٤٠ م وقد اصدرها اهل ميــلانو فى اثناء حروب المانيا . غير أن استعمال الاوراق المالية لم يعم الا فى خلال القرن السابع عشر . وقد انشأ اول بنك لأصدار الاوراق المالية رجل أسوجى اسمه (بلمستروك) فى سنة ١٦٥٦ م وهذا البنك اصبح فيما بعد (بنك اسوج) المعروف

والبنك الثانى الذى اصدر اوراقا مالية نقدية يعود الفضل فى تأسيسه الى (وليم باترسن) الاسكتلندى وقد اصبح هذا البنك (بنك انكلترا) المشهور . ومما يذكر أن هذا البنك حصل على امتياز بأصدار الاوراق المالية على اثر تسليفه الحكومة فى احـــوال عصيبة نحو ١٢٠٠٠٠٠ جنيه كانت تعادل كل رأس ماله حينئذ

وأول بنك اسس فى فرنسا كان بنك (لامر) الاسكتلندى فى سنة ١٧١٦ م ؛ غير انه اتبع خطة الافراط والشطط فى اصدار الأوراق المالية حتى ادى الامر الى كارثة كبيرة كان من نتائجها ان تلاشت ثقة الفرنسويين بالأوراق المالية وقد ظل هذا الحال نحو نصف قرن ثم انشىء في سنة ١٧٧٦ م بنك سمى (كاس ديسكونتة) او (بنك الخصم) فكان هذا مقدمة (لبنك فرنسا) الذى انشىء سنة ١٨٠٣ م بمساعدة نابوليون بونابرت

وفى اواخر القرن الثامن عشر انشأت الدول بنوكها وأحاطتها بضمانات كافية لاستجلاب الثقة

ولكل من البلاد المتمدنة بنوك تتفاوت الثقة بها بما تخرجه من القراطيس . فالدول الغنية يثق الأهلون ببنوكها ويفضلون قراطيسها على الذهب لسهولة نقلها وكبر قيمتها على صغر حجمها ومتى فقدت هذه الثقة انحطت قيم هذه القراطيس عن قيمة النقود الأصلية

والبنوك من حيث اصدار هـذه الاوراق وعدم اصدارها تنقسم الى قسمين الأول بنوك استيداع والثاني بنوك اصدار أوراق

اما البنوك التي تصدر الاوراق المالية فتحصل على هذا الامتياز من الحكومة كالبنك الأهلي في مصر وفائدة هـذه الاوراق ان البنك يدفع مايطلب منه ورقا ويحفظ الذهب الاحتياطى فيتضاعف عمله بذلك ويمكنه ان يعطي فوائد اكبر لمساهميه المودعين اموالهم فيه

ولاتقاء الأخطار التى تنجم عن اصدار هذه الأوراق رأت الحكومات ان تراقب البنوك ولهذه المراقبة الحكومية انصار وخصوم نصرف النظر عن تبيان حجة كل منهما لنبحث فى المراقبة الحكومية التي تنحصر في فيما يلي :

١ — تحديد عدد لأوراق البنك بمقدار الاحتياطي الذى عنده (كما فى انكلترا) وهو أحسن الطرق

٢ — جعل نسبة بين قيمة الأوراق والاحتياطي . ففى المانيا لايستطيع البنك ان يصدر اوراقا تزيد قيمتها على ثلث ما لديه من الاحتياطى ، فاذا اضطر الى الزيادة اذنت له الحكومة ولكن بضريبة جديدة حتى لايكون من مصلحته تجاوز هذه النسبة .

٣ — ضمانة الأوراق بسندات حقيقية توضع فى الخزائن ؛ والحكومة هي التى تضع هذه الاوراق وتوزعها على البنوك (كما فى الولايات المتحدة الاميركية)

٤ — اما فرنسا فقد جعلت لهـذه الاوراق حداً نهائياً وهى الا تتجاوز خمسة مليارات فرنك . وفى مقابل هـذا الامتياز تستطيع الحكومة ان تقترض من بنك فرنسا مبلغا لايزيد على ١٨٠ مليون فرنك ومن البنك الزراعى نحو (٤٠) مليون فرنك بلا فائدة .

***

ولفظة بنك مشتقة من اللفظة الايطالية (بنـكو) اي مائدة ، اذ كان لكل صيرفى في القرون الوسطى مائدة يضعها فى الطريق على طريقة صيارفة مصر والشام الآن وقد كانت صناعة الصيرفة معروفة عند الأمم القديمة كما هى اليوم وكان صيارفة الرومان يزاولون مهنتهم في سوق عام وهم جلوس الى جانب موائدهم

وكانت اعمال البنوك في القرون الوسطى بيد اليهود واللومبارديين ـ وكانت اعمالهم منحصرة فى المبادلة والاقراض ، لجاء بعد ذلك اختراع التحويلات بالاوراق النقدية فارتقت مهمة البنك .

وقد ادى انشاء البنوك الى تسهيلات عظيمة استفادت منها الامم فاصبح اثر اعمالها جلياً واضحاً فى رقى التجارة والصناعة وجميع الشؤون الاقتصادية .

البنوك المصرية ـ فى النصف الاول من القرن التاسع عشر عندما اشتدت الضائقة المالية فى مصر فكرت الحكومة فى انشاء مصرف يتألف مجلس ادارته من ممثلين لانـكلترا وفرنسا وايطاليا فلم توافق انجلترا على هذه الفـكرة

البنك العقارى المصرى : هو اقدم البنوك فى مصر اسس فى سنة ١٨٨٠ م لرهن الأراضى الصالحة للاستغلال وبقي مدة طويلة حافظاً لحالة واحدة ولـكن نطاق اعماله اتسع اخيرا وبلغ رأسماله فى سنة ١٩١١ م نحو ٧٫٧١٥٫٠٠٠ جنيه مقسومة الى ٤٠٠٠٠٠ سهم قيمة كل سهم ٢٠ جنيه وحاملها لا يدفع الا نصف هذه القيمة . ويقرض هذا البنك لمدد مختلفة (١٠ ـ ٥٠ سنة) بشرط ان لايزيد القرض على ٦٠ فى المائة فى قيمة العقار المرهون .

البنك الاهلى : انشئ فى سنة ١٨٩٨ وكان الغرض منه تسهيل الاقتراض علي صغار الفلاحين فصدر بتأسيسه دكريتو خديوى فى سنة ١٨٩٨ لمدة خمسين سنة . وتقرر ان لايعطي غيره امتياز اصدار الأوراق المالية الا اذا انحل وهو لاينحل الا بعد ذهاب نصف رأس ماله : ويقسم الى قسمين احدهما الودائع المالية واعمال الخصم اسكونتات والحسابات الجارية والاقراض . والثانى لاصدار الأوراق المالية . وهو تحت رقابة الحكومة

البنك الزراعى المصرى : أنشئ فى سنة ١٩٠٢ لزيادة تسهيل عقد القروض مع الفلاحين . فمهمته تكاد تنحصر في اقراض مبالغ لا تزيد على (٥٠٠) جنيه لمدة (٢٠) سنة ونصف سنة على شرط ان يكون ثمن الرهن الحقيقى ضعفى القرض . وعليه ان يقرض مبالغ صغيره لاتزيد على (٢٠) جنيه لمدة (١٥) شهر على الاكثر .

اما علاقة هذا البنك بالحكومة فكبيرة لان محافظه هو محافظ البنك الاهلى نفسه وقد ضمنت الحكومة لمساهميه ٣ فى المائة ربحاً وقررت اموراً من شأنها تخليص صغار الفلاحين من ايدى المرابين

بنك مصر : شركة مساهمة مصرية وقد نص القانون على ان يكون المساهمون مصريين (مادة ٧) وصدر مرسوم سلطاني بتأسيسه في ٣ ابريل سنة ١٩٢٠ برأس مال اول قدره (٨٠٫٠٠٠) جنيه مصرى مقسوم على (٢٠٫٠٠٠) سهم قيمة كل سهم (٤) جنيهات مدفوعة باكملها . وبموجب قرار الجمعية العمومية الاستثنائية صرح لمجلس الادارة ابلاغ رأس ماله الى ٢٠٠٠٫٠٠٠ جنيه ، ومن قياس الارقام سنة بعد أخرى يظهر ان هذا البنك احرز نجاحاً عظيما واثبت ان مصر الفنية قادرة على ان تجارى الامم الراقية فى ادق الاعمال الاقتصادية بهمة رجالها العاملين وفى مقدمتهم طلعت بك حرب

صبرى فريد

مع الجيش المصرى فى الســـودان

مذكرات ضابط مصرى قضى فى الســـودان تسع سنين

الحملة على على دينار — كيلى باشا يطلب ضابطا — اتهام فى غير محله — الحكم بالنفى — مع الاعداء — الدسيسة — الابار المسمومة — طرد شريد الافاق

الحملة على علي دينار — جردت وزارة الحربية حملة مؤلفة من الاورطة السابعة سنة ١٩١٦ لمقاتلة سلطان دارفور الثائر على دينار — وكانت الحملة بقيادة كيلي باشا ومستعدة عند صدور الامر للزحف الى أم درمان فزحفت حتى وصلت إلى الهنود حيث عسكرت وضربت خيامها

وكنت أنا من جنود هذه الحملة . . .

كيلى باشا يطلب ضابطا — وكان بيننا ضابط يدعى محمد افندى عبد الموجود ذاعت له شهرة فى الصلاح والتقوى . . وشهرة أخري في إجادة الرماية فكنا لتلك الصفات نحبه ونحترمه

وفي صباح أحد الايام طلب كيلي باشا الضابط المذكور لمقابلته فى كوخه . وكان مشيدا من القش والبوص — وكان اليوم يوم جمعة ، فما كاد الضابط يتناول فطوره حتى اسرع فارتدى ملابسه ثم توجه توا الى عشة القائد العام

فلما وصل وجد أن كيلي باشا لايزال مستغرقا فى نومه فانتظر استيقاظه وكان الميعاد ينتهي عند الساعة العاشرة ولكن الضابط ظل منتظرا حتى قارب موعد صلاة الجمعة . . .

فكر الضابط قليلا وحار فى امره أيؤدى فريضة الصلاة أم يبقى الى ان يقابل القائد

واخيرا فضل ان يؤدى الفريضة ثم يعود لمقابلة القائد

اتهام فى غير محله — وما كاد الضابط يعود حتي وجد أن كيلي باشا قد استيقظ وانه ثائر حانق لذهابه وقد اتهمه بمخالفة الاوامر فارتج عليه

عاد محمد افندى عبدالموجود الى ثكنته فى انتظار نهاية الحادثة

وكانت العادة أن ينفى الذى يخالف أمر القواد الى مالطة بطريقة غريبة .

فيصدر الامر للمعاقب بالسفر الى مصر بحجة انه مطلوب للقيام بمهمة خاصة أو لانه سينال الترقية فيذهب الضابط الى مصر ولا يكاد يصل حتى يرسل حالا الى مالطة

وكان في وسع القائد أن يعلن الحكم بنفي الضابط ولكن ذلك يستوجب ارساله بحرس خاص مؤلف من ضابط وعدد من الجنود هو فى اشد الاحتياج الى بقائهم ، ولذلك يركنون الى الطريقة السالفة الذكر

وكان محمد افندى عبدالموجود يعرف هذه الطريقة فانتظر فى ثكنته حتى صدر له الامر بالسفر الى مصر ففهم « الفوله » ! واسرع الى نائب مأمور الهنود ، واذكر ان لقبه (المفتى) فاستعار منه جملا سريع العدو ، فلما صدر الأمر له بالرحيل امتطى سنام الجمل السريع ثم غادر الهنود من الطريق المؤدية الى الابيض

مع الاعداء . . — ولم يقصد محمد افندى عبد الموجود الذهاب إلى مصر ولم يسر في الطريق المؤدية إلى الابيض إلا للتمويه فقط والدليل على ذلك انه لم يكد يصل إلى حدود الهنود حتي تحول إلى الطريق التى توصله إلى دارفور

ومضى يطوى الفيافى والقفار — بين اليأس والامل — تحت الشمس المحرقة والحر اللافح حتى وصل إلى دارفور فتوجه توا إلى مقام السلطان على دينار

وهناك مضى يقص عليه ما يضعه الجيش من خطط وتدابير للقضاء عليه ثم عرض خدمته عليه فقبلها علي دينار

وعلى ذلك بدأ الضابط محمد افندي عبد الموجود يدرب جيش على دينار على طرق القتال واحكام الرماية — وحفر الخنادق وقتال الطيارات فاحسن تدريبهم فنال اعجاب رئيسه وقرب منه واصبح عنده ذا الكلمة النافذة

الدسيسة — وكان للسلطان وزراء لهم المراتب السامية قبل قدوم هذا الضابط فحقدوا عليه لتقدمه عليهم واخذوا يتحينون الفرصة للايقاع به والدس عليه والحسد اصل كل بلاء .

فكانوا كلما ابدى خطة او دبر امرا سعوا في تحقيره لدى على دينار ولكن السلطان لم يكن يصغى لأقوالهم اذ كان يرى بعين نقادة ان جميع الخطط التي

يضعها عبد الموجود افندى صالحة دون شك ولكن الفرصة حانت اخيرا للايقاع بغريمهم فاغتنموها

الآبار المسمومة - وكان فى احد الأيام عبد الموجود افندي على علم بميعاد زحف الحملة فدخل على السلطان ثم جلس وقال :

ـ سأدبر خطة تقضى على الأعداء قضاء مبرماً . . .

فقال على دينار

ـ خيرا - قل ما لديك

ـ إقترح ان نسمم الآبار الواقعة في طريق الأعداء حتى اذا ما قدموا اليها وشربوا ماءها ماتوا عن بكرة ابيهم اما اذا انتبهوا للأمر فهم لاشك سيموتون من العطش وكلا الأمرين فى مصلحتنا

وكانت الآبار التي ذكرها عبد الموجود افندى واقعة بين الفاشر والأبيض واجتياز هذه المسافة يستغرق خمسة عشر يوما على وجه التقريب ، وكانت الخطة التي دبرها الضابط تقضى على الجيش دون شك لو نفذت . . .

ولكن الوزراء لمحوا فى خطة عبد الموجود افندى وجهاً للشك فتمسكوا به ومضى اكثرهم يندددون بها وتصدر احدهم مقام الزعامة فقال

ـ لقد تبين لنا الآن يا مولاى ان هذا الرجل خائن جاسوس قدم للتعرف على قوة جيشنا لينقل الخبر لجيشه وقد تيقنا الآن من خيانته بعد ان باح بالخطة التي سمعها مولاى الآن فهو يريد تسميم الابار لنقع نحن فى الفخ اذ من يشرب ماء هذه الآبار غيرنا - ان هذا الرجل جاسوس يجب القضاء عليه

فحار السلطان علي دينار فى امره بين الشك واليقين والتكذيب والتصديق ولكنه تمهل باصدار الحكم

الطرد . . . — واستمر الوزراء يقولون للسلطان ، الضابط جاسوس خائن فلم يدعوا له مكانا او وقتاً للتحقق من صحة قولهم ، فاصدر حكمه على الضابط فى الحال وكان المنتظر في مثل تلك الأحوال ان يعدم الضابط ولكن على دينار كان معجباً بمقدرته فاكتفى بطرده من دارفور بعدما زوده بالمال والملابس والزاد فخرج الضابط على وجهه هائما شريدا

الشريد الافاق — ضاقت السبل فى عينى محمد افندى عبد الموجود - فلا هو بمستطيع العودة الى جيشه الأول بعد ما هرب من العقاب وبات الاعدام ينتظره ولا هو بقادر على العودة الى دارفور . . فماذا يفعل ؟ ؟

وعلى كل حال فقد اثبتت المصادر ان الضابط بدأ الرحلة فتوجه غرباً نحو الصحراء الغامضة . . .

ومنذ ذلك الحين لم يعثر احد على اثره

اين اختفى . . ؟ — اختلفت الأقوال في مصير هذا المنكود ولم يقترن قول منها بدليل

واول هذه الأقوال اشاعة تصرح بانه هام على وجهه نحو شمال افريقيا فوقع فى ايدى قبيلة من العبيد فقتلته

واشاعة اخرى تؤيد انه قصد الى السنوسى عن طريق شمال افريقيا ايضاً ولكن السنوسى رفض ان يقبله عنده

فاين ذهب واختفى مع العلم بان اسمه لا يزال مقيدا بوزارة الحربية . . ؟ ؟

سلوا الصحراء فلعلها تجيب . . .

عبد الحميد حسن الهنداوى



انا ماى ونج الممثلة السينمائيـة الشهيرة
فى فيلم فرنسـوى ناطق سيظهر قريبا



انا هاردن اشهر
نجوم برودواى
. بطلة فيلم هوليداى
الذى اثار ضجة
عظيمة فى عالم السينما

صـالات الغنـاء

صالتنا : السيدة منيرة والسيدة مارى منصور : اخبار

كنا نود ان نتحدث بخير عن صالة السيدة منيرة المهدية .. ولكنها لم تعمر طويلا ، وأقفلت الى أجل غير مسمى

وعرجنا على صالة السيدة مارى منصور فى حفلة كانت مطربتها الآنسة نجاة ولمسنا فى الصالة اضطرابا يرجع الى سوء الادارة وعدم العناية بشؤونها الفنية

السيدة مارى منصور حضرت الى الصالة بعد الحادية عشرة مساء . . . وكانت نجاة قد انتهت من وصلتها التى تضمنت تقاسيم ودور وطقطوقة . . . وأخذ بعض الشبان لسبب او غير سبب فى «معاكسة الاصوات» ، وساعدهم على الاسترسال فى ذلك احد اصحاب البوسفور الذى جاء معهم لأنهم « زبائن » ، وبذلك سادت الفوضى

ثم ظهرت السيدة مارى منصور وأخري معها فى شخصيتين عاديتين . . . أحداهما تضرب « ودعا » والثانية ترمى لها « بياضها » لتحدثها عن « بختها » ، وأمثال هـذه الشخصيات تفوه عادة بالفاظ « سوقيه » لا صبر للأذى على احتمالها .

السـيدة ماري . . كممثـلة . لها مهارتها التى لا ننكرها عليها . . ولكنها كصاحبة صالة تستلزم إدارة لم تحقق املنا فيها ! ؟

على أن السيدة مارى أحست بذلك كله وأخذت تعد صالة أخرى تحت إدارة رجـل له خبرة طيبة في حسن الادارة بمسرح رمسيس فى مكان لائق بجوار سينما أمبير فنرجو أن توفق فى اخراج « نمر » راقية . . وأن نجد فى صالتها نظاما قديليق بالمغنيات اللائى يشتركن معها في انجاح الصـالة

ولنعد الى السيدة منيرة . فهى اكثر صاحبات الصالات اتفاقا وقد أحضرت لصالتها جوقة سودانية وما يسترو اسبانيولى وأخته .. وكانت الصالة في مجموعها قوية الشخصيات . . وحسب الصالة صوت السيدة منيرة . . ولكن لو اعتقد السيدة معنا أن الصالة كانت اشبه « بحق سردين » لعلمت ان الخسارة التى تصيبها دائما ناشئة عن سوء الادارة فان كان « للحظ » عودة فلنا أمل كبير في اختيار صالة فخمة — وإسناد الادارة الى من يحسنها

هذا ان لم تصدق الاشاعة القائلة بعودة السيدة منيرة إلى المسرح وتكليفها أحد المؤلفين وضع روايات لها وقد أجابها الى طلبها .

والآن لعلنا نجد فى صالات الغناء الأخري ما يساعدنا على تشجيعها . لأننا نأمل أن نذلل العقبات التى قامت فى طريق فن الغناء . . وما دام اصحاب المسارح انفسهم يسمون هذا الموسم موسم الصالات فلنجتهد لنجعله كذلك فعلى صاحباتها أن تسعين لتكون كذلك .

اخبار

افتتح الاستاذ عبد الوهاب موسمه فى يوم الخميس الماضى - بمسرح رمسيس وكان نجاحه باهرا . . وقد اهداه غير واحد باقات جميلة من الزهر . . وقدمت الآنسة سعاد حسن شريف باقة كبيرة مهداه لعبد الوهاب من ابيها .

وقد اعجبنى منه إدخاله الموسيقى فى « المنولوج » بشكل ادهش جميع الموسيقين فقد تفوق بها إلى حد بعيد لا سيما وان إدخال الموسيقى فى المقطوعات نوع جديد استغنى به عن « اللزمات» التى كانت تتكرر طول القطعة حتى يملها الانسان وهو مجهود كبير وتجديد حسن نسجله لعبد الوهاب فخورين ومعجبين . . وبهذه المناسبة نذكر ان الاستاذ سيخرج قريباً نوعا جديداً من الموسيقى فى مقطوعة اوبرا من قصة معروفة فى عالم الأدب والدراما وستكون اول قطعة موسيقية دراما من نوع الأوبرا وتعزف على التخت

محمد

سيدة تدير مرسحا لبلدية

قرر المجلس البلدى فى مدينة توركوان (فرنسا) تعيين مدام ديبوى مديرة للمرسح البلدى خلفاً لزوجها المسيو موريس ديبوى . ومدام ديبوى ممثلة معروفة ومغنية شهيرة . صعدت الى خشبة المرسح وهى فى السابعة عشرة من عمرها . ولعبت عدة ادوار مهمة فى الروايات المعروفة . واطربت الجماهير بصوتها الساحر . وكانت خير مساعد لزوجها فى ادارة مرسح توركوان وقد خلفته فيه بجدارة واستحقاق

كيف كان القرويون يفهمون معنى الحركة القومية ؟

مظاهرة فى منتصف الليل

بين الشيخ ماجد ابو عثمان واحذية ابناء قريته !!!

لما تجاوب صوت الحرية فى ارجاء البلاد هب المصريون جميعا للمطالبة باستقلالهم المغتصب والذود عن حريتهم المسلوبة فتقبلت النفوس الجهاد راضية مطمئنة ، وراح الشباب يصغى لكلمة الزعامة حيثما قيلت

وقد كانت النفوس كباراً ، وكان الجهاد بريئا لاتشوبه شوائب الاثرة والانانية ، وكان سعد هو القبلة التي يطمح اليها البصر ، والصوت الذى يرتج من هوله المنبر ، وكان سعد رسول الحق والوطنية قد بعث فى امته ليوقظ فيها شعورها الحي ، وليلهمها طريقها الى الحرية و الاستقلال

ولم تكن الحركة القومية إذ ذاك قاصرة على مدينة دون مدينة او قرية دون قرية وانما كان الشعور واحداً والغاية واحدة فى كل بلاد القطر وكان يكفى ان يعلم اهالي المدن والقرى النائية والقريبة من العاصمة بحدوث مظاهرة فيها حتى تهب تلك المدائن والقرى للقيام بنصيبها فى هذا الجهاد . . .

كانت قرية كفر طرباحة مقفرة تماما عند الظهيرة ، وقد تبدل حالها غير الحال فلا الحقول تزدهي برجالها الأشداء يعملون فيها ولا تلك المناظر المألوفة من ماشية وصبية تملأ رحيب ذلك الفضاء الساحر الذى تزيده نباتات الارض روعة وجمالا وبخطى متثاقلة ، متعثرة دخلت القرية ،

ولي فيها اهل وعشيرة وأقارب وكان قد مضى علي من الزمان خمسة اعوام لم أر فيها مسقط رأسى ، ولكن ما كاد يعلم اولئك المنزوون في حجر بيوتهم احتجاجا على ماقد وصلت اليه الحالة من حرج وسوء بمقدمى حتى اقبلوا علي فى منزل والدى يحيونى تحية الصديق البار ، وكل يحاول ان يظفر منى بحديث عن الحالة فى العاصمة وآخر انباء الجهاد فيها

قال العمدة : هلبت الدنيا ماهى مقلوبه فى مصر ياسيدنا لفندى ؟

قلت : صراع عنيف بين الحق والباطل بين الاسر والحرية ، والاستعباد والاستقلال

فصاح العمدة : ليحى الوطن ! ليحى سعد باشا ! ليحى ضيف بلدنا ! فرد المجتمعون : ليحى الوطن ! ليحى سعد باشا ! ليحى ضيف بلدنا !

وبعد أن انتهى المجتمعون من هتافهم اقسم العمدة يمينا مغلظة بأن لابد ان اصحبه وجمعا كبيرا من سراة القرية ومزارعيها الى منزله لأحاضرهم فى الوطنية والاستقلال والاستعباد والحرية ! !

وكان عمدة القرية رجلا ساذجا الى ابعد حد حتى لتخاله طفلا فهو يؤمن بكل شيء ، كل شيء تأمره به ، مادمت تخاطبه باسم الوطنية ، حتى ولو كان فيه هلاكه المحقق ! !

***

هانحن الآن فى بيت عتيق متهدم الأركان يعلو سطحه الوقود من كل ناحية وقد استقر بنا المقام على حصر مبسوطة فجلست ومن حولي اكثر من اربعمائة رجل كلهم جنود الوطنية — كما يقولون — فاستطاع أن يجلس منهم من استطاع وحشدت أركان الغرفة بالواقفين ؟ !

وبعد ان التأم هذا الجمع الحاشد خفتت الأصوات واحتبست الأنفاس ولكن صوتا ساذجا منهم ارتفع قائلا :

— احنا دلوقت عايزين اللي يعجبك يابيه تقوله . . . ياتقول لنا حبه فى قصة ابو زيد لما هجم على اعدائه ياتقول شوية فى البتاع اللي اسمه الوطنية ده ياتقول . . .

فقاطعه بعض الحاضرين بعبارات اللوم والتقريع على كلامه

ثم ابتدأت انا أهذى فقلت :

انا تعب فى هذه الليلة فأرجو المعذرة . . اما اذا كنتم تصرون على ان اقول شيئا عن الوطنية فهي أن نعمل كلنا لما فيه نصرة هذا الوطن و أن نلبي نداءه كلما دعانا الى الجهاد من اجل الحرية والاستقلال !

ثم كانت احاديث شتى فى مختلف الشؤون والفنون ! والحديث كما تعلمون ذوشجون ! !

وعندما انتصف الليل أردت الانصراف ولكن الى اين ؟ فقد جاء رسل من البندر يشيعون فى القرية ان مظاهرات عديدة قد

قامت فى القرى المجاورة وان من الوفاء للوطن والاخلاص له ان تتشبه قريتهم بالقرى الثائرة لتكون فى طليعة القرى الوطنية !!

الجهاد ! الجهاد !

الوطن ! الوطن !

الاستقلال ! الاستقلال !

سعد باشا ! سعد باشا !

كل هذه الاسماء ارتفعت بها الحناجر دفعة واحدة ، واخذوا يتلمسوننى فى وسط جمعهم الحاشد حتي عثروا على !

قال العمدة : يالله بينا ياسيدنا لفندى نؤلف مظاهرة ونقوم حالا للبندر !

— لكن نحن الآن فى منتصف الليل !

— ان شا الله تكون الساعة ٢ بعد نص الليل كان وابه يعني !

— ولكن ما الغرض من تأليف هذه المظاهرة فى هذا الوقت فنظر الى الرجل نظرة عميقة وهو يقول :

— الغرض . . بقى لسه دلوقت بتقول الوطنية والاستعباد . . وبتسألنا عن الغرض من تأليف المظاهرة . . ماتعرفش ان الوطن عايز كده . . ماتعرفش ان المظاهرة دي يمكن يكون من وراها تخفيض الاطيان والبهايم والطرمبيلات (يعنى السيارات) واجرة السكة الحديد . . . بقى ماتعرفش دا كله . . امال بتدينا درس فى الوطن ازاى !!

وازاء هذا الموقف الحرج ايضا لم استطع غير النزول على ارادتهم فسرت فى مقدمة هذا الجمع الحاشد الى البندر ، وكان احرص ما يحرص عليه الجماعة هو الهدوء والسكينة ، فكان اول ما صادفهم في طريقهم بيت مأمور المركز !!

ولما كان العمدة هو قائد هذه المظاهرة فقد صاح قائلا — ليحى الوطن

فردد الجميع قوله ليحى الوطن !!!

— ليسقط المركز !!

فصاح الجميع ليسقط المركز . .

واطل المأمور من نافذة غرفته وقال

— من انتم . . وماذا تريدون !!

فقال العمدة

— نحن اهالى قرية طرباحه وقد جئنا هنا لنقول ليحي الوطن !

فقال المأمور : ان الوطن حى فماذا تريدون ايضا !

قال : ولنقول ليحي سعد باشا

فقال المأمور : فليحى سعد باشا فماذا تريد ايضا

قال رئيس الجمع : نطلب اليك ان تعترف بالاستقلال وتجرد جنودك للدفاع عن الوطنية معنا !!

فقال المأمور : بارك الله فى اخلاصكم، ولكن لتنتظروا قليلا حتى اخبر جنودى لينضموا الى صفوفكم وليعملوا معكم !

فصاح رئيس الجمع : ليحى المأمور !!

وبعد ان غاب الرجل برهة عاد وبصحبته قوة من الجنود تعد على اصابع اليد الواحدة واخذوا فى تشتيت شمل المتجمهرين . .

وفى الصباح تجمع اهل القرية على صوت ناقوس مرتفع يدق فى وسط احد الحقول القريبة منها فلما هرعوا اليه وجدوا الشيخ ماجد ابو عثمان — وهو منادى القرية والمعلن عن افراحها وجنازاتها — قد شمر عن ساعده ومن حوله كومة من الاحذية القديمة وهو يصيح بصوت مرتفع :

— يااخونا يااهالى كفر طرباحه . . كل واحد راح المظاهرة بتاع امبارح وفات جزمته وهرب لماجت عساكر المأمور ونزلت ضرب فى المتظاهرين . . . ييجي دلوقت هنا . . . ويدينى اوصاف جزمته ومبلغ قرش صاغ قيمة الاتعاب وياخدها !!

وكان الشيخ ابو عثمان بين المتظاهرين ولكنه كان رجل عمل وجد فى كل تصرفاته . . فقد انتهز فرصة نشوب المعركة بين رجال البوليس والمتصدرين لهم واخذ فى البحث عن الاحذية المبعثرة هنا وهناك حتى وقف الى اكثر من ٧٠ حذاء

(حسنى على الحسينى)

حادثة احتيال غريبة

«هل تظن أن المصرف يخطىء فى كشف الاوراق المزيفة — ورقة مالية بقيمة كبيرة..؟»

وقف المعلم جرجس فى مخزنه وأخذ يعرض انواع الحلى ويفتح العلب الحاوية انفس المجوهرات واخذ يمسح بمنديله العريض العرق المتصبب على جبينه والمتساقط الى اسفل لحيته القصيرة ثم قال فى نفسه :

— يا الله ألم تعجبه حلية من هذه الحلي ؟

وقال طالب الشراء .

— لقد قلت واكرر عليك القول بأنني اريد خاتماً فيه ماسة صغيرة افليس عندك طلبي .

— امامك يا سيدى خواتم جميلة — افلا يعجبك هذا الخاتم ذو الزمردة الانيقة الخضراء

فاصلح الرجل ربطة رقبته وقال :

هذه اشياء جميلة ولكن أنا لم اطلب منك أن تحسن لى الاختيار فهل لديك ما أطلب ؟

— آسف ياسيدى الك

ومن لم يعرف المعلم جرجس الجوهرى فقد جهل شخصية اتصفت بالمخاتلة والدهاء.

ومضى الزبون يمشى ببطء ليطلب حاجته فى محل آخر ولكنه ما كاد يضع قدمه على عتبة المحل التى لا تعلو عن الارض كثيراً حتى سمع المعلم يناديه فى لهجة التردد والندم — فتحول اليه وقال

— ماذا تريد ؟

— ولكن يا سيدى . . .

ثم توقف ولم يتمم فقال الوجيه ولكن ماذا ؟

وظهر الضجر على وجه الزبون وقال

— ادعوتني ثانيا لا تفرج عليك ؟!

— لا لا يا مولاى ولكنى ساخبرك ان لدي ما تطلب ولكن « زبونا » آخر اوصى عليه قبلك . على انك اذا دفعت الثمن المناسب فلربما فزت ببغيتك ..

ومضى المعلم جرجس إلى درج خشبي فى اسفل المنضدة واخرج منه علبة صغيرة كسيت بالقطيفة وعلاها الغبار

وعدل الجوهرى قامته ثم نفض الغبار عن العلبة ومسحها بكمه ثم فتحها فانبعث منها بريق يخطف الابصار واثنى الزبون فاختطفها من يد الجوهرى وهو يكاد يلتهمها التهاما ثم قال

— لقد احسنت يا معلم — كأنك صنعتها حسب طلبى ..

وابتسم المعلم جرجس وحنى رأسه خجلا من اطراء زبونه ثم مضى ينقر باصابعه على زجاج صندوق المعروضات الكبير الذي يفصل بينه وبين الزبون وقد اخذ منه الأمل بالربح كل مأخذ

واقفل الوجيه العلبة ثم مال الى الجوهرى وقال

— هيه — بكم ..؟

فقال المعلم وهو يفرك راحتيه

— سبعون جنيها فقط ..

— لقد شططت ! — لا لا — هذا كثير .

ومضيا يتساومان من دون أن يقر أحدهما رأى الآخر حتى اقسم المعلم أخيراً أن صاحب الخاتم الذى دفع عربونه قد اشتراه بمبلغ ٥٥ جنيها ثم قال

— وان قبل مولاى أن يضيف اليها خمسة جنيهات فقط قبلت وخسرت فى مقابل ذلك زبونا لا يستهان به

واخرج الوجيه محفظة نقوده . فتناول منها ورقة مالية بمائة جنيه ثم اعطاها للجوهرى الذى أخذ يفحصها بدقة وتمعن فقال « الزبون »

— على كل حال في نهاية هذا الشارع مصرف فارسل صبيك ليتحقق صحة هذه الورقة .

وعمل الجوهرى بهذه المشورة فنادى خادمه وسلمه الورقة وامره بالذهاب بها إلى المصرف للتحقق من صحتها

وعاد الخادم بعد دقائق وقال ان الورقة جيدة فتناولها المعلم جرجس واودعها خزانته ثم عد للزبون اربعين جنيها ورقاً وضعها في محفظته وأخذ الخاتم وانصرف

وشيع المعلم جرجس زبونه الى الباب مودعا وما كاد يمد يده لمصافحته حتى فاجأهما ضابط بوليس بقوله :

— ماذا أرى — لقد وقعت — أو كدت تقع — يامعلم جرجس فى شرك هذا المحتال !

— أى محتال ياسيدى — لعلك تعني هذا السيد؟

— ومن اعنى غيره !

فرفع المعلم جرجس رأسه وقال

— لا تهن زبائني ياسيدى — لقد ابتاع منى خاتماً بستين جنيهاً ودفع لى ورقة بمائة جنيه تحققت صحتها فى المصرف

— يامسكين ! أرنى هذه الورقة

ساورت الظنون والمخاوف رأس المعلم فذهب الى خزانته ففتحها وتناول

منها الورقة واعطاها للشرطى ففحصها طويلا ثم قال :

يالله انها متقنة اتقانا تاما ولكنها مزيفة . لقد كدت تقع فى الشرك يامولاى

وقال الشرطي لصبي الجوهرى ـ ادع السيارة ...

فاسرعت السيارة الى محل الجوهرى بعد لحظات وقبض الشرطى على ذراع الزبون الذى كان صامتا وقد علت وجهه ملامح الكآبة والخذلان وقال له ...

ـ لن تفلت من يدى بعد هذه المرة ياعبد الرحمن ...

ثم التفت الى الجوهرى وقال

ـ وانت الحق بنا الى القسم

وما سارت السيارة بالمحتال ورفيقه حتى مضيا يقهقهان بأعلى صوتهما ـ ولا عجب فقد ربحا فى لعبة بسيطة خاتما بستين جنيها من المعلم جرجس واربعين جنيهاً نقداً

ولا يزال المعلم جرجس يعض بنانه ندما حتى اليوم ولقد اوقع الكثيرين فى شراكه ولكن هذين المحتالين اللذين سماهما (جربوعين) منذ ذلك اليوم احتالا عليه حيلة كبيرة

وعلى كل حال فانه قد لقى فى هــذا الحادث درساً لا ينساه مدى الحياة ....

ا . ف

يحدث الاكثار من تناول الشاى ارقا لا يزول الا بعد مدة طويلة

***

اعلى مدينة فى العالم مدينة صينية اسمها شيجاتبا وعلوها عن سطح البحر ٣٦٢٠ متراً

***

يستخدمون الآن فى انجلترا الفتيات فى مهنة ساعيات البريد

من ادب العرب

خرج الحجاج متصيداً بالمدينة فوقف على اعرابى يرعى ابلا له فقال له يا اعرابى كيف رأيت سيرة أميركم الحجاج ؟ قال له الاعرابي : غشوم ظلوم لا حياه الله . فقال فلم لا شكوتموه الى أمير المؤمنين عبد الملك قال : فاظلم وأغشم . فبينا هو كذلك اذ أحاطت به الخيل ، فأومأ الحجاج الى الاعرابي فاخذ وحمل فلما صار معه قال من هذا ؟ قالوا له الحجاج، فحرك دابته حتى صار بالقرب منه ثم ناداه يا حجاج ، قال ما تشاء يا اعرابي : قال السر الذى بيني وبينك أحب أن يكون مكتوما فضحك الحجاج وامر بتخلية سبيله

***

ولى يوسف بن عمر صاحب العراق اعرابيا على عمل له فاصاب عليه خيانة فعزله ، فلما قدم عليه قال له يا عدو الله اكلت مال الله قال الاعرابى : فمال من آكل اذا لم آكل مال الله ؟ لقد راودت إبليس أن يعطيني فلساً واحدا فما فعل فضحك منه وخلى سبيله .

***

قال اعرابي الى رجل سمين ارى عليك قطيفة من نسج اضر اسك .

***

سمع اعرابى وهو يقول فى الطواف . اللهم اغفر لأمى ، فقيل له مالك لا تذكر اباك ؟ فقال : ابى رجل يحتال لنفسه واما أمى فيائسة ضعيفة .

***

قال اعرابى : كنت أشتهى ثريدة دكناء من الملفل رقطاء من الحمص ، ذات حفافين من اللحم ، لها جناحان من العراق ، اضرب فيها كما يضرب ولى السوء فى مال اليتيم .

حضر اعرابى سفرة سليمان بن عبد الملك فجعل يمر الى مابين يديه فقال له الحاجب ، مما يليك فكل ياأعرابي . فقال من اجدب انتجع ، فشق ذلك على سليمان وقال للحاجب ، اذا خرج عنا فلا يعد الينا (وشهد) بعد هذا سفرته اعرابي آخر فمر الى مابين يديه ايضا فقال له الحاجب ، مما يليك ياأعرابي، قال من اخصب تخير فأعجب ذلك سليمان فقربه وأكرمه و قضى حوائجه

***

حضر سفرة سليمان اعرابي فنظر الى شعرة فى لقمة الاعرابي فقال ارى شعرة فى لقمتك ياأعرابى قال : وانك لتراعيني مراعاة من يبصر الشعرة في لقمتى ! والله لاواكلتك ابدا فقال ، استرها ياأعرابى ، فانها زلة ولا أعود الى مثلها

***

لما عزل عثمان عمرو بن العاص عن مصر وولاها عبد الله بن ابى سرح دخل عليه عمرو وعليه جبة فقال له ، ماحشو جبتك ياعمرو قال انا ، قال قد علمت انك فيها ثم قال ، اشعرت ياعمرو ان اللقاح درت بعدك البانها بمصر ، قال لأنكم اعجفتم اولادها

***

وأتى الحجاج بامرأة من الخوارج فقال لأصحابه ماتقولون فيها ، قالوا اعاجلها القتل ايها الامير ، قالت الخارجية لقد كان وزراء صاحبك خيرا من وزرائك ياحجاج ، قال لها ومن صاحبى ؟ قالت فرعون استشارهم فى موسى فقالوا ارجه وأخاه

محمود ابو ميه

اثار خطية لبعض العظماء

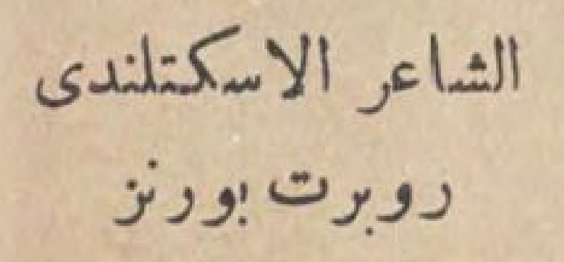
Jan 31 [illegible]

Dear Sir,

I am glad you have found a Person who will let you have the money at 4 per cent — The security will be very clear but as there is some degree of Risk as in case of Fire, I think 4 per cent uncommonly reasonable & it will scarcely be any advantage to pay it off for your Houses & Chapel I suppose bring in much more therefore while you can raise money at 4 per cent on the security of your [illegible] I have only you will be right to alter as little as you can the present disposition of your Property — As to your getting [illegible] I cannot see why you should doubt a [illegible] it [illegible] surely the undertaking [illegible] which such a sum as

كتب الشاعر بورنز هذه الكلمة (الى اليسار) فى سنة ١٧٨٧ على اثر رجوعه من ادنبرج حيث طبع ديوانا ثانيا من شعره وأصبح شهيرا .وتبدو بين تضاعيف سطور كتابه هذا بثة الم وشكوى من الأشراف وكان ضعيف الثقة بنجاحه كشاعر

تحت هذا الكلام صورة الرسالة التي كتبها شلى شاعر الحرية وهو فى اشد حالات البؤس والفاقه . اختلف الشاعر وزوجته بعدان طرد من جامعة اكسفورد وتزوج هاريت وستبروك وفى سنة ١٨١٤ رفضت زوجته ان تسكن معه وكان يومئذ فى اقصى حالات الفقر فرهن مجوهره فى مقابل خمسة جنيهات ثم طلب من مارى جودوين ان تجاب له الغدرات ليرهنها ايضا وبعد ان كتب الرسالة وقد ضاقت به الدنيا عسرا توفى جده فرضى ابوه عندئذ ان يرصد له مبلغا سنويا قدره الف جنيه



الشاعر الاسكتلندى
روبرت بورنز

2 Nelson Square, Blackfriars Road
Dec. 23. 18[illegible]

Sir

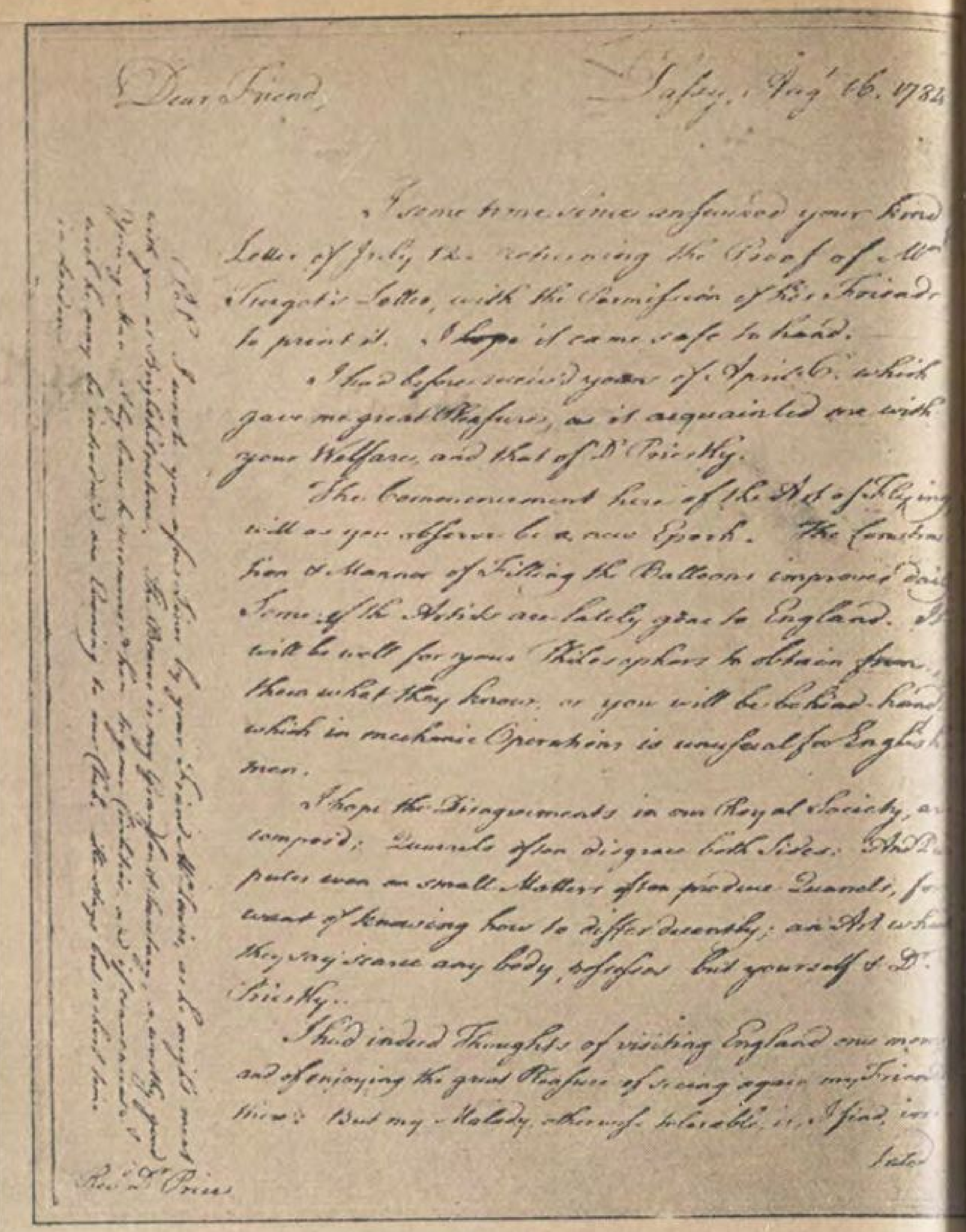
I am in want of a supply of [illegible] & other books on the following conditions. I beg to know whether you would agree to furnish them. —

At the death of my father & grandfather I inherit a large property, which descends to me as an unalienable reversion. Their respective ages are 63 & 85. If you would consent to furnish me with books, I would grant you a post obit bond in the proportion of 250 for every 100 worth of books provided. — Of course I can give proof of my title to these estates, which amount £7000 per an.

An early answer you would oblige me
Your ob. hum. Serv.
Percy Bysshe Shelley

تحت هذا الكلام شاعر الحرية : برسى بيش شلى





Dear Friend, Passy, Aug. 16. 1784

I some time since answered your kind Letter of July the returning the Proof of Mr Turgot's Letter, with the Permission of his Friends to print it. I hope it came safe to hand.

I had before received yours of April 6. which gave me great Pleasure, as it acquainted me with your Welfare, and that of Dr Priestly.

The Commencement here of the Art of Flying will as you observe be a new Epoch. The Construction & Manner of Filling the Balloons improves daily. Some of the Artists are lately gone to England. It will be well for your Philosophers to obtain from them what they know, or you will be behind-hand, which in mechanic Operations is unusual for Englishmen.

I hope the Disagreements in our Royal Society are compos'd; Quarrels often disgrace both Sides. Disputes even on small Matters often produce Quarrels, for want of knowing how to differ decently; an Art which they say scarce any body possesses but yourself & Dr Priestly.

I had indeed Thoughts of visiting England once more, and of enjoying the great Pleasure of seeing again my Friends there. But my Malady, otherwise tolerable, is, I find, in[creased]

Rev. Dr Price

[هذا] الكلام صورة خطاب ارسله بنيامين فرانكلين [ا]لى الدكتور بريس وتحت هذا الكلام صورته

My fortune dodges the path of human life, the poetic mind finds itself miserably deranged in, and unfit for the walks of business; add to all, that, thoughtless follies and hare-brained whims, like so many Ignes fatui, eternally diverging from the right line of sober discretion, sparkle with step-bewitching blaze in the idly-gazing eyes of the poor heedless Bard, till, pop, "he falls like Lucifer, never to hope again." — God grant this may be an unreal picture with respect to me! but should it not, I have very little dependance on mankind. — I will close my letter with this tribute my heart bids me pay you — the many ties of acquaintance & friendship which I have, or think I have in life, I have felt along the lines and, damn them! they are almost all of them of such frail contexture, that I am sure they would not stand the breath of the least adverse breeze of Fortune; but from you, My ever dear Sir, I look with confidence for the Apostolic love that shall wait on me "Through good report & bad report." —

فرق هذا الكلام صورة كتاب ارسله ريشار دشريدن احد دهاة القرن العشرين الى حميه لشراء حصه فى مسرح درورى لاين

الى يسار هذا الكلام صورة كتاب ارسله جورج واشنطن الى اسكندر هاملتون واضع معظم قوانين الاتحاد بين الولايات من سنة ١٧٨٧ الى سنة ١٧٨٨ ووزير المالية . استقال من منصبه سنة ١٧٩٥ لخلاف بينه وبين الرئيس جفرسون ولكنه بقى مستشار واشنطن الخاص الى اواخر ايامه



احد دهاة القرن الثامن عشر ريشارد شريدن



مكتشف الكهربائية بنامين فرنكلين صاحب الخطاب الذى فى اعلاه

To the Secretary of the Treasury.

Sir,

The communication, which you made to me sometime ago, of your intention to resign, and to which you refer in your letter of the 27th instant received yesterday afternoon, I always considered as depending upon events. —

Of course nothing has been done by me to render your continuance in Office inconvenient or ineligible: — On the contrary I am pleased, that you have determined to remain at your Post until the clouds over our affairs which have come on so fast of late, shall be dispersed.

Philadelphia May 29th 1794

G. Washington

الى يسار هذا الكلام صورة واشنطن

اللايدى هاملتون

Victory 7th 1804

My Dearest Emma

I send this by Captain Layman he is a good Man and an Excellent Officer and he is attached to me, I have given him a strong caution not to say too much at the admiralty. if he was dumb and could not write it would upon the whole be better for him, do you caution him not to talk too much. He will tell you of my determination not be absent from Merton on Xt mas day. Nothing I can assure you my dearest beloved Emma but events which I cannot forsee can prevent me and if I have the pleasure of meeting the French fleet

فوق هذا الكلام صورة الكتاب الذى كتبته اللايدى هاملتون بعد ان ابحر الاميرال نلسن

تحت هذا صورة الخطاب الذى تركه اوليفر جولد سمث



اوليفر جولد سميث

لورنس ستارن

Sir

York. May 23. 1759

With this You will rec.ve the Life & Opinions of Tristram Shandy, wch I choose to offer to You first— and put into your hands without any kind of Distrust, both from your general good Character, & the very handsome Recommendation of Mr Hinksman. The Plan, as you will perceive, is a most extensive one,— taking in not only the Weak part of the Sciences, in wch the true point of Ridicule lies — but every Thing else, which I find Laugh-at-able in my way.

If this 1st Volume has a run (wch such Tricks as this Solitude affords, say it can't fail of) We may both find our Account in it. —— The Book will sell;— What the Merit it has, does not become me either to think or say,— by all [illegible] You are a much better Judge— the World however will fix the Value for us both. —

Se

الي يمين هذا الكلام صورة خطية للكتاب الذى ارسله لورنس ستارن الى الناشر المشهور روبرت دودزلي وعرض فيه مؤلفه بمبلغ خمسين جنيها . فرفض الناشر

كيف نصارع الحيوانات المفترسة لنحصل على الذهب ؟

الغطاسون وكلاب البحر — ماذا رأى فى قعر البحر — كنوز تكتنفها المياه — ينجو من الموت ثلاث مرات — غطاس بريطانى يحدثنا عن اغرب وقائعه المائية

المستر بلاك وستريت شيخ بريطانى فى التاسعة والستين من عمره ، كان فى شبابه من مشاهير الغواصين وقد قضى ١٨ عاما يعمل تحت الماء فى شركات الانقاذ والبحث البريطانية والفرنسية والايطالية وظل عاكفاً على عمله بلذة وشغف طول هذه المدة الى ان نشب صراع عنيف بينه وبين وحش مفترس في الماء كاد يودى بحياته . .

وقد أتى المستر بلاك اخيراً الى مصر لزيارة ابنته المقيمة فيها مع زوجها الضابط فى الجيش البريطاني فاتيح لنا ان نجتمع به وننقل عنه الحديث الطريف الآتى قال :

لما كنت فى عنفوان شبابى كنت مستهيناً بحياتى محبا للمغامرة شديد الرغبة فى الوصول الى كل ما هو غامض مبهم ، فكنت اهب من فراشى احيانا فى منتصف الليل ثم احمل بندقية والدى وانسل خلسة من البيت الى الغابة المجاورة للقرية فاتوغل فيها لابحث عن الحيوانات الضارية

واذكر مرة لما كنت في افريقية انى التقيت في احدى الغابات بشبل يظهر انه ضل طريق عرينه فانتظرت حتى مر بجوارى ثم افرغت فى صدره رصاص بندقيتي وما كدت اهم بالاقتراب منه حتى سمعت عن كثب زئيراً وضوضاء ، فتسلقت شجرة وجعلت ارقب منها ما يجرى ، واذا باسد ضخم الجثة اقبل فى ثورة وغضب واخذ يعدو هنا وهناك الى ان ابصرنى في الشجرة فكان صراع بيني وبينه لم ينقذنى منه الا نور الصباح

ولما كانت رغبتي فى اقتحام المخاطر والأهوال تدفعنى دائما الى المغامرات فقد التحقت بادارة احدى البواخر الكبيرة التى تعبر المحيط الاطلانطيقى كبحار ، واني لأذكر بشيء كثير من الألم ذلك اليوم الخالد الذى هبت فيه علينا فى عرض المحيط عاصفة هوجاء لم تستطع الباخرة حيالها من ضبط توازنها فانقلبت بمن فيها من الأموال والرجال فمات منا من مات ونجا من نجا وكنت انا احد اولئك الذين كتبت لهم السلامة

واتجهت نيتي بعد ذلك الى العمل كغواص فذهبت تواً الى مركز احدى شركات الانقاذ والبحث وقدمت طلبا بذلك فقبل طلبي .

وقبل أن اذكر هنا جهود الغواص الماهر أود ان اصف تلك المهمة الشاقة التى يأخذها الغطاس على عاتقه فى قعر البحر ، فان الغرض من مجابهة الموت هو على الغالب اكتشاف الكنوز من الذهب والحجارة الكريمة المدفونة تحت الماء !

وليست تلك الكنوز هى الحجارة الكريمة واللآلىء والاصداف التى توجد بكثرة فى قعر البحر فحسب وانما هي القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والثروات الضخمة التى غرقت بغرق البواخر والسفن الكثيرة التي ابتلعتها المياه !

ومهمة الغطاس البحث عن تلك الكنوز بين الرمال المغمورة بالماء وتفقدها هنا وهناك فى ذلك العالم المائى الرهيب بحيواناته المفترسة ووحوشه الكاسرة !

يرتدى الغواص ثوبه ويهبط الى قعر البحر مستسلماً للموت بعدان يتسلح بالمدى الحادة حتى يستطيع مقاومة كلاب البحر المفترسة التى تزدحم في طريقه وتتكالب عليه

واذا نجا الغواص من مهاجمة الكلاب ووحوش البحر فانه لا ينجو من حبس الهواء عنه فقد يحدث ان تقطع تلك الوحوش الحبل المتصل بالأنبوبة التى تمده بالهواء وهو فى قعر البحر ، فاذا منع الهواء عن الغطاس ولم يستطع الصعود الى سطح الماء بعد ذلك فى مدة ٤٠ دقيقة فانه يقضى عليه بلا شك

وكثيراً ما يحدث ان تثور فصيلة من الوحوش المائية المفترسة على غواص فلا تلبث ان تظفر به وتمزقه ارباً ارباً ليكون غذاء طيب الطعم لذيذ النكهة لها وللأسماك العديدة !

***

وقد يكون من أهم الكنوز التى احتوتها البحار ما عثرنا عليه فى الباخرة لوزرتيك فقد بلغ مقدار ما استخرج منها من الذهب والفضة مايقدر بنحو ٧٠ الفاً من الجنيهات الانجليزية

ولعل غرق السفينة لوتاين فى عام ١٧٩٩ بالقرب من سواحل هولندا من

اكبر حوادث البحارة فقد غرقت وفيها اكثر من مليونين من الجنيهات وقد بلغ الأمر بالحكومة الهولاندية ان استعملت آلات خاصة لتجفيف المياه والقاء الرمال في البحر حتى تمكنت من سبرغوره وكان متوسط ما يلقى فى مكان سقوط هذه الباخرة من الرمال فى الساعة الواحدة ٢٠٠٠ طن وبعد جهاد استمر اكثر من عام لم يتيسر للحكومة ان تنقذ غير مقادير قليلة من الذهب فى الوقت الذى استطاع فيه الغواصون ان يستخرجوا ما تقدر قيمته بمبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه

***

هذا هو عمل الغواص ، وهذه هى مهمته فانظر الى اى حد يفيد المجتمع بانقاذ الغرقى واعادة الثروات الى اصحابها بينما هو ينسى فى كل لحظة ان حياته قد تكون ثمناً لما يفعله ..

فى بحار العالم ما يقرب من ٢٤٠ ترليون من الملح

***

يؤخذ من النعامة كل سنة اقتان من الريش

***

متوسط وزن مخ الرجل ١٣٥٨ ومخ المرأة ١٢٥٦ جراما

***

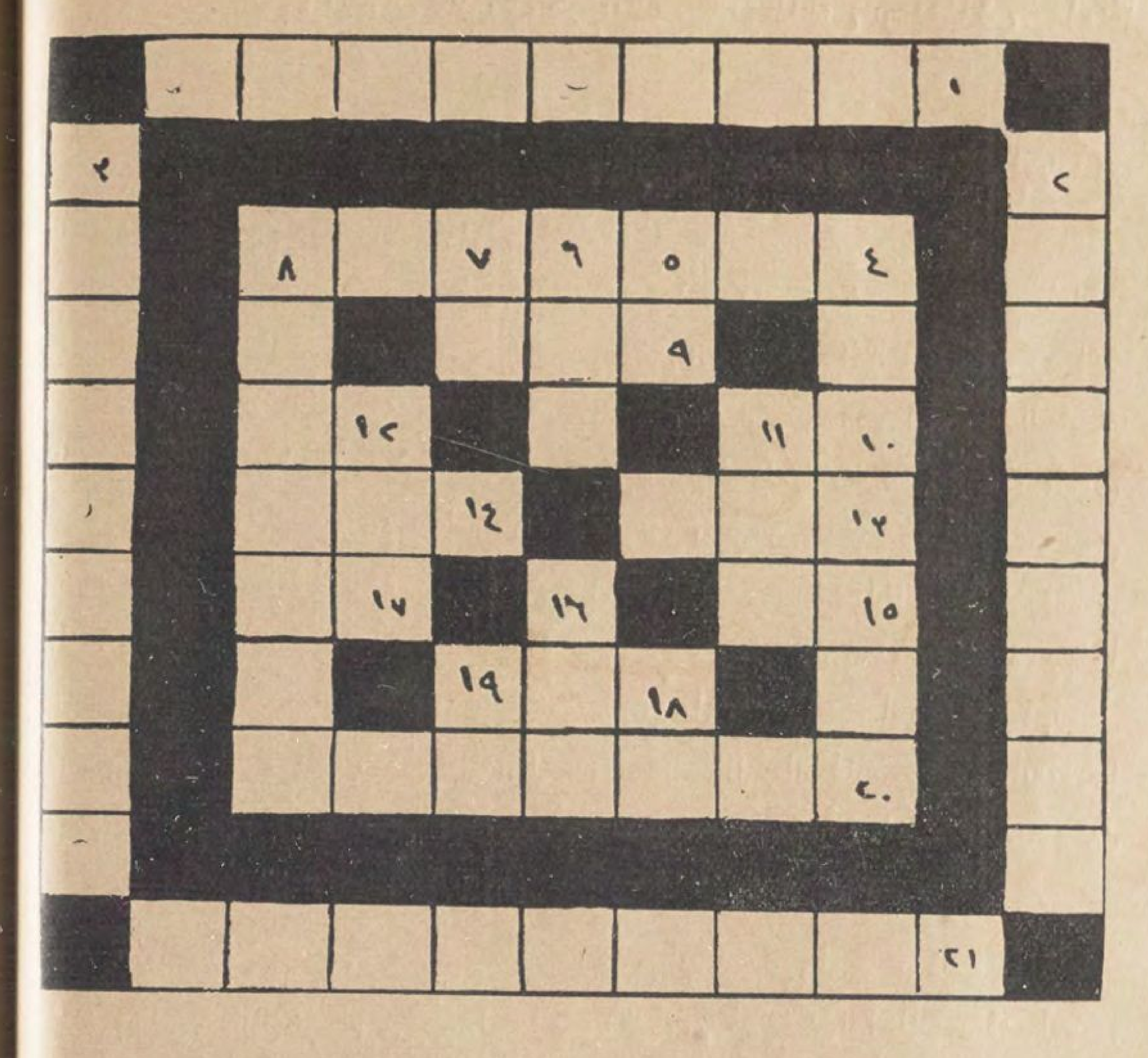
في اليابان شركة للصحافة اسمها « اوزاكامايئيشى » فيها ٤٠٥ محررين و٣٨٠ من رجال الادارة و١٥٠ من المراسلين و٨٧٠ من صفافى الحروف و٤٧٠ خادما و٢٨٠ ساعياً . ولهذه الشركة طيارات وتلغرافات لاسلكية خاصة

***

أكبر حجارة في العالم توجد فى معبد إله الشمس ببعلبك و يبلغ طول الحجر الواحد ستين قدما ويبلغ علوه ٢٠ قدما

الغاز الـكلمات المتقاطعة

وضع محمد افندى وصفى احمد



الأفقى.

١ من سلاطين الترك — ٤ سيارة معدة لنقل الركاب — ٩ امتد الوقت — ١٠ اسم يشار به الى المؤنث — ١٢ على ظن الوجود — ١٣ نوع من الجنون — ١٤ ضرب بقبضة اليد — ١٥ جواب — ١٧ حرف نداء — ١٨ خلخال — ٢٠ قطار كهربائي — ٢١ بطلة فيلم « زينب »

العمودى :

٢ مستشفى المجاذيب — ٣ اسهال شديد — ٤ لغة فى اخرجت — ٥ قفز — ٦ زنبرك — ٧ رش بالماء — ٨ سم قاتل — ١١ دهر : زمن — ١٢ سرد : قصة حكاية — ١٦ يظهر نوره بالليل — ١٨ كلمة تقال لتشجيع حيوان كسول عند المسير — ١٩ حرف امتناع لوجود

***

المطلوب من القارىء الكريم ان يجعل الكلمات الافقية تتقاطع مع الكلمات العمودية وتأتي بالمعنى الصحيح لها فى الشرح

واذا عجز عن الحل فلينظر صفحة (٥٢)

فى عالم الرياضة

الالعـــاب الرياضيـــة فى مصر

الابيض والزيتون — تفوق الابيض على الزيتون بست اصابات للا شيء. وهذه أولى المباريات للفرق غير الممتازة وهى التى تقل عن الفرق الممتازة (الاهلى — المختلط. الترسانة) وان تساوت معها في غير هذه الالعاب الدورية كالـكأس السلطاني وكأس فاروق. وستدخل فى عداد الفرق الممتازة فرقة بعد فرقة لأن من يخرج فائزاً بالاولوية يحق له ذلك والفرق غـــير الممتازة هى الابيض. الجديد. السكة الحديد.

المختلط الـكبير واليونان — تفوق المختلط الـكبير على فريق اليونان الضعيف باصابة ضد لا شيء. واذا دلت هذه النتيجة على شيء فانما تدل على فساد الفـكرة التي اختمرت فى رءوس اللاعبين بضعف الفريق الذى يباريهم فيتهاونون فى اللعب فضلا عن اختيارهم اشخاصاً لا يمثلون الفرقة بكامل هيبتها وهو عيب نلاحظه على جميع الاندية

الجديد يغلب الابيض — هذه هى ثانى المباريات للفرق غير الممتازة ذهبنا اليها وكلنا أمل بأن يفوز الابيض نظراً لحداثة الجديد ولـكن الآية انعكست فاذا بالصغار يفوزون على الـكبار فوزاً مشرفا لهم ولناديهم

شوكت يضرب الرقم القياسى — دعانى سكرتير الاتحاد الى حضور المحاولة التى قام بها شوكت لضرب الرقم القياسى المصري والفوز على بريني فيه وهو ١١٦، فذهبت مبكراً لامتع الطرف برؤية بطل آخر غير نصير ومختار ذهبت فاذا النادى غاص بالجماهير، وقد جعل علي بك خيرى حـكماً.

استولى الوهم على شوكت فلم يقدر أن يحمل ما تعود حمله فى تجاربه وهو ١٢٠ كيلو فدهشنا لذلك كثيرا، وقد أذاع الاتحاد البيان التالي عن هذه المحاولة وهو:

«بناء على طلب شوكت افندى شفيق المقدم للاتحاد المصرى لرفع الاثقال واستعداده لمحاولة تخطي الرقم القياسى المصرى الذى كان للمسيو بريني وهو ١١٦ كيلو جراماً. وبناء على افادة النادى الاهلى للاتحاد بتاريخ ١٥ الجارى حدد يوم الجمعة ١٧ اكتوبر سنة ٩٣٠ الساعة السادسة مساء بالنادى الاهلى لاجراء التجربة المذكورة بحضور حضرات مندوبي الاتحاد وكانت النتيجة كالآتى ١٠٧٫٥ مضبوط ١١٢٫٥ مضبوطة ١٢٠ غير مضبوطة. وعلى ذلك فالاتحاد قد سجل للبطل المذكور رفعة ١١٧٫٥ كيلو جرام لان تـكون رقما قياسيا مصريا وتحرر هذا بسجلات الاتحاد.»

سكرتير عام الاتحاد

الاهلى والترسانة يتعادلان

هذه اولى المباريات الدورية للفرق الممتازة جمهور غفير يتقدمه كثيرون من العظماء، فدل ذلك على ما للفريقين المتبارين من المـكانة فى نفوس المتفرجين

الشوط الاول — حمى وطيس اللعب في اوله واتيحت لمنصور فرص كثيرة ولـكنه لم يوفق فى الاصابة اذ وقف له الحارس بالمرصاد وبعد عشرين دقيقة رسل مختار الـكبير الـكرة لحافظ وهذا اسرع نحوها ثم ارسلها عالية فوقعت بين رجل ممدوح الجبار فلم يرها عسكر الا فى شبكته وبعد عشر دقائق من تلك الاصابة ارسل مختار ايضا الـكرة لحافظ وهذا انطلق بهـــا بسرعة مدهشة فلم يقدر الظهير (رفعت) على اللحاق به فتركه وراءه ولم يلق صعوبة تذكر فى ايداعها الشبكة. ثم انقلبت الآية وهجم الاهلى هجوما عنيفا الى ان تسلم قلب هجوم الاهلي (حمدى) الـكرة فرماها لمنصور امام المرمى ولـكن الحارس صدها وارتدت الى الامام فوقعت على مصطفى كامل فاودعها المرمى الذى كان خاليا بسبب ارتماء الحارس على الارض وكانت تلك خاتمة الشوط الأول

الشوط الثاني: هجم الأهلي فى بدايته مهدداً مرمى الترسانة وأصاب الاصابة الثانية ولـكن الحكم عدها اصابة غير قانونية. ولقد عوض الله على الاهلى ما ضاع منه اذ تسلم حمدى الـكرة وأرسلها لجناحه الايمن مصطفى كامل فانطلق بها كالسهم وكان فى اثره منصور فرماها له وهذا اودعها الشبكة فكانت اصابة التعادل ولقد عمل كل فريق للاستزادة ولـكنه لم يوفق واذا دل هـذا الشـوط على شيء فيدل على عظمة الأهلي ولم ينالا شيئاً وقد انتهت المباراة بتعادلها بحكمة الا انه كانت تفوته اشياء كثيرة

مباراة هامة: سيتبارى النادي الاهلى مع نادى الاتحاد الاسكندرى حيا يوم الجمعة ٢٤ اكتوبر وستكون هذه المباراة مهمة نظراً لقوتهما ولأنهما تعادلا في المرة الاولى

بطولة المصارعة الكبرى

رغب فريق من الفرنسيين المصارعين فى الحضور الى مصر فى نوفمبر المقبل فأراد اتحادنا ان يختار لهؤلاء من يصلح ان يمثل مصر امامهم فعمد الى طريقة عملية وهى أن يخرج الأبطال من القاهرة والاسكندرية فى كل وزن لتقابل بهم ابطال فرنسا ، وكانت بطولة القاهرة فى يومى السبت والأحد ١٨ و ١٩ اكتوبر . فاليوم الأول كان للتصفية والثانى لاخراج الأبطال الحقيقيين . وكان الحكام والقضاة محمود افندى الويلحي وفائق بك خيرى واحمد افندى فحمى واحمد افندى مصطفى والدكتور عقل والمسيو موريس وهذه هى النتائج .

المصارعة الاولى — دافيد منوفيتش (بوكالينى) خليل ابراهيم (المسلمين) — تغلب خليل ابراهيم على دافيد بالكتف بعد ثمانى دقائق جاهد فيها دافيد جهاد المستميت

المصارعة الثانية — حسن لاشين (المسلمين) ارماند ميزان (مكابى) . وكان لاشين سريعا جدا وكان يلعب بارماند ميزان لعب الأطفال بالدمى فصار يحمله حملا ويرميه رميا وتغلب لاشين على خصمه بالكتف

المصارعة الثالثة — سليم عبد الرحمن (بوكاليني) ، محمد البحراوى (مكابي) . ابلي سليم بلاء حسنا فى اول الامر ولكنه سقط مغميا عليه وبذلك اعلن فوز البحراوى وكان للحظ دخل كبير فى هذه المباريات الثلاث في وزن الذبابة (٥١ ك م)

المصارعة الرابعة — ابراهيم احمد (المسلمين) محمد المصرى (المسلمين) — تفوق المصرى على ابراهيم احمد فى الست دقائق الأولى وكانا متعادلين فى الدقائق الثلاث التى تعطى لكل منهما وفي الثلاث دقائق الأخيرة قيل ان المصرى فاز بالنقط

المصارعة الخامسة — محمد السيد (بوكالينى) . هلال احمد (بوكالينى) . فى الست دقائق الأولى تعادلا وكذلك فى الثلاث دقائق التى لكل منهما . ولكن فى الدقائق الثلاث الأخيرة تفوق محمد السيد وأعلن فوزه . وهذه المصارعة والتى قبلها من وزن الديك (٥٥ ك)

المصارعة السادسة — النبوي محمود (المسلمين) ماريو (بوكالينى) وزن الريشة — كانا ندين ولم يفز احدهما على الآخر الا بالنقط وقد فاز ماريو

المصارعة السابعة — ابراهيم كامل (بوكاليني وبطل اولمبى) ، عبد العال السيد موسى (الجيش) فى وزن الريشة . فاز ابراهيم على خصمه بالكتف بعد خمس دقائق . وابراهيم هذا خير من أنجبته المصارعة ولم يخرج مرة واحدة مغلوبا

المصارعة الثامنه — اعلن فيها فوز احمد محمود (المسلمين) على خصمه حمادة لأنه لم يلبس لبس المصارعة المطلوبة . وهذا الحكم غريب فى بابه لأننا من يوم خلقنا نرى ان المصارعة اما ان تكون بالنقط او بالكتف

المصارعة التاسعة — اعلن فيها فوز محمد عثمان على كونشنو لتغيبه

المصارعة العاشرة — سعيد حيفظ (مكابى) خليل ابراهيم (بوكالينى) فى وزن الخفيف — فاز فيها خليل ابراهيم على حيفظ بالكتف بعد مصارعة عنيفة تجلت فيها العبقرية

المصارعة الحادية عشرة — ربيع محمد (مكابي) ، محمد خيرى (بوكالينى) في الدقيقتين الاولين تمكن ربيع من خطف خصمه (ثم زحف خيرى الى خارج الحبال فادخلهما الحكم الى الحلقة . وعند نهاية الست دقائق الحرة كان ربيع المتفوق ، فاخذ رأيه ، فرغب في ان يكون الاعلى خصمه ، فاخذ خيرى الثلاث دقائق كلها له ، وكذلك اخذ نقطا فى الثلاث دقائق التى لربيع وفى الثلاث دقائق الحرة استطاع خيرى ان ينام على خصمه اكثر تلك المدة وبذلك تفوق عليه فاعلن الحكم فوزه

المصارعة الثانية عشرة — محمد صادق (بوكالينى) ابراهيم رمضان (الجيش) وزن خفيف الثقيل — كان رمضان قويا جدا ولكن ينقصه الفن وبعد جهاد عنيف فاز صادق بالكتف بعد ان كان رمضان يلوح بخصمه تلويحا دل علي قوة عضلاته

المصارعة الثالثة عشرة — زكى أمين (بوكالينى) وديع بشحرون (بوكالينى) . كانت مصارعة عنيفة فاز فيها زكى أمين على خصمه بالكتف بعد ان اعلن الحكم فوز وديع ولكن القضاة حكموا بانه لم يفز فاعيدت المباراة واخيرا فاز فيها زكى

المصارعة الرابعة عشرة — عباس عبد الوهاب (المسلمين) صبحى ابراهيم (المسيحيين) وزن خفيف المتوسط — شجت رأس عباس قبل نهاية المباراة فنزل الدم على وجهه فلطخه وابي الا ان يكمل اللعب مع نصيحة الناس له بالا يلعب ولكنه كان آملا بالفوز فاكمل المباراة وانتهت بفوزه على خصمه بالنقط

المصارعة الخامسة عشرة — حبيب متولى (الجيش) لشتنتال (مكابي) تغلب فيها العسكرى حبيب على خصمه بالكتف بسهولة

المباراة السادسة عشرة — بليغ صفوت (الاهلى) الفونسو نوريس (بوكالينى) الاول بطل هذا الوزن (المتوسط) هذه أولى مباريات الثانى : ومع انه غلب بالكتف فقد ابلى بلاء يذكر له بمداد الفخار واذا واظب على التمرن فسيكون بطل وزنه لامحاله لان بطل هذا الوزن بليغ لاقى صعوبة كبيرة فى التفوق عليه

المصارعة السابعة عشرة — احمد حماد

(الجيش) جورج حداد (بوكالينى) — فاز في هذه المصارعة جورج بالنقط

المصارعة الثامنة عشرة — عطا حسنى المسلمين حامد الششناوى (الجيش) — تغلب عطا حسنى على الششناوى بالنقط

المصارعة التاسعة عشرة — محمود خطاب (المسلمين) اسحاق مزراحي (مكابى) فى وزن الذبابة — فاز فيها مزراحي بالكتف

المصارعة العشرون — مصطفى كامل (المسيحيين) الحلوانى (مصر) — تغلب الحلوانى على مصطفى كامل بالكتف بسهولة نظرا لحداثة عهد مصطفي باللعب

المصارعة الحادية والعشرون — تغلب فيها ابراهيم صبح على انطونيو بالكتف بسهولة لأن الثانى دخل حديثا

اليوم الثانى لاخراج الابطال

المصارعة الاولى — حسن لاشين (المسلمين) محمد البحراوى (مكابى) تغلب البحراوى على لاشين

المصارعة الثانية — خليل ابراهيم، زكى مزراحي — اعلن فيها الحكم فوز زكى مزراحى نظراً لغياب خليل ابراهيم

المصارعة الثالثة — عيد حسين (بوكاليني) محمد المصرى (المسلمين) اعلن فوز محمد المصرى فيها

المصارعة الرابعة — محمد السيد (بوكاليني) على عرفان (المسلمين) — فاز محمد السيد بالنقط

المصارعة الخامسة — سيد فرسيس (بوكالينى) ماريو بوكاليني، تغلب ماريو على سيد فرسيس بنصف بنط

المصارعة السادسة — ابراهيم كامل (بوكالينى) احمد محمود (المسلمين) — فاز ابراهيم كامل على خصمه بالكتف

المصارعة السابعة — محمد عثمان (بوكاليني) على الرشيدى (المسلمين) فاز عثمان على خصمه بالكتف بعد ٥ دقائق

المصارعة الثامنة — (بوكالينى) خليل ابراهيم (بوكالينى) — فاز خيرى على خليل ابراهيم بالنقط

المصارعة التاسعة — صادق محمد، زكى امين وكلاهما من بوكالينى. فاز فيها زكى أمين على محمد صادق بالنقط

المصارعة العاشرة — صبحى ابراهيم (المسيحيين) حبيب متولي (الجيش) — اعلن فوز ابراهيم. متولي على صبحى ابراهيم بانسحاب الاول لأنه كان مجروحا

المصارعات الختامية

لاحراز البطولة

المصارعة الاولي — فى وزن الذبابة محمد البحراوى زكى مزراحي..

تغلب زكى مزراحى بالكتف على محمد البحراوي وكانت النتيجة:

زكى مزراحي بطل مصر الاول
محمد البحراوى « الثاني
حسن لاشين « الثالث

المصارعة الثانية — محمد السيد (بوكالينى) محمد المصرى (المسلمين)

تغلب محمد السيد على محمد المصري فى مدة ثلاث دقائق بالكتف فاعلنت بطولته وكانت نتيجة وزن الديك كالآتي

محمد السيد بطل مصر الاول
محمد المصرى « الثانى
على عرفان « الثالث

المصارعة الثالثة — ابراهيم كامل على ماريو (كلاهما من بوكاليني) — فاز ابراهيم كامل على ماريو بالنقط. وهذه هى المرة الوحيدة التى رؤى فيها ابراهيم يفوز بالنقط على خصمه واعلنت نتيجة وزن الريشة فكانت

ابراهيم كامل بطل مصر الاول
ماريو بطل القاهرة الثاني
احمد محمود « الثالث

البطولة الخامسة — خليل ابراهيم على حسن الرشيدى الخفيف — فاز خليل ابراهيم وكانت نتيجة وزن الخفيف كالآتى

محمد خيرى بطل القاهرة الاول
محمد عثمان « الثاني
خليل ابراهيم « الثالث

المصارعة السادسة — زكى امين حبيب متولى تفوق حبيب متولى على زكى أمين بالنقط وهذه هو الوحيد من الجيش الذي فاز ببطولة القاهرة

المصارعة السابعة — محمد صادق، صبحي ابراهيم هذه، المصارعة لاخراج البطل الثالث فاز فيها محمد صادق بانسحاب صبحي وكانت النتيجة كالآتى فى وزن خفيف المتوسط

حبيب متولي بطل القاهرة الاول
زكى امين « الثاني
صادق محمد « الثالث

المصارعة الثامنة — بليغ صفوت جورج حداد — فاز بليغ بالنقط فكانت نتيجة وزن المتوسط كالآتي:

بليغ صفوت بطل القاهرة الاول
جورج حداد « الثاني
الفرنسو نوريش الثالث

المصارعة التاسعة — حامد الششناوي. مصطفى كامل فاز الششناوي على مصطفى

المصارعة العاشرة عطا حسني. الحلوانى فاز فيها الحلوانى بالكتف وكانت نتيجة وزن خفيف الثقيل:

الحلواني بطل القاهرة الاول
عطا حسي « الثانى
الششناوى « الثالث

وزن الثقيل

ابراهيم صبح بطل القاهرة الاول
انطونيو « الثانى

مصر تحت ستــار الظلام

احتفال بسجين عائد ! ؟ !

جرت العادة ان يحتفل بحاج عاد من تأدية فريضة الحج — أو مريض نجا من براثن الموت ، أو شاب نال شهادة عالية .. الخ ولكن هل يجوز الاحتفال بسجين قضى مدة سجنه فيؤخذ بزفة طويلة عريضة من سجنه الى بيته ؟ !

كنت فى الاسبوع الماضى راكبا الترام الابيض على مقربة من الحسينية وكانت الساعة الثامنة و النصف مساء فشهدت موكبا كبيرا قد توسطه المشاعلية « حاملو الكلوبات » ويسير فيه جماعة من اولاد البلد تتقدمهم موسيقى يرقص على انغامها ذوو اللاسات وهم كعادتهم يتحفون رئيس الموسيقى بمبلغ ثم يقولون

— المعلم حكشه ... السيد علوانى .. محمد شردور . . . ابراهيم الزلباني . . . محمود أبو عطوة ... فتوات الحسينية ... الجدعان ... وكمان الجدعان ... وكمان الجدعان ... وأنا وانت ...

دار بخلدى أن هذا الموكب ربما يكون للاحتفال بزواج ولكنى لم ار سيارة العروس أو عربات المدعوين فنزلت من الترام ثم اسرعت نحو الجمهور فسألت أول من قابلته

— فرح ولا إيه ده ياخينا ؟

فقال الرجل بلهجة « أولاد البلد » الجدعان (!)

— لا ياسيدى — دا المعلم علوانى قضى المدة بتاعته فى السجن وفرجوا عنه النهارده عقبال عندك ! ؟

مسالة فيها نظر

اعتادت شركة الترام أن ترسل نفرا من عمالها يطلق عليهم اسم « مساعدين » لمساعدة الكمسارية في قطع التذاكر فى اوقات الزحام وخروج الموظفين من دواوينهم والطلبة من معاهدهم

ونحن لا نريد منع الشركة من ارسال هؤلاء الرجال ولكننا نود نقد بعض اعمال لهم في نقدها خدمة للجمهور

فالعادة التى جرى عليها هؤلاء المساعدون هي ان يتقدم احدهم الى الراكب فيطلب منه ثمن التذكرة فيعطيه الراكب الستة مليمات فيأخذها . اما اذا لم تكن معه فكة فانه يناول المساعد خمسة قروش او عشرة و يأخذ منه التذكرة على ان يعيد اليه بقية الدراهم بعد ان ينتهى من قطع التذاكر .

وحدث امس قبيل منتصف الليل ان نسى المساعد ان يعيد الى الباقى فاضطررت الى تقديم التذكرة للكمسارى طالباً باقي نقودى . ولكن الكمسارى هز كتفه وقال

ـ وانا مالى ـ دا المساعد الى قطعلك . روح للشركة ..!!

والذهاب الى الشركة يكلف مصاريف اولا ـ ولا يضمن الراكب ان يسترد حقه ثانياً .. ونحن فى منتصف الليل ثالثاً ... فالى شركة الترام نوجه هذه الشكوى لنرى رأيها فيها ...

لهم حق ! ! ؟

فى اخبار حوادث البوليس في الاسبوع الماضى ان ميكانيكياً خرج من حانة ظل يشرب فيها الخمر الى الساعة الرابعة صباحا (!) فهجم عليه ثلاثة لصوص و تظاهروا انهم يساعدوه ثم سرقوا منه سلسلة ذهبية ومش عارف ساعة إيه كان ! ؟

وذهب ذلك الشخص فابلغ شكواه الى قسم البوليس ....

وانا لو كنت فى مكانه ـ لكنت اذهب الى جهنم التي نفسى فى نيرانها المتقدة

لا ادرى كيف استقبل ضابط البوليس هذا السكير ولكنى كنت اود لو انه صفعه حتى يفيق فيخجل من نفسه و لا يعود لمثل هذا العمل المشين

أليس لمثل هذا الشخص بيت يأويه فى الليل فلا يقضى ساعاته الا فى حانة

كنت اود ان اقابل اللصوص الثلاثة فاهنئهم لعملهم الانسانى ... وعسى ان اقابلهم ، ولكن فى النهار !!

عفريت الليل

يحدث الاكثار من تناول الشاى أرقا لا يزول إلا بعد مدة طويلة

***

أعلى مدينة فى العالم مدينة صينية اسمها شيجابتسا وعلوها عن سطح البحر ٣٦٢٠ متراً

***

لا تستحم بالماء البارد اذا كنت ضعيف القلب فان ذلك يضرك

***

مخترع آلة الخياطة شاب فرنسى يدعى بارتيلى تيموينه وقد توفى وهو في فقر مدقع

نوادر جحا بالزجل

— ١ —

مرة جحا فات علي واحــدة بتبـــكي فوق طربة قديمة
إكمن جوزها اتوفى وراح وســاب لهـا بنت يتيمه

فقال لهـا : إيه الشـغله إللى دا كان عايش منهـا
قالت له : يفحر طرب النـاس وفي المدافن يدفنهـا

فقال لهـا : بتعيطي ليـه ؟ سـيبك ياشيخة وفضـيها
دا اللى يحفر حفرة لأخـوه لابد إنه يقـع فيهـا !

— ٢ —

مرة جحـا فلس خالص وصـار مفيش ولا قرش معاه
وكان خلاص ح يموت م الجوع وخاف يقول : إحسان لله !

وفات على ناس يعرفهـم بيـا كلوا أكلة لذيذة وعال
فزق نفســه ف وسطيهم وقال : بتاكلم إيه امال ؟

قالوا له : إحنـا بناكل سم وزفت مغــلى جوا برام !
فشال فى إيده الأكل وقال : العيشة بعد وفاتكو حرام ! !

حسين محمد طنطاوى

جلس ثرثار فى فندق يباهى بالاعمال التى تعود عليها فساءت ثرثرته احد الحضور وقال خلصنا من اعمالك وبراعتك واذكر شيئاً واحدا لاتقدر عليه حتى انا اعمله

الثرثار — اشكرك كثيرا فادفع عنى حساب الفندق لانى لاأقدر على دفعه .

***

الزوجة — نعم لقد انهيت ولم يبق علي غيرلبس القبعة

الزوج — طيب فان هــذا الوقت كاف لحلق ذقنى وقص شعر راسى

***

يوسف — ان امك يابنى دائما تعطيك فستقا لتأ كله فى المسرح فانتبه ولا ترم القشر على الارض فذلك لايجوز

حسن — لا ياابتى فانا شديد الانتباه ودائما ارمى القشر فى جيب الجالس جنبى .

حل الغاز الكلمات المتقاطعة

المنشورة علي صحيفة (٤٦)

الافقى :

١ عبد الحميد — ٤ امنيبوس — ٩ طال — ١٠ تا — ١٢ حى — ١٣ خيل ١٤ لكم — ١٥ رد — ١٧ يا — ١٨ حجل — ٢٠ ترامواى — ٢١ بهيجة حافظ

العمودى :

٢ بيما رستان — ٣ دوسنطاريا — استخرجت — ٥ نط — ٦ ياى — ٧ بل ٨ سليمانى — ١١ ابد — ١٢ حكى — ١٦ نجم — ١٨ حا — ١٩ لو